إقـــــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة نحو التعليم التقني ، وسبل تطويره.**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:	**عمر نافذ أبو غزال**	اسم الطالب:
Signature:	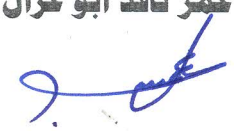	التوقيع:
Date:	**2014/11/15**	التاريخ:

Islamic University-Gaza
Research and postgraduate affairs
Faculty of Education
Foundations of Education -
Educational Administration

الجامعـــــة الإسلاميـــــة – غـــــزة
شئون البحث العلمي – الدارسات العليا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره

إعداد

عمر نافذ أبو غزال

إشراف الأستاذ الدكتور

فؤاد علي العاجز

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

قدمت هذه الدراسة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية - الإدارة التربوية

1435هـ / 2014 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2014/10/29

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **عمر نافذ ابراهيم ابوغزال** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم** **أصول التربية– الإدارة التربوية** وموضوعها:

دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 05 محرم 1436هـ، الموافق 2014/10/29م الساعة التاسعة صباحاً في مبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	**مشرفاً ورئيساً**
أ.د. عليان عبد الله الحولي	**مناقشاً داخلياً**
د. عدلي داود الشاعر	**مناقشاً خارجياً**

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم** **أصول التربية– الإدارة التربوية.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾**هود**: ٨٨

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ

إهداء

إلى الذين آمنوا بالله إيمانًا خالصًا وبرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

إلى الشهداء الأكرم منا جميعًا الذين سطروا بدمائهم أسمى آيات التضحية والفداء.

إلى الجرحى البواسل الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الوطن.

إلى أسرى الحرية الذين ضحوا بزهرات شبابهم في سبيل العزة والكرامة.

إلى روح شهيد الواجب أخي الحكيم ابراهيم أبو غزال.

إلى أبي وأمي وأخوتي الأعزاء.

إلى أقاربي وأصدقائي و زملائي .

إلى كل من ساعدني وساهم في انجاح هذا العمل.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد الرسول الأمين ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على هديه إلى يوم الدين ، أما بعد :-

﴿ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ النساء: ١١٣ ، فيارب لك الحمد والشكر حمداً وشكراً يليقان بجلال وجهك ، وعظيم سلطانك ، أن مننت عليَّ بإنجاز هذا العمل ، وأكرمتني ومددتني بقبس من نور رحمتك ، وظللتني برعايتك ، فيسر لي حسن طاعتك وعبادتك.

وتيمناً بقوله ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدني ووقف الى جانبي ، لإتمام هذا العمل ، لأُتم إنجازه على الوجه المطلوب ، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز ، الذي تكرم بالإشراف على رسالتي ، وزادني من علمه الفياض ، فكان مثالاً للعطاء من غير سأم أو ملل .

وأشكر أيضاً كلاً من الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي ، والدكتور عدلي داوود الشاعر اللذان تكرما بمناقشتي هذه الدراسة .

ولك جامعتي كل الشكر والتقدير ، الجامعة الإسلامية مخرجة الأجيال ، ومنارة العلم والعلماء ، التي طالما أحببت عطائها ، ممثلة برئيسها ، والعاملين فيها جميعاً، بارك الله فيكم وجزاكم عنا كل الخير.

ثم شكري وتقديري لأهل بيتي، لوالدي الكريمين ، لدعائهم لي وصبرهم علي ، ولأخوتي وأخواتي ، الذين ساعدوني وشجعوني، وكانوا بمثابة القوة الدافعة لي .

ولا أنسى زملائي وأصدقائي ، الذين ما كلوا من السؤال عني ، ونصحوني وساندوني ، فلهم كل الحب والاحترام .

وختاماً فإنني لا أدعي كمال جهدي هذا المتواضع ، فما كان منه صحيحاً فبتوفيق من الله عز وجل ، وما كان من خطأ أو نقص فمني ومن الشيطان .

هذا والله من وراء القصد

الباحث / عمر نافذ أبو غزال

فهرس المحتويات

الصفحات التمهيدية	الصفحة
أية قرآنية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية	ح
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)	**(1-8)**
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني (الإطار النظري للدراسة)	**(9-52)**
المبحث الأول : التعليم التقني	9
• أهداف التعليم التقني	11
• أهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني	13
• نشأة التعليم التقني في فلسطين	13
• كليات التعليم التقني في محافظات غزة	19
• التعليم التقني والتنمية	28
• التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم التقني	32

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية	37
• مفهوم الإدارة المدرسية	37
• أهمية الإدارة المدرسية	39
• أهداف الإدارة المدرسية	39
• خصائص الإدارة المدرسية الناجحة	41
• مهارات الإدارة المدرسية	42
• دور الإدارة المدرسية في التوجيه والإرشاد	44
المبحث الثالث : التعليم الثانوي	46
• الخصائص العامة لطلبة مرحلة الثانوية العامة	46
• دور التعليم الثانوي في بناء شخصية الطالب من الناحية العملية والمهنية	51
الفصل الثالث للدراسة(الدراسات السابقة)	**(71-52)**
❖ أولاً الدراسات العربية	52
❖ ثانياً الدراسات الأجنبية	64
❖ التعقيب على الدراسات السابقة	69
الفصل الرابع للدراسة(اجراءات الدراسة)	**(83-72)**
❖ منهج الدراسة	72
❖ مجتمع وعينة الدراسة	73
❖ أدوات الدراسة	75
❖ المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	82
الفصل الخامس للدراسة(نتائج الدراسة والتوصيات)	**(102-84)**
❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	85
❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	93
❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	99
❖ التوصيات	101
المصادر والمراجع	**(110-103)**
❖ المصادر والمراجع العربية	103
❖ المراجع الأجنبية	109

❖ المواقع الإلكترونية	110
الملحقات	**(122-111)**

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول(1.1) مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة	17
جدول(2.1) أعداد ونسبة الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي (2012-2013)	32
جدول(4.1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب (المنطقة- الجنس)	73
جدول(4.2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	74
جدول(4.3) توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	75
جدول (4.4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	75
جدول(4.5) توزيع فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على مجالاتها	77
جدول(4.6) الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال	78
جدول(4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به " والدرجة الكلية للمجال.	79
جدول(4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال	80
جدول(4.9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	81
جدول(4.10) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	82
جدول(5.1) يوضح المحك المعتمد في الدراسة	84
جدول(5.2) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة	86
جدول رقم (5.3) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني "	87
جدول رقم (5.4) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به "	89

جدول رقم (5.5) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني "	91
جدول (5.6): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس	94
جدول (5.7): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المنطقة التعليمية	95
جدول (5.8): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية	96
جدول (5.9): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة	98
جدول(5.10) سبل تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني كما أوردها أفراد عينة الدراسة	99

قائمة الملاحق

اسم الملحق	الصفحة
الاستبانة في صورتها الأولية	111
الاستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية	116
أسماء المحكمين المشاركين في تحيكم الاستبانة النهائية	120
كتاب من الجامعة الى وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث	121
كتاب وزارة التربية والتعليم لمديريات التعليم لتسهيل مهمة الباحث	122

دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره

إعداد الباحث
عمر نافذ أبو غزال

إشراف الأستاذ الدكتور
فؤاد علي العاجز

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام إدارات المدارس الثانوية لدورها تبعا لمتغيرات(الجنس، المنطقة التعليمية ، سنوات الخدمة) ، ووضع مجموعة من السبل لتطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة ، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ، والبالغ عددهم (3519) معلم ومعلمة في العام الدراسي (2014-2015) ، وتكونت عينة الدراسة بما نسبته(10%) من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة (351) معلماً ومعلمة.

واستخدم الباحث الاستبانة للوقوف على درجة ممارسة إدارات المدارس الثانوية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني، مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني ، استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به ، تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني)، بالإضافة إلى سؤال مفتوح في الاستبانة لطرح المقترحات حول سبل تطوير هذا الدور .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1) الدرجة الكلية لتقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة بلغت (47.02%) بدرجة قليلة حيث بلغ الوزن النسبي للمجال الأول" دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني" (47.40%) ، بينما حصل المجال الثاني " استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به"_على وزن نسبي (46.24%) ، في حين بلغ الوزن النسبي للمجال الثالث" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني"(47.31%).

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور .

3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى إلى المنطقة التعليمية ، حول المجال" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني"، أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المنطقة الوسطى.

4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

5) من السبل التي تطور دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني ، التواصل مع نماذج حية ناجحة في المجال التقني، وترتيب لقاءات بينها وبين الطلبة لسرد قصة نجاحها ، وتعزيز دور إدارات التعليم في تبني ودعم التوجه نحو التعليم التقني ، وليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي، وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات لتبني هذا الهدف.

وأوصى الباحث بضرورة :-

- ✓ ضرورة أن تستثمر الإدارة المدرسية الأنشطة المدرسية بشكل فعال كتفعيل الإذاعة المدرسية، وعقد ورش عمل مع الطلبة للحديث عن التعليم التقني

- ✓ ضرورة نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع على مستوى الأهالي والطلبة والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي من مؤسسات ثقافية واجتماعية ووسائل الاعلام من خلال الورش والندوات والنشرات وتشجيع الطلبة على التوجه نحو هذا التعليم
- ✓ التواصل مع نماذج حية ناجحة في مجال التعليم التقني وترتيب لقاءات بينها وبين الطلبة لعرض قصة نجاحها.
- ✓ تعزيز دور إدارات التعليم في تبني ودعم التوجه نحو التعليم التقني ، وليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي، وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات لتبني هذا الهدف.

The role of school administration in directing high school students towards technical education in Gaza Governorates, and ways to develop it

Written By **Supervision By Prof**
Omar Nafez Abu Ghazal **Fouad Ali Elajez**

Abstract

The study aimed to identifying the degree of the school for its role in directing high school students towards technical education in Gaza Governorates, And to revel the effects of (gender, years of experience, educational region) on the estimation of the study sample of teacher in the high schools in Gaza Governorates to how much the school administration plays its role in directing high school students towards technical education

The researcher used descriptive analytic method , and The study population represents all the teachers of high schools in Gaza Governorates, totaling (3119) teachers, the study sample consisted of (351) teachers, it was (10%) of the study population .

The researcher used a questionnaire as a study tool, which included (34) items distributed on three fields(*The school Administration use school activities in guiding students towards technical education, Administration exploitation of role of the family and local community institutions to guide students toward technical education, Direct interaction with the students to guide them towards technical education*) .

In addition to an open question to the study sample individuals to know how we can develop The role of high school administration in guiding high school students towards Technical Education.

The study found :-

1) The total score to estimate the study sample for the degree of the school administration for its role in directing high school students towards technical education in Gaza Governorates amounted to (47.02%).

2) The relative weight of the first field "*The school Administration use school activities in guiding students towards technical education*" has reached(47.40%),while the relative weight of the second field*"* *Administration exploitation of role of the family and local community institutions to guide students toward technical education* " has reached(46.24%). The relative weight of the third field "*Direct interaction with the students to guide them towards technical education* " has reached(47.31%)

3) There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean estimates of the study sample on the degree of the school administration for its role in directing high school students towards technical education due to the sex (gender) variable (male, female), for male gender.

4) There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean estimates of the study sample on the degree of the school administration for its role in directing high school students towards technical education due to the education area variable (Gaza and north, Middle area, Khan younis and south), in the field "*Direct interaction with the students to guide them towards technical education* " , but There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to other fields for the Middle area.

5) There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean estimates of the study sample on the degree of the school administration for its role in directing high school students towards technical education due to the years of experience variable.

The researcher recommended the need to: -

1) connect colleges of technical education the local community by opening a new programs adapted to the needs of society .

2) the need to spreading the culture of technical education in the community at the level of parents, students and educational

institutions through workshops, publications and the media and to encourage students to trend towards this education .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ★ مقدمة
- ★ مشكلة الدراسة
- ★ أسئلة الدراسة
- ★ فروض الدراسة
- ★ أهداف الدراسة
- ★ أهمية الدراسة
- ★ حدود الدراسة
- ★ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة :-

مقدمة :-

يعتبر التعليم من أرقى مظاهر الحضارة الانسانية ومن أنجح وسائل التربية ، فالتعليم أداة لتطور وتقدم المجتمعات البشرية ، ويلعب الدور الأساسي في إكساب أفراد المجتمع القيم التي تتلاءم وأهداف وتطلعات المجتمع الذي ينتمون اليه ، ويعتبر العلم سببًا من أسباب امتلاك القوة في مختلف أنواعها الاقتصادية والسياسية والفكرية والعسكرية ، ولا يمكن لأي أمة أن تنهض إلا بالعلم ، ولا يمكنها أن تتصدر الأمم إلا بالعلم ، فالعلم أساس الوحدة وسبب من أسباب التفوق .

وللعلم في الاسلام مكانة سامية ، فقد خلق الله الإنسان وزوده بأدوات العلم والمعرفة ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ ﴿النحل:78﴾ ، وأمر الله نبيه ﷺ أن يستزيد في العلم، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ ﴾ ﴿طه:114﴾ ، وقد أكد النبي ﷺ مكانة العلم وفضيلة طلبه في حديث يدفع من يقرأه إلى المسارعة في طلب العلم ، وإفناء العمر في سبيل تحصيله ، قال ﷺ " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة " رواه عبد الرحمن بن صخر في جامع الترمذي .

ويولي شعبنا الفلسطيني أهمية كبيرةً للعلم والتعليم منذ القدم ، فبسبب لجوء الكثير منهم بعد نكبة عام (1948)م ، وحرب (1967)م ، وفقدانهم الكثير من أملاكهم في تلك الحروب ، لم يبقَّ أمامهم سوى الاهتمام بالتعليم ، لفقدانهم مصادر الرزق الأخرى المتمثلة في الزراعة والصناعة والتجارة ، نتيجةً للأزمات المتتالية التي يمرون بها .

وقد سُجلت معدلاتٌ عاليةٌ لالتحاق الفلسطينيين بمؤسسات التعليم ، وقد عُبر عنها بأعلى المستويات الإقليمية والدولية ، فقد أصبحت العائلة الفلسطينية مستعدةً لبذل الغالي والنفيس في سبيل تعليم أبنائها ، وتحمل تكاليف وأعباء دارستهم ، وهي في المقابل تنتظر

المساعدة المالية منهم بعد اكمال دراستهم وحصولهم على وظائف فمثلاً بلغ عدد الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي كما ورد في الكتاب الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية (213581) طالباً وطالبة (وزارة التربية والتعليم العالي،2013: 6).

ويحتل التعليم العالي الفلسطيني مكانةً متميزةً في البيئة الحضارية في المجتمع الفلسطيني وتعتبر مؤسساته فتيةً وفق المعايير الدولية ، كما يعتبر مصدر رئيسي لتزويد أسواق العمل المحلية والعربية بالكوادر البشرية المؤهلة التي أثرت على تنميتها الاقتصادية بشكل واضح (راضي،2006: 2).

وتوضح وزارة التربية التعليم العالي أن فرص العمل بعد حرب الخليج انحصرت أمام خريجي نظام التعليم العالي في إطار السوق المحلي إلى حد كبير ، مما أدى إلى تعاظم التنافس بين مؤسسات التعليم العالي لافتتاح برامج جديدة لجذب المزيد من الطلاب ، والتوجه نحو توسيع التعليم التقني والمهني ، لإيمانها بالدور الكبير الذي يلعبه هذا النمط من التعليم في بناء المجتمعات الحديثة من جهة ، وتوسيع التنمية من جهة أُخرى(الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين،2003: 3)

ومن الضروري التفكير بما يوفره هذا النوع من التعليم للأفراد من معارف ومفاهيم وكفايات تدريبية ، يلمس أثارها الأفراد من خلال توفير فرص عمل مناسبة لهم ، إضافةً إلى الثقافة العامة والأساسية التي تجعلهم ناجحين في سوق العمل التنافسي ، وإعداد جيل من المبدعين القادرين على الابتكار، وبناء المجتمع المنتج المتقدم الذي يعتمد في قوته وتنميته على أُسسٍ علميةٍ وتقنية ، وايجاد جيلٍ قادرٍ على سد حاجة السوق المحلية ذاتياً ، والتحول من أزمة الاستيراد والاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج والتصدير ، مما يحتم إعادة النظر في المدخلات إلى العقل الفلسطيني وآلياتها ، وإعلاء شأن التعليم التقني والتركيز على الكيف لا على الكم ، واشراك طلبة التعليم التقني بفروعه المختلفة مع أصحاب العمل من أجل التغيير (عودة وشرف،2008: 3).

وحيث أن التعليم التقني غالباً ما يثير في الأسر مواقف غير ايجابية ، فغالباً ما تكون نظرة الأسرة الفلسطينية إلى التعليم التقني نظرة دونية ، بغض النظر عن المكاسب التي تترتب عليها، ثم إن القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني حول التعليم التقني تنظر إلى هذا النوع من التعليم بنوع من عدم الاحترام ، اذ يُنظر إلى أصحابه على أنهم تنقصهم روح الطموح الفكري والاجتماعي، وأنه بمثابة الحل لمن يفشل في الالتحاق بالجامعات، بسبب تدني معدله الدراسي، كما أن الإنسان في نظر المجتمع لا يكتسب قيمته الاجتماعية والمعنوية من عمله إذا كان مهنياً أو فنياً ، ولذلك هناك تحد كبير خاصة فيما يتعلق بحجم المقبلين علية من الشباب بعد تخرجهم من مرحلة الثانوية العامة ، وتورد الاحصاءات كما ورد في الكتاب الاحصائي للتعليم أن عدد الطلبة المسجلين بمؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي (2012–2013) في محافظات قطاع غزة (86765) طالبًا وطالبة ، منهم(18856) طالبا وطالبة التحقوا في برامج الدبلوم المتوسط (وزارة التربية والتعليم العالي،2013: 6)

وتعتبر المدرسة إحدى أبرز المؤسسات التربوية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الأجيال تربيةً متكاملةً ومتوازنة ، في جميع جوانبه الشخصية ، العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والروحية ، وقد تطور دور الإدارة المدرسية في ظل التطورات الكبيرة في عصرنا الحاضر ، فدورها لم يعد مجرد تسيير لشؤون المدرسة والمحافظة على النظام والتأكد من سير العملية التعليمية وفق الخطط الموضوعة ، بل أصبح أعقد من ذلك ، بحيث أصبح الطالب هو المحور الأساسي في العلمية التعليمية ، ومن الضروري توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعده على بناء شخصيته الكاملة والمستقلة بكافة جوانبها(رباح،2008: 3).

كل ذلك يدفع باتجاه محاولة تغيير الفكر السائد في مجتمعنا الفلسطيني والوقوف على دور المؤسسات التربوية في توجيه الطلبة نحو هذا المجال من التعليم ، وخاصة المدرسة الثانوية كونها أحد أهم تلك المؤسسات المجتمعية ، ولذلك جاءت الحاجة للقيام بهذه الدراسة لمعرفة **دور الإدارة المدرسة في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره .**

مشكلة الدراسة :-

من خلال خبرة الباحث الميدانية ، واطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تخص التعليم التقني، كدراسة كل من (الزامل،2011)، (مطر،2008)،(الملة، 2001) التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو التدريب التقني، ودراسة كل من (عودة وشرف، 2008)،(حمدان 2003) التي ركزت على معرفة دوافع الالتحاق في التعليم التقني ، فقد تبين وجود عزوف لدى خريجي الثانوية العامة في قطاع غزة نحو كليات التعليم التقني المختلفة وبرامجها، وزيادة كبيرة في التوجه نحو التعليم الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية ، حيث تشير الإحصاءات الواردة في الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم أن ما نسبته (21%) فقط من الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي يتوجهون نحو التعليم في الكليات المتوسطة ، وبقيتهم يتوجهون نحو الجامعات الأكاديمية، وقد يظهر للبعض أن النسبة السابقة جيدة كنسبة ملتحقين بالكليات المتوسطة ، ولكن حقيقة الأمر أن من ضمن هذه النسبة من يتوجهون ضمن برامج لا يمكن اعتبارها تقنية كبرامج العلوم التربوية والانسانية والدراسات القانونية والقضائية ، كل ما سبق يسهم في زيادة مشكلة البطالة، أو ما تسمى ببطالة المثقفين، وعدم التوازن بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، ونقص في الفنيين المؤهلين في سوق العمل نتيجة هذه العزوف، مما ساعد على تفاقم الفجوة بين المهندسين المتخصصين وبين العمال ، ويكمن في نقص التربية التقنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تتضمن تثقيف الطلاب بمفهوم وأهمية التعليم التقني ، والمؤسسات التي تعنى بهذا الشأن ، وماهيه التخصصات التقنية الموجودة في تلك المؤسسات ، وكيف أنها تساعد في التقليل من مشكلة البطالة وتسد الفجوة في التقنيين ، والموازنة بين التعليم والتدريب المهني والأعمال الفنية ، لا سيما في المرحلة الثانوية والتي تعتبر منطلق نحو توجه الطلاب نحو المستقبل ، وضعف توجيههم نحو التعليم التقني الذي تتحمل مسؤوليته العديد من الجهات والمؤسسات، لا سيما الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية ، وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي

ما دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة. من وجهة نظر المعلمين ؟

أسئلة الدراسة :-

1) ما درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس ، المنطقة التعليمية ، سنوات الخدمة) ؟

3) ما سبل تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ؟

فرضيات الدراسة :-

1) لا توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .

2) لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية(منطقة غزة وشمالها ، منطقة الوسطى التعليمية ، منطقة خانيونس وجنوبها).

3) لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، (أقل من 5 سنوات ، من 5- 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:-

1) التعرف إلى درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره .

2) الكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام إدارات المدارس الثانوية بدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية(الجنس ، المنطقة التعليمية ، سنوات الخدمة).

3) وضع مجموعة من السبل لتطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة :-

1) حاجة أبناء المجتمع الفلسطيني الماسة للتوعية لمثل هذا الموضوع (التعليم التقني)، وخاصة في ظل تكدس خريجي الجامعات، وانتشار البطالة وعزوف عدد كبير منهم عن التعليم التقني .

2) أهمية التعليم التقني لما قد يتركه من فتح آفاق مستقبلية جيدة في سوق العمل عند رواده .

3) تزويد المكتبة ببعض النتائج والتوصيات التي قد تفيد الباحثين في هذا المجال والتي تسهم بدورها في نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني.

قد تفيد الدراسة الفئات التالية :-

- وزارة التربية والتعليم في تبني دعم التوجه نحو التعليم التقني .
- ادارات المدراس من معلمين ومديرين ومشرفين تربويين في توجيه طلابهم نحو التعليم التقني.
- أولياء الأمور في توجيه أبنائهم نحو التعليم التقني .
- القائمون على متابعة ممارسات أداء إدارات المدارس الثانوية في تعزيز هذه الثقافة عندهم ، للعمل على بثها بين الطلاب .
- طلبة المرحلة الثانوية أنفسهم ، في توعيتهم بهذا المجال التعليمي .
- الباحثون والدارسون في الميدان التربوي.

حدود الدراسة :-

- **الحد الموضوعي** :- اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، من وجهه نظر المعلمين ، وسبل تطوير هذا الدور .
- **الحد المؤسسي** :- طبقت الدراسة الحالية على جميع المدارس الثانوية الحكومية الأكاديمية في محافظات غزة .
- **الحد البشري** :- شملت الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الحكومية في محافظات غزة.
- **الحد المكاني** :- محافظات غزة ، واعتمد الباحث تقسيمها إلى ثلاثة مناطق وهي(منطقة غزة وشمالها ، منطقة الوسطى التعليمية ، منطقة خانيونس وجنوبها).
- **الحد الزماني** :- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015م .

مصطلحات الدراسة :-

الدور:-

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : مجموعة من الأنشطة والاجراءات التي تقوم بها جهة ما ، وتسعى من خلالها إلى إحداث تغيير مطلوب ومتوقع في مواقف معينة ، بهدف القيام بالأفعال الصحيحة في المواقف المختلفة .

الإدارة المدرسية:-

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : ذلك الكيان المؤلف من (مدير المدرسة ، المعلمين ، المرشد التربوي) والذين يعملون جميعاً وفق سياسة عامة عليا تربطهم ، لكي يحققوا الهدف المنشود بتربية الطلاب ، ليكونوا ناجحين في المستقبل ، نافعين لوطنهم .

دور الإدارة المدرسية:-

عرف الباحث دور الإدارة المدرسية إجرائياً بأنه : مجموعة الجهود والأنشطة والإجراءات التي يقوم بها كل من مدير المدرسة والمعلمون والمشرف التربوي بغرض توجيه الطلبة نحو التعليم التقني ، بهدف مساعدتهم في اختيار مجال دراستهم الصحيح وتبصيرهم بمستقبلهم، ليكونوا على قدر من الفعالية والمسئولية تجاه أنفسهم ووطنهم .

التعليم التقني:-

عرف الباحث التعليم التقني بأنه: ذلك الفرع من التعليم العالي ، الذي يلي دراسة الثانوية العامة ، ولا تقل فيه الدراسة عن سنتين ، ويتم في كليات نظامية متخصصة ، ويتم فيه اكتساب المهارات التقنية والعملية إلى جانب المهارات المعرفية النظرية ، ويهيئ الفرد بعدها ليكون فاعلاً قادرًا على الانخراط في سوق العمل ، ويكون قادرًا على تطبيق ما تعلمه ، ليكون حلقة الوصل بين المتخصصين والعمال .

المرحلة الثانوية:- تطلق عليها وزارة التربية والتعليم العالي مرحلة الانطلاق ، وهي المتمثلة بالصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي (وزارة التربية والتعليم ،1998 ،28).

محافظات غزة:- جزء من السهل الساحلي ، تبلغ مساحتها (365) كيلو متر مربع ، وتم تقسيمها مع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية إلى خمس محافظات هي(محافظة الشمال، محافظة غزة ، محافظة الوسطى ، محافظة خانيونس ، محافظة رفح) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ،1997، 14).

الفصل الثاني

الإطار النظري

- ★ المبحث الأول التعليم التقني
- ★ المبحث الثاني الإدارة المدرسية
- ★ المبحث الثالث مرحلة التعليم الثانوي

الفصل الثاني : الإطار النظري :-

تمهيد :-

تظهر أهمية الإطار النظري لأي دراسة في كونه يزيد من ثروة الباحث المعلوماتية حول موضوع دراسته ويعطيه فكرة عامة وشاملة ومتكاملة عن الموضوع ، وقد قسم الباحث الإطار النظري إلى ثلاثة مباحث ، يتناول المبحث الأول التعليم التقني ، وفيه يعرض ماهيته وأهميته وأهدافه وبعض كلياته ، ودوره في إحداث التنمية .

وحيث أن للإدارة المدرسية دور بارز وهام في توعية وتوجيه الطلبة لكل ما هو مفيد لهم خاصة في مرحلة التعليم الثانوي لما لهذه المرحلة من حساسية وخطورة في عمر الإنسان ، فقد تناول المبحث الثاني مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأدوارها بالإضافة الى المهارات الواجب توافرها لديها.

أما في المبحث الثالث والأخير فيتحدث الباحث عن مرحلة التعليم الثانوي ، والخصائص العامة للطلبة في تلك المرحلة بالإضافة الى دور هذه المرحلة في بناء شخصية الإنسان.

المبحث الأول : التعليم التقني

يعد التعليم التقني نمطاً من أنماط التعليم العالي ، ويحظى هذا النوع من التعليم بالعناية والاهتمام في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، وأصبح النهوض بهذا النوع من التعليم سمة مميزة للتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تشهده المجتمعات ، ويشهد العالم الكثير من التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وللتعليم التقني دور هام في تحريك عجلة التغير في بلدان العالم المختلفة ، ولذلك تولي دول العالم اهتماماً كبيراً بالتعليم بشكل عام ، والتعليم التقني والتكنولوجي على وجه الخصوص (العبد،2001: 83).

ويتميز هذا النوع من التعليم عن غيره من أنواع التعليم الاخرى باعتباره أداةً فاعلةً للتنمية البشرية من أجل إحداث التغيرات الجذرية ، التي تتطلبها مواجهة التحديات الإقليمية

والدولية وثورة المعلومات والصراع الاقليمي ، والانفتاح على العالم ، إضافة إلى تحديات الفقر والمرض والبطالة والجهل والتلوث البيئي ، وذلك بسبب ارتباطه المباشر بالواقع الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وبالتطور التكنولوجي من ناحية أخرى ، باعتباره أحد المصادر الرئيسية للقوى العاملة التي يقع على مسئوليتها تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الاقتصادية المختلفة(حمدان وأبو عاصي،2008: 8).

وقد وردت تعريفات كثيرة للتعليم التقني ، فقد عُرّف بأنه "مجال تعليمي يهتم بإعداد وتخريج طلبة ذوي كفاءات عالية ، في التعامل مع التقنيات الحديثة ، لربط الحلقة المهنية التقنية بين الاختصاصيين (خريجي الجامعات)، وبين العمال المهرة (خريجي الثانوية المهنية)، وتقوم به مؤسسات تعليمية تقنية ، تطرح برامج علمية تقنية ، ومدة الدراسة فيها تتراوح بين سنتين إلى خمس سنوات بعد الصف الثاني عشر الثانوي(الشويخ،2006: 64).

ويعرف بأنه ذلك النمط من التعليم العالي النظامي ، الذي يتضمن الإعداد التربوي ، وإكساب المهارات والمعرفة التقنية ، والذي تقوم به مؤسسات تعليمة نظامية ، لا تقل فيه الدراسة عن سنتين بعد الدراسة الثانوية لإعداد قوى عاملة (أطر فنية) في مختلف الاختصاصات الصناعية والادارية وغيرهما ، وتقع عليها مسئولية التشغيل والصيانة والخدمات ، ويتضمن التعليم التقني تعليماً عاماً ، ودراسات علمية وتقنية ، إلى جانب التدريب على المهارات ذات الصلة بتلك الدراسات(العبد،2001: 84).

وعُرّف بأنه التعليم الذي يهدف إلى إعداد أطر تقنية تقع بين الاختصاصيين (الجامعيين) والعمال المهرة ، في هرم القوى العاملة ، ومدة الدراسة فيه سنتين إلى ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة(راضي،2006: 22).

ورغم تباين التعريفات المتداولة للتعليم التقني في نصوصها ، إلا أنها تلتقي في جوهرها ، حيث تلتقي في إكساب المهارات العملية ، وإعطاء المعارف النظرية للمتعلم بصورة تتناسب مع متطلبات العمل ، بحيث يستطيع التقني بعد إكمال دراسته الانتقال إلى سوق العمل ضمن مجموعات القوى العاملة ، التي تختلف في مستوى مهاراتها باختلاف الأعمال التي

يقومون بها ، وبشكل عام فإن مهمة التقني أن يكون حلقة الوصل بين الاختصاصيين والعمال المهرة.

وبعد دراسة العديد من التعريفات التي تخص التعليم التقني ، فقد خَلُصَ الباحث إلى تعريف **التعليم التقني** على أنه ذلك الفرع من التعليم العالي ، الذي يلي مرحلة الثانوية العامة ، ولا تقل فيه الدراسة عن سنتين ، ويتم في كليات نظامية متخصصة ، ويتم فيه اكتساب المهارات التقنية والعملية إلى جانب المهارات المعرفية النظرية ، ويُهيئُ الفرد بعدها ليكون فعالاً قادراً على الانخراط في سوق العمل ، ويكون قادراً على تطبيق ما تعلمه ، ليكون حلقة الوصل بين المتخصصين والعمال .

وتَجدرُ الإشارة هنا إلى أن التسميات تعددت عند الحديث عن مجال التعليم التقني في الأقطار العربية ، فالبعض يسميه التدريب والتعليم المهني ، وبعضهم يسميه التعليم التقني ، وهي مسميات لأنواع مختلفة من التعليم رغم أن البعض يخلط عند الحديث عنها ، فالتعليم التقني الذي نحن بصدد الحديث عنه مختلف عن التعليم والتدريب المهني.

فالتعليم والتدريب المهني هو تعليم يقوم على الإعداد والتدريب المهني والتقني ، يلتحق به الطلبة بعد الصف العاشر الأساسي وتكون مدة الدراسة سنتين في المرحلة الثانوية الأولى ، بعدها يحصل الطالب على شهادة الدبلوم الأول بعد نجاحه في الامتحان المقرر لتخصصه ، وتكون هناك برامج تكميلية تتراوح مدتها من ستة شهور إلى أربع سنوات حسب التخصصات المطروحة (وزارة التربية والتعليم ،1998: 29).

أهداف التعليم التقني :-

يمثل التعليم التقني دوراً هاماً في تحقيق التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات ، وذلك لارتباطه بالواقع الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وبالتطور التكنولوجي من ناحية أخرى ، وأيضا باعتباره أحد المصادر الأساسية العاملة ، التي يقع على مسئوليتها تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الاقتصادية والزراعية والخدمية ، وتقليل الفجوة بين دول العالم المتقدم والنامي .

وتتلخص أهداف التعليم التقني فيما يلي (أبو جراد ، 1994: 222) :-

1) إعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني في المجالات التقنية المختلفة ، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمعرفة النظرية والتطبيقية على نحو متكامل ، وإكسابهم المهارات العملية والتطبيقية التي تمكنهم من تأدية أعمالهم وفق الأصول السليمة ، وإكسابهم الاتجاهات والقيم السليمة ، التي تحفزهم على الاندماج في العمل والمشاركة به والتكيف معه ، كاحترام العمل وتقدير العمل الجماعي والاخلاص وتحمل المسئولية ، والتأكيد على السلامة والدقة والسرعة في العمل.
2) رفع المستوى العلمي للأفراد في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلى مستوى التخصص ، بين مستوى الثانوية والمستوى الجامعي ، تحقيقا لرغباتهم في مواصلة التعليم ، وتنمية كفاياتهم الشخصية والاجتماعية ، عن طريق تزويدهم بالمعرفة المتخصصة في حقل من حقول المعرفة النظرية أو التطبيقية ، على نحو يؤدي إلى الارتقاء بمستوى فهمهم لموضوعات ذلك الحقل لمسائله وقضاياه الأساسية ، وتنمية المهارات الفكرية بما يُمَكن الطلبة من استعمال أساليب التفكير السليمة ، وتنمية روح التواضع العلمي والأمانة العلمية ، والمرونة الفكرية والتعليم المستمر ، والعقلانية وضبط النفس والنقد البناء.
3) الإسهام في تنمية المجتمع المحلي ، وذلك بتوفير فرص عمل لمختلف فئات المجتمع وأفراده بقصد تحسين مهاراتهم أو تنمية ميولهم ومواهبهم ، وصقل هواياتهم ورفع كفاياتهم في العمل ، واتاحة المرافق والوسائل المتوفرة في الكليات التقنية لأفراد المجتمع ، للانتفاع بها والاستفادة منها في رفع مستواهم الثقافي .
4) تخريج الأعداد الكافية من الأطر العاملة المؤهلة للعمل ، في كافة التخصصات لسد العجز في سوق العمل .
5) ترسيخ مفهوم الثقافة التقنية لدى أبناء المجتمع ، لتسهيل اندماجهم في مؤسسات التعليم التقني المختلفة.
6) المساهمة في الحد من البطالة وذلك عن طريق برامج اعادة التأهيل والتدريب مساعدة خريجي التعليم التقني على فتح مشاريع صغيرة خاصة بهم ومساعدتهم في تطويرها .

7) ربط التعليم التقني بحاجات سوق العمل ، وقطاعات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

ولتحقيق تلك الأهداف لابد من تطوير البرامج التدريبية باستمرار حسب الطلب الكمي والنوعي لسوق العمل ، والاهتمام بجودة وكفاية تلك البرامج التعليمية التدريبية ، بالإضافة الى الاهتمام بإيجاد برامج توعية مجتمعية بأهمية التعليم والتدريب التقني ، والقيام بالأبحاث والمشاريع العلمية التي تهدف الى متابعة التطورات التقنية العالمية في مجال التدريب والتعليم التقني .

أهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني :-

مع تطور التعليم التقني بشكل واضح في فلسطين ، وتبني الخطط التنموية الشاملة التي أظهرت تزايد الحاجة إلى الأطر التقنية والفنية القادرة على تنفيذ المشاريع ، تعاظمت أهمية التعليم التقني وازدادت الضرورة إليه في المجتمع الفلسطيني وذلك لأنه:-

1) يحقق الاحتياجات البشرية الأساسية في المعرفة ، ويساعد في الحفاظ على التطوير الشامل وتسريعه .
2) يوفر الاحتياجات الضرورية للأيدي العاملة الماهرة للقطاعات الاقتصادية والصناعية، وتطوير المعرفة والمهارات والقدرات الإنتاجية للقوى العاملة .
3) يؤثر على الرفاه الاجتماعي ، من خلال ما يوفره من فرص عمل مختلفة ، ويساعد في فتح مشاريع جديدة للأفراد ، ويساعد في زيادة ربحية الاستثمارات الأخرى الاجتماعية والمادية .
4) يعمل على توسيع آفاق التعليم ، بجعله مدخلاً إلى عالم العمل وعالم التكنولوجيا ومنتجاتها، وذلك عن طريق دراسة المواد والأساليب التقنية وعملية الإنتاج والتوزيع(الشويخ،2006: 65)

نشأة التعليم التقني في فلسطين :-

بدأ تأريخ نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فسطين منذ بداية الخمسينات ، وقد بدأت هذه النشأة على شكل مشاريع بادرت إليها المنظمات التبشيرية والجمعيات الخيرية ، واستهدفت هذه المنظمات والجمعيات الجماعات المحرومة كالمحتاجين والفقراء والأيتام وأبناء الشهداء ، ولقد تم إنشاء تسع مدارس ومراكز صناعية مختلفة ، وكانت جميع مراكز التدريب المهني تستهدف قطاع الطلبة الذين أنهوا المرحلة الإعدادية ، والذين لا يستطيعون أو لا

يرغبون في استكمال دراستهم الأكاديمية ، مثل مدرسة الأمل (1961)م ، ومدرسة اليتيم العربي (1945)م (المسودي والقيق ،1990: 57).

وقد ساهمت العديد من الجهات في نشأة التعليم التقني ، منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، حيث بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين انخراطها في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين مباشرة بعد إنشاء دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين في العام (1948)م، وما تبعه من هجرة اللاجئين الفلسطينيين ، حيث أنشأت مراكز للتدريب المهني والتقني على ثلاثة أصعدة : التدريب المهني الذي يتضمن دورات تدريبية في الحرف والصناعات البسيطة للطلبة الذين أنهوا الصف التاسع ، ثم برامج للتدريب المهني في كليات المجتمع للطلبة الذين أنهوا التعليم الثانوي ، بالإضافة إلى دورات تدريب وتأهيل للمعلمين العاملين في مؤسسات ومكاتب الوكالة قبل المباشرة بالعمل وأثناء وجودهم على رأس عملهم ، وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس عام (1967)م ، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسيطرة على جميع مرافق الحياة للشعب الفلسطيني ، والسيطرة على موارده ومصادره وقطاعاته الاقتصادية المختلفة ، بهدف خدمة مصالحه المختلفة على حساب الشعب الفلسطيني، حيث أنشأ الاحتلال (13) مركزا للتدريب المهني (9) منها في الضفة الغربية و(4) في قطاع غزة (راضي،2006 25) .

وهدفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من خلال ذلك إلى :-

- تأمين الأيدي العاملة المدربة لخدمة المشاريع الاقتصادية الإسرائيلية في مختلف الحقول من زراعة وصناعة وتجارة وخدمات.
- إيجاد فرص عمل للشباب بهدف اقصائهم عن مقاعد الدراسة وإكمالهم تعليمهم ، وإيجاد جيل نصف متعلم بالإضافة إلى إشغالهم عن مقاومة الاحتلال(العصار،2004: 147).

وعند قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ، أخذ المجتمع الفلسطيني يمر منذ مجيئها سنة (1994)م، بمرحلة من التغيير الشامل من مرحلة التبعية والهيمنة للاقتصاد الاسرائيلي إلى حالة جديدة من النهوض وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي ليشهد المجتمع

الفلسطيني في العقدين الاخيرين من القرن العشرين تغيرات كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة (العبد 2001: 829).

وجدت السلطة الوطنية الفلسطينية أمامها نظام تعليم وتدريب تقني ومهني مشوه ومهمش إلى حد كبير ، فأولت وزارة التربية والتعليم في إطار بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال أهمية فائقة لبناء الدولة المستقلة على أسس علمية وتقنية راسخة ، فقامت الإدارة العامة للتعليم التقني بوزارة التربية والتعليم بعمل التخطيط اللازم للكليات الحكومية ، والتي تم تطويرها من خلال تجهيزاتها وتخصصاتها وأقسامها لتتناسب والحاجة الفلسطينية ، هذا بالإضافة إلى دعمها المستمر في بناء تطوير كليات تقنية مجتمعية أهلية أخرى تكون داعمة لعجلة التنمية والتطور التقني في فلسطين ، فحدث تطور كبير ذو مغزى ، وبدأت محاولات تتعلق بإعداد مشروعات لتأسيس مدارس فنية وكليات تقنية متقدمة تكنولوجياً ، ووضعت نصب عينه دور هذا النوع من التعليم في تنمية المجتمع الفلسطيني وتلبية احتياجاته ورفده بالكفاءات والمهارات القادرة على الإنتاج والعطاء .

ومرت نشأة التعليم التقني في فلسطين بمرحلتين هما (العبد،2001: 84)):-

المرحلة الأولى : مرحلة إعداد المعلمين :-

استهدفت هذه المرحلة إعداد المعلمين والمعلمات في دور ومعاهد المعلمين لتلبية حاجات مديرية التربية والتعليم من المعلمات في المرحلتين الابتدائية والإعدادية .

ففي قطاع غزة أنشئ سنة(1955)م معهد دار المعلمين ، ومعهد دار المعلمات ، وكان يُقبل فيها الحاصلون على شهادة الثانوية العامة ، ومدة الدراسة فيها سنتان يمنح المتخرج بعدها شهادة الدبلوم ، أما في ميدان التعليم الصحي فقد تأسس عدد من المراكز التي تتبع المستشفيات المحلية لتخريج مساعدي أطباء في تخصصات مختلفة في مهنة التمريض والتحليل المخبري والصحة العامة والصيدلة فكان أول مركز تم إنشاؤه هو المدرسة المعمدانية لرابطة العلوم الصحية وذلك سنة (1945)م، وأُنشئ بعد ذلك مركز تمريض مستشفى الشفاء سنة (1971)م، ومدرسة الممرضات الحكيمات التابعة لمستشفى النصر سنة (1976)، ومركز الأمل بخانيونس سنة (1984)م .

وفي مضمار التعليم والتدريب المهني والتقني قامت وكالة الغوث الدولية بإنشاء مركز التدريب المهني بغزة (1952)م، وكان الهدف من إنشاءه تأهيل أبناء اللاجئين الفلسطينيين مهنياً ، لتمكينهم من فرص العمل ، لتأمين العيش الكريم لهم ولأسرهم.

المرحلة الثانية : مرحلة الكليات التقنية :-

تعد هذه المرحلة تطويرًا للمرحلة الأولى ، حيث تحولت معاهد المعلمين والمعلمات ومراكز التدريب إلى كليات تقنية ، استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذا النوع من الكليات ، ولإعداد القوى العاملة الماهرة ، لمواجهة احتياجات التنمية الشاملة في فلسطين ، مثل كلية تدريب غزة ، وكلية فلسطين للتمريض .

وقد تأسست في مدينة خانيونس كلية العلوم والتكنولوجيا سنة(1991)، كما أُنشأت في دير البلح كلية العلوم المهنية سنة(1992)، التي تحولت عام (1995)إلى كلية فلسطين التقنية ، وكانت تتبع وزارة التعليم الفلسطينية.

وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية أَنشأت كليتان تقنيتان جديدتان إحداهما كلية مجتمع الجامعة الاسلامية المتوسطة في غزة عام(1998)م ، كتطوير لبرنامج إدارة الدبلوم في الجامعة وذلك بعد أن حصلت على اعتراف من وزارة التعليم العالي ، وفي عام (2000)م حملت اسماً جديداً وهو كلية العلوم التطبيقية ، والأخرى هي كلية تكنولوجيا المعلومات في رفح سنة (1999)م كتطوير للمركز العربي الثقافي في رفح ، وهي مؤسسة خاصة أُنْشِأَت عام (1981)م (وزارة العمل الفلسطينية ، 1999: 309).

كما تحولت إدارة برنامج الدبلوم في جامعة الأزهر والتي تأسست سنة (1996)م إلى كلية متوسطة سميت كلية الدراسات المتوسطة ، وذلك بعد حصولها على اعتراف وزارة التعليم العالي سنة(2000)م، وتشتمل هذه الكلية على بعض التخصصات ذات الصبغة التقنية .

وقد بلغ عدد الكليات التقنية في محافظات غزة 15 كلية موضحة حسب سنة تأسيسها كما يلي(وزارة التربية والتعليم العالي ، 2013):-

جدول (1.1)

مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة 2014- 2015

م	اسم المؤسسة	سنة التأسيس	المحافظة	الجهة التابعة لها
1)	كلية مجتمع تدريب غزة(الوكالة)	1953	غزة	وكالة الغوث
2)	كلية فلسطين للتمريض	1976	خانيونس	حكومية
3)	كلية العلوم والتكنولوجيا	1990	خانيونس	حكومية
4)	كلية فلسطين التقنية – دير البلح	1992	دير البلح	حكومية
5)	كلية تنمية القدرات	1995	خانيونس	خاصة
6)	كلية الدراسات المتوسطة "الأزهر"	1996	غزة	عامة
7)	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	1998	غزة	عامة
8)	الكلية العربية للعلوم التطبيقية	1999	رفح	خاصة
9)	كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية	2004	غزة	خاصة
10)	بوليتكنك فلسطين للتقنيات التطبيقية	2005	غزة	خاصة
11)	كلية مجتمع تدريب خانيونس(الوكالة)	2006	خانيونس	وكالة الغوث
12)	كلية الزيتونة للعلوم والتنمية	2006	الوسطى	خاصة
13)	كلية مجتمع الأقصى	2007	غزة	حكومية
14)	بوليتكنك المستقبل التطبيقي	2009	غزة	خاصة
15)	كلية نماء للعلوم والتكنولوجيا	2009	غزة	خاصة

ولما كانت الكليات التقنية هي كليات المجتمع المحلي ، فإن عليها واجب تقديم برامج ثقافية وتعليمية وتدريبية لأعضاء المجتمع المحلي ، وكذلك إسداء المشورة والخبرة والإرشاد للمؤسسات الإنتاجية المحلية ، لتتمكن من التخطيط لمشروعات تنموية اجتماعية ، وعلى الكليات التقنية تقع كذلك مسؤولية المساهمة في توعية الطلاب بأدوارهم في تنمية مجتمعهم والمشاركة الفاعلة في برامج تنميته في النواحي المختلفة ، تحقيقا لمبدأ الكل شركاء في التنمية.

ولقد تعددت البرامج التي تقدمها الكليات التقنية في قطاع غزة فهي في مجملها تتضمن(وزارة التربية والتعليم العالي ،2013):-

1) برنامج المهن الهندسية (هندسة مساحة، هندسة معمارية، هندسة ديكور داخلي، هندسة مدنية، فنون وحرف يدوية، هندسة الكترونيات سيارات، فني نقل حركة).

2) برنامج العلوم الادارية والمالية ويتضمن(إدارة وأتمته مكاتب باللغتين والعربية والإنجليزية، علوم تجارة الكترونية، إدارة اعمال، التمويل وإدارة المشاريع، المحاسبة، إدارة المنظمات غير الحكومية).

3) برنامج تكنولوجيا الحاسوب والمهن الصناعية ويتضمن(صيانه حاسب آلي، شبكات الحاسوب والإنترنت، برمجيات وقواعد البيانات، تكنولوجيا الاجهزة الالكترونية، تكنولوجيا الاجهزة الطبية، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، صيانة أجهزة مكتبية، صيانة الهاتف المحمول).

4) برنامج المهن الصحية ويتضمن (تمريض، فني عمليات، سكرتاريا وسجل طبي، تمريض النساء والولادة، اسعاف وطوارئ، فني اشعة، علوم طبية ومخبرية، تغذية وعلوم الغذاء، مختبر طبي، صيدلة).

5) برنامج العلوم التربوية ويتضمن (تربية الطفل، تربية رياضية، الحضانة، رياض الأطفال)

6) برنامج علوم التأهيل ويتضمن(علاج النطق ومشاكل الكلام، تأهيل مجتمعي، علاج طبيعي، فني سمعيات، فني أطراف صناعية).

7) برنامج العلوم الإنسانية ويتضمن(تأهيل دعاة ومحفظين، علاقات عامة وإعلام، الخدمة الاجتماعية، دراسة مواثيق دولية وحقوق الإنسان، دراسات قانونية، الإعداد والتقديم التلفزيوني، اللغة العبرية والدراسات الإسرائيلية).

8) برنامج تكنولوجيا المعلومات ويتضمن(نظم المعلومات الجغرافية، إدارة وحماية الشبكات، التصميم والمونتاج).

9) الفندقة والسياحة ويتضمن(فني طهي، إدارة فندقية).

10) العلوم القانونية والقضائية ويتضمن (دراسات قانونية، سكرتارية قانونية).

11) العلوم الزراعية والبيطرية ويتضمن (الإنتاج الزراعي، الإنتاج الحيواني).

ومن مظاهر عناية وزارة التربية والتعليم العالي بالكليات التقنية ، حرصها على تطوير هذه الكليات وتحديثها بما يتماشى والتطور السريع ، وذلك عن طريق تشكيل لجان متعددة ، وظيفتها وضع الدراسات والحرص على إنشاء أقسام متطورة في البرمجيات ، ووضع شبكات اتصال حديثة تقنية ، بالإضافة إلى وضع أنظمة صيانة باستخدام أجهزة تقنية جديدة ، وإنجاز خطة وطنية استراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني في فلسطين ، أعدت منذ سنوات بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والعمل ، ولا تزال الخطة تخضع لدراسات واضافات من كافة المعنيين وذوي الاختصاص في الوزارات المعنية ، تمهيداً لرفعها إلى المستوى السياسي وادخالها حيز التنفيذ .

كليات التعليم التقني في محافظات غزة:-

1) كلية مجتمع تدريب غزة (الوكالة):-

في العام (1953)م، تم تأسيس كلية مجتمع تدريب غزة تحت اسم " مركز التدريب المهني " ، تجسيدا لفلسفة وكالة الغوث الدولية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك لإعداد خريجين مؤهلين ، للحصول على فرص عمل تمكنهم من العيش الكريم، وعليه فقد تبلورت رسالة الكلية في إعداد وتنفيذ برامج تقنية و مهنية متنوعة ومتخصصة تلبي حاجات السوق المحلي والإقليمي، وتزود أبناء اللاجئين الفلسطينيين بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها للحصول على فرص عمل أفضل.

تتمثل رسالة الكلية في إعداد وتنفيذ برامج تقنية ومهنية متنوعة ومتخصصة تلبي حاجات السوق المحلي والإقليمي ، وتواكب التطورات وتزود أبناء اللاجئين الفلسطينيين بالمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة للحصول على فرص عمل مناسبة.

تهدف الكلية إلى تحقيق درجة عالية من الموائمة بين برامج التعليم والتدريب من جهة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

أخذت الكلية بالتطور إلى أن وصل عدد التخصصات المهنية فيها حالياً إلى أربعة عشر تخصصاً، بعد أن بدأت بتخصص واحد وهو ميكانيكا السيارات، وبلغ عدد التخصصات الفنية إلى سبعة عشر، وإجمالي قدرتها الاستيعابية يزيد عن ألف طالب وطالبة، وتتبع الكلية من حيث الإشراف والتمويل لوكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك من خلال دائرة التربية والتعليم بغزة وقسم التعليم التقني والمهني بمقر رئاسة الوكالة بعمان.

(من الموقع http://www.gtc.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

2) كلية فلسطين للتمريض:-

تأسست كلية فلسطين للتمريض في مدينة غزة عام (1976)م ، باسم مدرسة الحكيمات ، حيث كان قطاع غزة في أشد الحاجة للممرضات المؤهلات وذلك بسبب النقص الشديد في أعداد الممرضين في تلك الفترة ، وكان الهدف آنذاك هو إعداد ممرضات قانونيات مؤهلات من حملة شهادة دبلوم ثلاث سنوات ، لتغطية ذلك النقص في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة ، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام (1994)م ، تحول اسم مدرسة الحكيمات إلى كلية فلسطين للتمريض ، وفي عام (1997)م تطورت المدرسة إلي كلية جامعية تمنح الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) إذ تم الاعتراف بها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ، في العام (1999)م تم نقل مقر الكلية الرئيس من غزة إلي خانيونس في المبني الجديد بمنطقة الفخاري – جوار مستشفى الأوربي – وتمشياً مع سياسة التوسع في البرامج ، تم فتح فرع للكلية في مدينة غزة عام (2001)م، ومع السمعة الطيبة للكلية منذ نشأتها فإنها تحظى باعتراف عربي ودولي ، وتسعى كلية فلسطين للتمريض إلى التميز في برامجها الأكاديمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتعزيز ثقافة الجودة لإعداد جيل فعال من قادة المستقبل على

الصـعيد المحلـي والإقليمـي والعـالمي.(مـن الموقـع http://www.pcn.gov.ps/ بتـاريخ 2014/9/25).

3) كلية العلوم والتكنولوجيا بخانيونس :-

أُنْشِئَت كليـة العلـوم والتكنولوجيـا بخـانيونس عـام (1990)م كمؤسسـةٍ أهليـة، تُعنـى بتدريس العلوم التقنية، وقد تولى مجلس التعليم العالي بالقدس الإشراف عليها عام (1994)م، ثم تولـت وزارة التربيـة والتعلـيم العـالي الإشـراف عليهـا، وأصـبحت الكليـة مؤسسـة حكوميـة عـام (1997)م ، ومنذ تلك اللحظة لم تَدّخر إدارة الكلية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي جهداً لجعل الكلية نواةً لجامعةٍ أكاديميةٍ رائدةٍ في مجال التعليم التقني التكنولوجي ، لخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني.

تمـنح الكليـة خريجيهـا درجتـي البكـالوريوس والـدبلوم المتوسـط فـي أربعـة وعشـرين تخصصاً علمياً تقنياً ضمن برنامج دراسي متميز، وفق نظام الساعات المعتمدة، حيث يدرس الطالب أربعة فصول في تخصصات درجة الدبلوم، وثمانية فصول دراسية موزعة على أربع سنوات لتخصصات البكالوريوس.

تهدف الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا إلى تقديم خدمة التعليم التقني الحديث، وتهيئة البيئة البحثية الملائمة، وتنفيذ برامج التنمية المجتمعية، لتمكين الطلبة الخريجين، والمجتمع المحلي، والكوادر العاملة فيها من اكتساب المعرفة الجامعة، والمهارات النوعية، وفرص التطوير الذاتي، والسلوك الإنساني القويم، من أجل الإسهام في التنمية الوطنية الشاملة(دليل كلية العلوم والتكنولوجيا (دليل كلية العلوم والتكنولوجيا 2013– 2014).

4) كلية فلسطين التقنية :

نشأت الكلية عام (1992)م ، بإمكانيات متواضعة في تجهيزاتها وتخصصاتها ، إلا أن الحاجة إلى التعليم التقني والتدريب الفني ازدادت لأجل مواكبة هذا التطور الهائل في نظام الحياة والمجتمع الذي صاحبه نقص حاد في المهندسين والفنيين المتخصصين المؤهلين تقنياً . وبدت الحاجة إلى إيجاد كوادر ماهرة وقادرة على القيام بمهام المهندس المتخصص والفني في مختلف التخصصات ، واستجابة لتلك العوامل برزت كلية فلسطين التقنية كمؤسسة تقنية

تعليمية متخصصة رائدة تعمل على دمج استخدام الحاسوب والتقنيات المتطورة في الحياة ، وصقل العقلية العلمية المبدعة والمبتكرة لمواكبة التطورات العلمية المتسارعة .

وتسعى كلية فلسطين التقنية من خلال تبنيها لمنهج التخطيط الاستراتيجي لرسم صورة واضحة للكلية للسنوات الخمس القادمة ، وذلك لتطوير الكلية وتعزيز مكانتها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي ، وحرصت الكلية منذ أكثر من عشرين عاماً على إعداد الكفاءات المبدعة والموائمة لمتطلبات سوق العمل والتي تتميز بأخلاق المهنة دعماً منها في بناء الاقتصاد الوطني ، ومن منطلق السعي نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي فقد قامت الكلية بافتتاح برامج للبكالوريوس والدبلوم ، وذلك بفتح ثلاث تخصصات بكالوريوس متنوعة ، إضافة إلى خمسة عشر تخصصاً في الدبلوم ، والسعي الجاد والمستمر لفتح المزيد من التخصصات النوعية خلال الفترة القادمة.

وتطويراً للسياسات التعليمية فإن الكلية عملت على رفع جودة العملية التعليمية والتحسين ، والتطوير المستمر في مختلف التخصصات التقنية فيها ، وأدخلت نظام التعليم الالكتروني كأحد الأنظمة المساندة للدراسة من أجل تطوير تكنولوجيا التعليم بالكلية .

وقد ساهمت النقلة النوعية الملموسة في كافة مناحي العمل في الكلية في بناء شراكات محلية ودولية لدعم التوجه الاستراتيجي في التطوير، وتبادل الخبرات والمنفعة بما يخدم العملية التعليمية في الكلية(دليل كلية فلسطين التقنية 2013– 2014).

5) كلية تنمية القدرات :

بدأت كلية تنمية القدرات بمبادرة من الدكتور فتحي عرفات الذي أشار بافتتاح معهد لدراسات التأهيل في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية عام (1984)م، والذي كان يمنح درجة الدبلوم ، وبعدها كان الانتقال إلى أرض الوطن في العام (1995)م، لتأسيس المعهد الفلسطيني للدراسات التأهيلية، والتحول من مرحلة المعهد إلى كلية جامعية في العام (1997)م، واعتمدت وزارة التعليم العالي برامجها عام (2008).

تعتمد كلية تنمية القدرات برنامج التربية الخاصة وإعادة التأهيل والذي يهدف بشكل عام إلى إعداد كوادر تنموية ومجتمعية متخصصة في الإعاقة ، من خلال إكسابهم المعلومات

والمهارات النظرية والعملية اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، سواء في النطاق التربوي أو المجتمعي.

يركز البرنامج على توفير المعرفة لخريجي الكلية، وتوضيح الفهم الأساسي لظروف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والطرق المستخدمة في التنمية المجتمعية للتأكيد على دمجهم في المجتمع، وحفظ حقوقهم وتوفير الخدمات والبرامج والفرص لهم ، كما يركز البرنامج على تعددية التخصصات والتي تمكن الطالب من تكوين مفهوم للإعاقة، يكون شاملا ويركز على الفرد، وفي الوقت نفسه يساعد على التفاعل مع المهن المتخصصة المختلفة المشاركة في عملية التأهيل، ليكونوا قادرين على تحمل تبعات المرحلة القادمة من عملية البناء والتنمية وما تتطلبه هذه العملية من خبرات غير تقليدية في مجال التربية الخاصة والتأهيل المجتمعي ، إضافة إلى دعم القطاعات المختلفة في المجتمع الفلسطيني بالمصادر البشرية المدربة والمؤهلة للمساهمة في تحقيق هذا الغرض

(من الموقع http://www.adc.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

6) كلية الدراسات المتوسطة الأزهر:-

هي مؤسسة أكاديمية تهدف إلي خدمة المجتمع المحلي واحتياجاته، تواكب التطور والحداثة العلمية النوعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ، حرصاً منها علي رفع مستوى التعليم الجامعي، وتعمل على توفير فرص التعليم والتعلم لكافة شرائح أبناء شعبنا الفلسطيني، لتمكين طلبتها من المشاركة في بناء أسس المجتمع الفلسطيني ومؤسساته في كافة المجالات.

بدأت الكلية كبرنامج دبلوم عام (1996)م في مجالات الحاسوب وصيانته والسكرتارية التنفيذية والإعلام والعلاقات العامة ، ثم تحولت عام(2000)م إلى كلية الدراسات المتوسطة نتيجة للجهود المتواصلة لإدارتها المتعاقبة في تقويم برامج تخصصية جديدة تواكب متطلبات المجتمع المحلي واحتياجاته ، وحرصاً على الاستمرار في مد حاجة المجتمع المحلي للكوادر الفنية المؤهلة ، ونتيجة للاحتياجات تم توسيع قاعدة التخصصات بطرح برامج جديدة تفتح آفاقاً جديدة نحو المستقبل.

تسعي الكلية لتكون الرائدة في مجال التعليم المجتمعي والمهني التطبيقي ، على أسس سليمة ومتطورة ، لتكون قادرة على تخريج أجيال من شأنها بناء الوطن ، وقادرة على المنافسة في هذا المجال على المستوى المحلي والدولي بكافة معايير الجودة والنوعية ، التي تأخذ بها وتراعيها في كل مجالات التعليم والتدريب.

(من موقع الكلية http://www.cis.ps/ بتاريخ2014/9/25).

7) **الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية :-**

أُنشئت بقرار من وزارة التعليم العالي في عام (1998)م ، تحت مسّمى (كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية) ، وكان الهدف الرئيسي للكلية هو توفير خدمة التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني خلال ستة وثلاثين اختصاصاً في كافة المجالات ، وذلك للمساهمة في إتاحة تخصّصات جديدة ،وملحة لحاجات سوق العمل ، تُعتبر الكلية من أكبر الكليات التقنية في فلسطين ، حيث بلغ عدد طلابها (7900) طالب وطالبة ، بادرت الكلية بفتح تخصصات جديدة ، تطورت الكلية في عام (2007)م من كلية تمنح شهادة الدبلوم المتوسط ، إلى كلية جامعية تمنح درجتي البكالوريوس لنحو (7) تخصصات في مختلف المجالات ، وقد وفرت الكلية الجامعية لهم برنامجاً مميزاً ، وأعضاء هيئة تدريس مكونة من(455) مدرس أكاديمي بينهم(149) من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير ، وذلك لتلبية متطلبات العمل في بيئة الكلية من النواحي الإدارية والمالية والفنية ، كما وفرت الكلية الجامعية كادراً إدارياً مؤهلاً في مختلف الوحدات والأقسام بلغ عددهم(250) موظفاً وموظفة.(دليل الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية 2013- 2014).

8) **الكلية العربية للعلوم التطبيقية :-**

هي كلية تمنح درجة البكالوريوس والدبلوم المتوسط تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي ، أُنشأت كأول كلية في مدينة رفح في عام (1999)م، لتقدم خدمة التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني في مختلف المجالات ، وكان هدفها الأول تخريج الكوادر الفنية المؤهلة علمياً وعملياً للعمل في مختلف المجالات ، حيث تتيح الكلية للطلبة خريجي الثانوية العامة ، والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني ، والخاصة اكتساب المهارات التقنية والفنية ، ومواكبة

التطور المتلاحق الذي يشهده العالم ، تسعى الكلية من خلال هذه الخدمات الإلكترونية أن تخرج أجيالاً قادرة على الانخراط في سوق العمل الفلسطيني وتقديم ما هو نافع للمجتمع الفلسطيني.

(من الموقع http://www.acas.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25) .

9) كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية :

كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية هي الكلية الأولى والوحيدة المتخصصة في الدراسات السياحية في قطاع غزة ، تأسست عام (2000)م، لتقديم دورات متخصصة في حجز وبيع تذاكر السفر بالإضافة لبرامج تكنولوجيا المعلومات واللغات ، وحصلت الكلية على الاعتماد والإجازة الرسمية من وزارة التربية والتعليم العالي بعد أن أثبتت قوة برامجها العلمية والتدريبية في يونيو (2004)م ، هذا وقد تم اعتماد برنامج تكنولوجيا الحاسوب في أغسطس (2008).

من الموقع http://www.gccts.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

10) بوليتكنك فلسطين للتقنيات التطبيقية:-

هي مؤسسة جامعية نظامية بتقنيات إلكترونية حديثة ، تأسست سنة (2005)م في مدينة غزة ، تهدف إلى بناء الشخصية الواثقة المتكاملة، والمتمكنة من الجوانب الأكاديمية النظرية والواعية بأبعادها، والمستعدة للتحديات المهنية العملية باحتراف، وذلك من خلال تزويد طلابه وطالباته بتعليم تقني وأكاديمي في أعلى وأحدث مستوياته ، يهدف لتوفير فرص التعليم الجامعي للإعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة والحاصلين على معدلات لا تؤهلهم للالتحاق بالجامعات ، وتوسيع قاعدة التعليم الجامعي لاستيعاب أكبر عدد من الطلبة وتوجيه هذا التعليم بما يواكب حاجات التنمية التي يشهدها الوطن(من الموقع http://pap.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

11) كلية الزيتونة للعلوم والتنمية :-

كلية الزيتونة للعلوم والتنمية مؤسسة تعليم عالي خاصة غير ربحية تعمل تحت إشراف وزارة التعليم العالي بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وتسعى للإسهام في تعزيز دور التعليم الأكاديمي في تطوير المجتمع الفلسطيني، وتعتمد برامج تحتاجها شرائح مختلفة من المجتمع، وتضع آليات لتشجيع الراغبين في الاستمرار في التحصيل العلمي الأكاديمي، وتسهم في تطوير المجتمع ، تأسست كلية الزيتونة للعلوم والتنمية عام (2006)م ، وحصلت على الاعتماد العام من وزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ (2009)م ، تسير الكلية وفقاً لنظام إداري ومالي وأكاديمي يتوافق ومعايير الجودة بوزارة التربية والتعليم العالي، ويتناغم مع أحدث الأنظمة المعمول بها في الكليات والجامعات الراقية، ولديها طاقم إداري وأكاديمي من نخبة من الإداريين والأكاديميين ذوي الخبرة والكفاءة، وحملة شهادات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في التخصصات المطروحة (من الموقع http://zaytona.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

12) كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة :-

أُنشأت كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة في عام (2007)م ، وهي كلية أكاديمية حكومية تمنح درجة الدبلوم المتوسط ، وتمثل إحدى كليات جامعة الأقصى ، وُجدت الكلية لتقدم خدمة التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني في مختلف المجالات بمقريها الرئيس في مدينة خانيونس وفرعها في مدينة غزة ، تتيح الكلية للطلبة خريجي الثانوية العامة والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني العامة والخاصة اكتساب المهارات التقنية والفنية الرفيعة من أجل مواكبة التطور المتلاحق الذي يشهده العالم.

تضم كلية مجتمع الأقصى بين جنباتها عدداً من التخصصات المتميزة والتي تعتبر في مجملها في مجالات تطبيقية يتم التركيز فيها على الجانب العملي لإكساب الطلبة المهارة اللازمة مما ينعكس بشكل ايجابي على المجتمع المحلي ورفده بخريجين مؤهلين تقنيا ، وتسعى من خلال هذه الخدمات الأكاديمية أن تُخَرج جيلاً قادراً على الانخراط في سوق العمل الفلسطيني.

(من الموقع http://www.alaqsa.edu.ps / بتاريخ 2014/9/25).

13) بوليتكنك المستقبل التطبيقي:-

بوليتكنك المستقبل التطبيقي هو مؤسسة علمية أهلية ، تأسست سنة (2009)م ، في مدينة غزة تأسست لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني، على أسس أكاديمية ومهنية عالية الجودة ، تتمتع بوليتكنك المستقبل باستقلالية كاملة ، أكاديمية ومالية وإدارية ، وتضع البوليتكنك على أولوياتها ضرورة توفير مستوى رفيع وعصري من التعليم الأكاديمي لطلابها ، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية نظامية ، بمناهج أكاديمية عالية الجودة ، تساندها أحدث التقنيات المستخدمة للعملية التعليمية وتضم عدد من الأكاديميين ذوي الاختصاص، والخبرة، والكفاءة العالية ، رسالتها تتمحور في تحقيق وتجسيد آمال المجتمع ، وتعميق طموحاته ، وتأصيل مقوماته ، وأن تكون عضواً فاعلاً في بنيته ، تسهم في التنمية الحديثة ، وتستفيد أيما استفادة من مصادرها، متمثلة في شعبنا وتراثنا وقيمنا واقتصادنا، وتنطوي رسالتها على تلبية الاحتياجات التعليمية والثقافية للمجتمع الفلسطيني، وذلك بتوفير برامج وخدمات على أعلى درجة من الجودة.

(من الموقع http://afp.edu.ps/ بتاريخ 2014/9/25).

14)كلية نماء للعلوم والتكنولوجيا:-

تأسست الكلية في عام (2009)م، في مدينة غزة ، وتمنح درجة الدبلوم معتمد من وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين وهي مؤسسة علمية أهلية تمتلكها شركة نماء للعلوم والتكنولوجيا المساهمة الخصوصية ، وقد أُسست لخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني على أسس أكاديمية ومهنية عالية الجودة ، وتتمتع كلية نماء للعلوم والتكنولوجيا باستقلالية كاملة ، أكاديمية، ومالية، وإدارية، وتضع الكلية على أولوياتها ضرورة توفير مستوى رفيع وعصري من التعليم الأكاديمي لطلابها ، من خلال تهيئة بيئة تعليمية نظامية بمناهج أكاديمية عالية الجودة تساندها أحدث التقنيات المستخدمة وتضم عدد من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة العالية وتهدف الى بناء الإنسان الفلسطيني علميا وثقافياً وفقاً لمعايير الجودة والنوعية ليكون عضواً ناجحاً وفاعلاً في المجتمع ، وتسعى الى توفير قاعدة تعليمية قوية وفعالة تلبي المتطلبات الاستراتيجية للسوق في مجتمع مبني على المعرفة ،

باستخدام أرقى العلوم ، وأحدث وسائل التكنولوجيا (من الموقع www.ncst.edu.ps بتاريخ 2014/9/25).

ولكي تحقق الكليات التقنية الدور المطلوب منها في عملية التنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة، لابد من زيادة الاهتمام بتطوير أدائها وبرامجها عن طريق تطبيق التخطيط الاستراتيجي فيها ، لما له من أهمية في تطوير وتحسين الأداء فيها ، وتأهيل وتطوير الكوادر البشرية في المجالات التقنية وفقا لطلب سوق العمل الكمي والنوعي ، بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بتقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المتدرب بصورة جيدة للحصول على فرصة عمل مناسبة في سوق العمل .

إن من مؤشرات نجاح الكليات التقنية قدرتها على التكيف والتعامل مع التحديات والتغيرات المستجدة الاقليمية والعالمية ،وتطوير برامجها بما يتناسب مع تلك التغيرات ، بحيث لا تكون فجوة بين برامجها ودوراتها التدريبية وبين ما وصل اليه السوق العالمي من تطور في التقنيات وآليات العمل ، بالإضافة إلى قدرتها على بناء شراكات استراتيجية مع قطاعات الأعمال المختلفة لتنفيذ برامج تقنية ومهنية لخريجيها ، وقدرتها على تأمين مصادر تمويل داخلية وخارجية تساعدها على تطوير أدائها لاستيعاب أكبر قدر من الراغبين في التعليم التقني للمساهمة في التنمية المجتمعية.

التعليم التقني والتنمية :-

تتكون منظومة التعليم التقني من شقين ، أحدهما يُعنى بتزويد الطالب بالمعارف والعلوم التي تستند إليها التقنية ، والآخر تدريبي يُعنى بإكساب المهارات التي تمكنه من ترجمة هذه المعارف إلى تطبيقات عملية تُسهم بحل المعضلات التي تواجهها المؤسسات ، وتطوير أداء منظومات العمل المختلفة ، وزيادة إنتاجيتها وتخفيض تكاليفها ، وتطوير بيئة العمل وخدمة المجتمع بصورة عملية وملموسة ، أي باختصار تحسين مجمل نواحي الحياة الإنسانية ، لذلك يمكن إدراك أهمية منظومة التعليم التقني ودورها في إحداث عملية التنمية الشاملة المستدامة ، وهذا لا يعني الإقلال من شأن منظومات التعليم الأخرى ، التي تُعنى بتعليم العلوم الأخرى والمعارف المختلفة ، ذلك أن هذه العلوم والمعارف هي المحرك الرئيس للحياة بجوانبها المختلفة

، وبدونها لا يمكن ترقية الحياة الإنسانية ، وربما لا يعلم البعض أن الإنسان قد عرف التقنية قبل العلوم ووظفها لتحسين حياته في العصور القديمة وبزيادة معرفته للعلوم تقدمت التقنية وأُحسن توظيفها (جريو،2013: 85).

ومن أهم متطلبات تحقيق التنمية توفير الأيدي العاملة المدربة والكفؤة ، ويعتبر توفير الاحتياجات البشرية لخطط التنمية إحدى المهام الأساسية لمؤسسات التعليم العام والعالي ، ولعل تدفق الطلبة نحو مجالات التعليم العالي الأكاديمية أوجد فجوة كبيرة ، لما أوجده من عجز في توفير الأطر المدربة ، والكوادر من التقنين والفنيين المهرة ، كل ذلك يستدعي إعادة النظر في الخطط ، وتوجيه الأفراد نحو مؤسسات التعليم التقني ، وتفعيل السبل وتوفير وسائل النجاح لتلك المؤسسات وتشجيع الأفراد نحو الاندماج فيها .

لقد شهد المجتمع العربي الفلسطيني في العقدين الأخيرين من القرن العشرين تغيرات كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة ، وأخذ ذلك المجتمع يمر منذ مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية سنة (1994)م بمرحلة من التغيير الشامل ، من مرحلة التبعية والهيمنة للاقتصاد الإسرائيلي إلى حالة جديدة من النهوض وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي ، وقد شمل هذا التغيير جوانب عديدة في المجتمع الفلسطيني لعل من أبرزها ما كان في مجال التربية والتعليم حيث توسعت قاعدته وتنوعت أنماطه وتطور كماً ونوعاً، كما تنوعت أنماط ونظم التعليم فظهر التعليم المهني وتطور بشكل سريع في العقد الأخير من القرن العشرين ، وبرز كذلك نمط جديد من التعليم العالي هو التعليم التقني ونما بشكل استثنائي في السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين وتعددت كلياته ، كما توسع التعليم الجامعي أيضاً ، وقد جاء الاهتمام المتزايد بالتعليم التقني في الكليات التقنية وتطويره ثمرةً مباشرةً لمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدها المجتمع الفلسطيني وحاجتها إلى أطر فنية وتقنية تقع على مسئوليتها مهمة التشغيل والإنتاج والصيانة في قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة(العبد ، 2001: 83).

ويعتبر التعليم هو الذي يعد القوى البشرية العاملة والتي تَلزم لعملية التنمية حيث يجهزها بالمعارف والمهارات ويهيئوها للتكيف مع الحياه المهنية ، وتمثل التنمية دوراً فاعلاً في

بناء الإنسان من حيث مهاراته وقيمه ومواقفه نحو الحياة ونحو مجتمعة ، بوصفة أداة التنمية وغايتها في الوقت نفسه ، ومن هنا فقد لقي التعليم اهتمام التنمية وعنايتها واجتهد القائمون على أمرها في وضع الخطط التنموية لدعم التعليم وتطوير بنيته وتحسين نوعيته فضلاً عن تشجيع مراكز البحث العلمي في كل من الجامعات والكليات ، وبُذلت جهود متزايدة في الإنفاق على التعليم في ضوء ما تخصصه من موارد مالية في سبيل التوسع في إنشاء مؤسساته المتنوعة ، علاوةً على سعيهم الدائب من أجل توظيف مخرجات التعليم في تشغيل المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية المختلفة وصيانتها وتطويرها.

وعلى ضوء الأهمية البالغة التي تعولها المجتمعات و الدول على التعليم التقني والتدريب المهني، وذلك لدعم التنمية الشاملة وفي مقدمتها التنمية البشرية ، فإنه أجدر بنا نحن الشعب الفلسطيني أن نولي أهمية أكبر من غيرنا للتنمية الشاملة و في مقدمتها تنمية و بناء الإنسان الفلسطيني القادر على تحرير ذاته من التبعية للآخرين و تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة.

ومن مظاهر إسهام الكليات التقنية في تحقيق التنمية استيعاب الكليات التقنية لخريجي التعليم الثانوي حيث إن تزايد إعداد الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية والراغبين في استكمال دراستهم في الجامعات ، وعجز تلك الجامعات عن استيعاب كل الخريجين من المرحلة الثانوية بسبب ضعف امكاناتها المتاحة ، قد فرض على الكليات التقنية ضرورة أن تستوعب أعداد كبيرة من الطلاب الذين لم تسنح لكثير منهم الفرصة لدخول الجامعات لعدم قدرتهم على تلبية معايير سياسة القبول في تلك الجامعات ، والتي تشترط حصول الطالب على نسبة (65%) كحد أدنى للالتحاق بها ، كما أن ازدياد عدد الكوادر النظرية لن يفيد عملية التنمية بل يزيد العبء عليها في الصرف والاستهلاك دون المقابل الإنتاجي المكافئ ، إن تبني الكليات التقنية سياسة التوسع في قبول أعداد الطلاب قد أسهم على نحو كبير في تحقيق ديموقراطية التعليم والمساواة في فرص التعليم بين جميع فئات الشعب ، فضلاً عن تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية المحلية ذات السعة المحدودة ، إلى جانب إسهامها في تخفيف معدل التسرب والتأكل في المستوى التعليمي في محافظات غزة ، وذلك من خلال توفير

برامج تعليمية متنوعة تقنية تناسب مختلف القدرات والميول لدى الطلاب ، لأن استيعاب مثل هذه الأعداد من الطلاب يحد من أعداد الشباب المشردين الذين لم يدخلوا الجامعات ، وهم كثر، ويضمن لهم مهنةً لكسب العيش والمساهمة في مسيرة التنمية، كما عملت الكليات التقنية على تشجيع الفتيات للالتحاق بها ، من أجل توسيع حجم المشاركة النسائية في سوق العمل المحلية بخاصة ، إن مساهمة المرأة في القوى العاملة ينعكس إيجابياً على عملية التنمية الشاملة في المجتمع الفلسطيني ويعمل على تحقيق المساواة(العبد،2001: 89)

وعلى الرغم من التقدم النسبي الذي أُحرز في مجال اقبال الطلاب على الكليات التقنية فإن نسبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم محدودة ، عند مقارنتها بالتعليم الأكاديمي ، ويدل ضعف إقبال الطلاب على الانخراط في الكليات التقنية وعزوفهم عنه على عدم وجود توازن واضح بين التعليم الأكاديمي والتقني التي توفره الكليات التقنية وذلك لأسباب عديدة منها:-

- النظرة الاجتماعية السلبية إلى مثل هذا النمط من التعليم لدى كل من الطلاب وأولياء الأمور الذين يفضلون الشهادة الجامعية على شهادة الدبلوم الفني المتوسط ، إذ لا يزال يُنظر إلى التعليم الفني والتقني في الكليات التقنية على أنه تعليم من الدرجة الثانية ، لا يلتحق به إلى الطلاب الذين لم تسنح لهم فرصة الانضمام إلى التعليم الأكاديمي أو لا يستطيعون تأمين مصاريفه.
- ضعف فهم أفراد المجتمع ووسائل الإعلام بفكرة وهدف الكليات التقنية ودورها في اشباع حاجات الأفراد والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة.
- قصور في إلمام الطالب بمفهوم التعليم التقني ، بسبب ضعف التوجيه المهني والتقني في المراحل الدراسية التي تسبق مرحلة التعليم في الكليات التقنية.
- اتباع سياسة الباب المغلق أمام خريجي الكليات التقنية ، اذ لا يسمح لهؤلاء الخريجين اكمال دراستهم في الجامعات بعد اتمام دراستهم في الكليات التقنية ، إلا في بعض الحالات ووفق شروط معينة .
- منافسة بعض الجامعات في قطاع غزة للكليات التقنية ، في بعض برامجها .

بالإضافة إلى أن فكرة الكليات التقنية ودورها في اشباع حاجات الأفراد والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة لم تفهم بشكل واضح ، من قبل عامة أفراد المجتمع ووسائل الإعلام ، ويضاف إلى ذلك كله ضعف إلمام الطالب بمفهوم التعليم التقني وأهميه دورة في تحقيق التنمية الشاملة بسبب عدم وجود توجيه وارشاد مهني في المراحل الدراسية السابقة للتعليم التقني وخاصةً المرحلة الثانوية .

والحقيقة أن ضعف الاقبال على مثل هذا النوع من التعليم يُعد من الأمور الخطيرة التي تواجه الكليات التقنية ، وتعطلها عن مواكبة احتياجات التنمية ومتطلباتها ، إذ تشير الاحصائيات الاخيرة إلى تقلص اتجاه الطلاب نحو التخصصات العلمية والتقنية التي هي مرتكز التقدم العلمي والتقني ، فتدل الاحصاءات الأخيرة كما ورد في الكتاب الاحصائي السنوي (2012– 2013) على أن توزيع المقيدين ذكوراً واناثاً في مؤسسات التعليم العالي المختلفة يبين أن نسبة الملتحقين في المجالات التقنية في مؤسسات التعليم التقني والمهني تقدر ب(21%) من اجمالي الملتحقين ومن ضمن هذه النسبة من يتوجهون ضمن برامج لا يمكن اعتبارها تقنية كبرامج العلوم التربوية والانسانية والدراسات القانونية والقضائية

جدول (2.1)

أعداد ونسبة الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي (2012–2013)

نوع التعليم العالي	إجمالي عدد الطلاب	طلاب	طالبات	النسبة المئوية
بكالوريوس	67909	28849	39060	%78.26
دبلوم متوسط	18856	10141	8715	%21.73
المجموع	**86765**	**38990**	**47775**	**%100**

(وزارة التربية والتعليم ،2013)

التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم التقني :-

إذا كانت الكليات التقنية قد حققت انجازات تنموية من الحيث الكم وذلك بانتهاج سياسة التوسع في قبول الطلاب التي تعد من الأمور الضرورية لتحقيق التنمية ، فهل تستطيع الكليات التقنية الإيفاء بدورها في توفير العمالة المؤهلة والمدربة واللازمة لتنفيذ خطط التنمية

الطموحة التي يتطلع اليها المجتمع الفلسطيني ؟ وهل عملت هذه الكليات على تحقيق انجازات تنموية لتحسين نوعية التعليم والتدريب فيها واكساب الخريجين المهارات اللازم والخبرات التي تجعلهم قادرين على اداء دورهم بكفاءة عالية؟ وهل ربطت هذه الكليات بين برامجها وبين احتياجات سوق العمل والمجتمع الفلسطيني وتطلعاته المستقبلية؟

رغم ما توليه السلطة الوطنية الفلسطينية من اهتمام بمؤسسات التعليم التقني وبرامجها المتنوعة إلا انها بحاجة الى تحسين مستمر لتتمكن من مواجهة التحديات ولسد احتياجات التنمية والتطور التقني ، وتشير الاحصاءات إلى ان الكليات التقنية قد تمكنت من توفير اعداد كبيرة من الكوادر الوطنية التي أسهمت بكفاءة عالية في هياكل القوى العاملة في فلسطين في المجالات المهنية حيث بلغ عدد الخريجين في العام الدراسي (2012–2013)م (6046) منهم (3085)طالب و(2961)طالبة .(وزارة التربية والتعليم العالي ،2013)

إن النجاح اذي حققته الكليات التقنية في إعداد وتأهيل وتطوير الأطر الفنية المدربة لم يكن على نحو تام ، بسبب جملة من الصعوبات والمشكلات والتحديات التي عملت على اعاقتها عن القيان بدورها بصورة كاملة ، الأمر الذي أدى الى تراجع مستواها العلمي والى نقص في كفاءة الخريجين الفنية ، ويمكن اجمال هذه الصعوبات بما يلي:–

1) فيما يتعلق بالتمويل :– يركز المهتمون بالتعليم التقني على قضية التمويل ، كونها رئيسية لاستمرار هذا النوع من التعليم وجعله يتمتع بدرجة عالية من الجودة والمرونة والكفاءة والفعالية ، وتنقسم مصادر تمويل التعليم التقني في فلسطين الى مصادر مركزية تتمثل بالتمويل الحكومي ، ومصادر مساعدة أخرى تتمثل في الهبات والتبرعات ورسوم الطلاب ، وأجملت مصادر تمويل التعليم التقني في خمسة مصادر هي التمويل الحكومي والضرائب المفروضة على أصحاب العمل ، والرسوم المدفوعة من قبل المتدربين ، والنشاطات الانتاجية لمؤسسات التدريب ، والتبرعات والمنح (عامر، 2008: 43).

وهنا لابد أن تسير إدارات الكليات التقنية وفق خطة تمويلية واضحة المعالم وأن تحدد مصادر التمويل وكيفية استثمارها بالصورة الأمثل ، بالإضافة الى البحث عن مصادر تمويل جديدة خارجية كالاستفادة من الدعم الدولي للمشاريع التنموية والمنح والتبرعات ، وداخلية كتبني رؤية

أن تكون الكلية التقنية وحدة إنتاجية تعليمة خدمية ، واتباع سياسة الترشيد في مستهلكات الكليات التقنية المختلفة.

2) فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس:- إن بروز التعليم التقني بصفته مساراً مستقلاً قد أظهر الحاجة إلى فئات من الأطر التدريسية والتدريبية من ذوي المهارات المهنية والقدرة التعليمية ، وهي فئات المدرسين والمدربين المهنيين والتقنيين ، حيث أن إعدادهم يتطلب توفير عناصر ثلاثة أساسية مترابطة وهي اختصاص أكاديمي (معلومات ومعارف أساسية) ، ومهارات مهنية وتقنية ، وتأهيل تربوي ، وتعاني الكليات التقنية نقصاً في المدربين المؤهلين في بعض التخصصات الفنية مثل أقسام الفندقة والفنون التطبيقية والتربية الموسيقية ، فضلاً عن افتقار عدد غير قليل من المدربين إلى التأهيل التربوي ومعرفة الأساليب الحديثة في التدريس والطرائق العلمية لعملية التقويم والقياس (العبد ،2001: 94).

وهنا لابد من العمل الجاد والدؤوب من قبل أصحاب الشأن في الكليات التقنية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، على ايجاد مراكز تدريبية خاصة للإعداد التقني المهاري لأعضاء هيئة التدريس ، بالإضافة الى الوصول إلى تفاهمات مع الجامعات المحلية لتوفير مسارات للتأهيل التربوي بين تخصصاتها خاصة لمثل أولئك الأشخاص ، يقوم على أمرها متخصصون في التربية ، ليصبحوا قادرين على المزاوجة بين المعرفة العلمية والمهارة التقنية والاسلوب التربوي الجيد في التدريس .

3) فيما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات:- يكمن التحدي في غياب المعايير المحددة التي على أساسها يتم قبول الطلاب في الكليات التقنية ، فالتحاق بعض الطلاب بهذه الكليات لم يكن دائماً استجابة لميولهم ورغباتهم ومواهبهم بل إنه لا يزال مقتصراً على فئات اجتماعية بعينها أو ذات مستوى أكاديمي معين ، فليست الكليات التقنية بالخيار الأول لهم ، الأمر الذي يقلل من مستوى التعليم في هذه الكليات ، وينعكس سلباً على نوعية خريجيها ، بالإضافة إلى وجود فائض من الخريجين في بعض التخصصات وندرتهم في تخصصات أخرى ، ويمكن مواجهة هذه المشكلة بإرساء قواعد واضحة للقبول تقترن باختبارات ومقابلات شخصية يخضع لها المتقدم ، ويتم توزيع الطلبة عندها بشكل يسد النقص في الأطر الفنية المدربة التي يحتاج لها المجتمع بما يتناسب مع امكانياته الاقتصادية ، فضلاً عن تجنب سياسة الباب المغلق أمام

خريجي تلك الكليات ، وعدم اعتبار هذا النوع من التعليم مرحلة منتهية لا تؤدي إلى التعلم العالي(العاجز،2008: 27).

4) فيما يتعلق بالنظم التعليمية :- تعتبر مشكلة المناهج التقليدية القديمة التي تدرس في الكليات التقنية إحدى المعوقات الرئيسية فيها ، حيث أنها قاصرة عن إعداد الخريجين بالمستوى المطلوب ، ولا تتكيف مع المتغيرات والمستجدات التكنولوجية في المجالات المهنية والتقنية إلى جانب كونها غير مستقرة وغير مرتبطة باحتياجات سوق العمل الفلسطيني ومتطلباته ، وعلى الرغم من أن بعض المساقات الدراسية ذات نوعية عالية فإنه ينقصها التحديث المستمر في محتواها وطرق تدريسها ، بالإضافة إلى تدني مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية ، ووجود برامج أكاديمية لا علاقة لها بتكنولوجيا المعلومات ولا تحتوي في بنيتها متطلبات إجبارية تقدم مستوى مقبول من مهارات تكنولوجيا المعلومات ، وفي حالة وجود مساقات خاصة بمهارات استخدام الحاسوب فهي ليست متكاملة مع البرامج ذات العلاقة (حمدان وأبو عاصي ،2008: 67).

وبناءً على ما سبق فإن فاعلية أي منهج تنبع من حركته ومواكبته للاحتياجات المتغيرة ، وهذا يلزم أي نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهدافه في التطور والتقدم ، ألا يتوقف عن مراجعة المناهج وتحديثها من حيث الهيكل والبناء والصياغة كما لابد أن يتمتع المنهاج بالمرونة الكافية لاستيعاب أي اختراعات أو ابتكارات علمية طارئة ، حتى يضمن المستوى اللازم للخريج من حيث اكتسابه المفاهيم والمهارات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل ويتزود بثقافة العصر ، وبالوعي العلمي والتقني الذي يجعله على إحاطة كاملة ومدركة بمخرجات العلم والتقنية الدائمة.

5) فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي:- للتخطيط الاستراتيجي في التعليم التقني أهمية كبرى، لكونه يركز على دراسة العوامل الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية وفهمها ، ويتجه صوب عمليات الاستعداد والتهيؤ لمواجهة التغيرات والاحتمالات المستقبلية ، ويتعامل مع درجة التعقد العالية والديناميكية (التغيرات المتسارعة) في الظروف الحالية ، ويستند إلى استخدام سياسات وبرامج وهياكل تنظيمية مرنة ، ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بهدف توفير إمكانية التكيف مع متطلبات العصر ، وبناءً على الأهمية التي يتمتع بها التخطيط

الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني ، والذي يهدف إلى نشر الثقافة التقنية وتطوير المؤسسات التقنية والنهوض بها لتواكب التطورات المتسارعة التي يشهدها هذا القرن، وفي ظل سيادة ظاهرة العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أشارت عدد من الدراسات إلى غياب التخطيط الاستراتيجي فيما يتعلق في تحديد الحاجة الحالية والمستقبلية في مجال التعليم التقني في فلسطين(الشويخ،2007: 68).

ولذلك كان لزاماً على الكليات التقنية توفير الإمكانات المادية الضرورية للقيام بالتخطيط الاستراتيجي ، وتوفير الأطر البشرية المدربة للقيام به ، وإيجاد بؤر ووحدات تختص بالتخطيط الاستراتيجي في الكليات التقنية وإعادة هيكلة نظم التعليم التقني وفق رؤية ورسالة والابتعاد عن التخبط والعشوائية، بحيث تكفل المشاركة الفاعلة مع سوق العمل والمجتمع.

6) صعوبات تتعلق بمجال الظروف الاجتماعية والنفسية:- يعتبر ضعف اقبال الطلاب على الكليات التقنية من أهم الصعوبات التي تعاني منها الكليات التقنية في فلسطين ، حيث إن نظرة المجتمع ما زالت دونية نحو هذا النوع من التعليم ، نظراً لقلة التوعية بأهميته وضعف وسائل التوجيه التي من شأنها توضيح أهميته في المجتمع ، وفكرة وجوده ودوره في تحقيق التنمية الشاملة لم تفهم بشكل واضح من قبل عامة أفراد المجتمع ووسائل الاعلام ، ولعل من الأسباب أيضاً ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي فيما يخص قدرة الطاب على إكمال دراسته في الجامعات بعد مرحلة التعليم التقني في الكليات التقنية ، فكثير من الطلاب وأولياء الأمور ما زالوا يفضلون الشهادة الجامعية على شهادة الدبلوم الفني المتوسط ، وينظرون إلى التعليم التقني في كليات المجتمع على أنه تعليم من الدرجة الثانية ، لا يلتحق به إلا الطلاب الذين لم تسنح لهم الفرصة للانضمام إلى التعليم الأكاديمي ، وفي كثير من الحالات لا يتوجه إليه إلا هؤلاء المنتمون إلى طبقة خاصة من أفراد المجتمع الذين لا يستطيعون تأمين المصاريف اللازمة للتعليم الأكاديمي(حمدان أبو عاصي،2008: 19).

7) ما يخلفه الاحتلال الاسرائيلي :- من مصائب وكوارث على الشعب الفلسطيني ومقدراته ، من حصار ظالم واغلاق للمعابر والاجتياحات المتكررة للمناطق ، والحواجز العسكرية التي تقطع المنطقة الواحدة الى عدة اجزاء ، وتدمير متعمد للبيئة من قلع الأشجار ، ناهيك عن التدمير الشامل للورش والمصانع والمنازل والمزارع، وقصف المدارس والجامعات والكليات

والمعاهد ، فقد أوردت وزارة التربيـة والتعلـيم العـالي فـي تقريـر صـحفي صـدر يـوم 16سـبتمبر 2014 م أن (22) جامعة وكلية تضررت نتيجة للحرب الأخيرة على غزة بتكلفة تزيد عن (9) مليون دولار ، واستهدفت العديد من منازل العاملين فيها ، واستشـهد ما يزيد عن (100) من طلبتها(وزارة التربية والتعليم العالي،2014).

إذا أخفقت الكليات التقنية في تحقيق رسالتها فإنها تكون قد فتحت المجال أمام العدو الإسرائيلي لاستئناف بناء حضارته المزعومة ، على حساب مقدرات شعبنا وثروات الأمة العربية كلها ، ولذلك لابد من مواصلة السعي الجاد والحثيث والعمل المستمر من أجل النهوض بهذا المجتمع على جميع الأصعدة رغم كل الصعوبات والمعوقات ومحاولة سد الفجوة التي تحدثها تلك الصعوبات بتعاون جميع الاطراف الرسمية والشعبية .

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية :-

تعتبر المدرسة الحاضنة الاجتماعية للنشئ بعد المؤسسة الأولى المتمثلة بالأسرة ، ولذلك يقع على عاتقها مسئولية وواجبات ، تزداد تعقيداً تبعاً لتعقيدات الحياة المستمرة ، الناتجة عن تعدد متغيراتها ، ففي الوقت الذي كانت تتولى فيه الأسرة مسئولية تنشئة الأبناء وتربيتهم بطرق عشوائية غير منظمة ، تبعاً للعادات والتقاليد ، أصبحت الحاجة ملحة لوجود مثل تلك المؤسسات لإيجاد أنظمة وقوانين وتوجهات محددة لإعداد الأفراد وتربيتهم وتعليمهم ضمن عملية منظمة ومحددة وهادفة .

وحيث أن نجاح أي مؤسسة يعتمد على الجانب الإداري فيها، فإن نجاح عمل المدرسة كمؤسسة اجتماعية يعتمد على نجاح الإدارة المدرسية فيها ، ويعتبر ميدان الإدارة المدرسية من الميادين العلمية الحديثة والتي نشأت في القرن العشرين ، على الرغم من أن ممارسة هذا العمل تم منذ فجر التاريخ ، وذلك بقيام الأبوين في الأسرة بإعداد أبنائهم لمواجهة الحياة وصعوباتها(أبو عسكر، 2009: 23).

مفهوم الإدارة المدرسية:-

تعرف الإدارة المدرسية بأنها" الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي إداريين وفنيين ، بُغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة ، تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة ، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس علمية" (العمايرة ، 2002: 18).

وعرفت بأنها" مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة ، أو ناتجة عنهم ، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، والمعارف العلمية المخطط لها في ظل المؤسسة التربوية المتواجدة فيها "(الصريري،2003: 37).

وتعرف بأنها" مجموعة من الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها الإدارة التعليمية ، من المدير والمعاون المدرسي والموظفين ، في تنظيم وتنسيق وتوجيه لكل الفعاليات والأنشطة بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للمدرسة (محامدة ،2005: 24).

وعرفها ربيع " بمجموعة من العمليات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها المديرون والمدرسون ، بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل ، في جو ودي إنساني يبعث الرغبة في العمل المثمر ، بما يكفل تحسين العملية التربوية ، وتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع في التربية والأهداف الجامعة للمدرسة(ربيع، 2006: 23).

ويلاحظ الباحث من التعريفات السابقة أن هناك مجموعة من النقاط الواجب توافرها لتكون إدارة مدرسية فاعلة :-

1) تنطلق الإدارة المدرسية من فلسفة واضحة تتماشى مع فلسفة الدولة والمجتمع .
2) العملية الإدارية المدرسية تتضمن التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.
3) العملية الادارية مسئولية مشتركة بين مدير المدرسة والاداريون والمعلمون والمشرف التربوي، وتتكامل جهودهم معا من أجل إنجاح العملية الادارية.

4) يجب استثمار جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة ، بالإضافة إلى جميع الأنشطة المدرسية بأفضل الطرق لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعرف الباحث الإدارة المدرسية بأنها مجموعة الجهود والأنشطة والإجراءات التي يقوم بها كل من مدير المدرسة والمعلمون والمشرف التربوي ، وفق سياسة الدولة العامة والخطط التربوية المرسومة ، بهدف مساعدة الطلبة وتبصيرهم بمستقبلهم، ليكونوا على قدر من الفعالية والمسئولية تجاه أنفسهم ووطنهم ، وليكونوا حلقة في سلسلة التنمية الشاملة .

أهمية الإدارة المدرسية:-

إن المدرسة كمؤسسة تربوية ، يُلقى على عاتقها مهمات جسام في إعداد الأجيال وتهيئتهم للمستقبل ، لذلك كان للجانب الإداري في المدرسة أهمية كبيرة لما له من تأثير على العملية التربوية.

وتبرز أهمية الإدارة المدرسية فيما يلي :-

1) ضرورية لكل مدرسة ، فهي لازمة لكل جهد جماعي مهما كان مستواه ، من أجل تطوير المدرسة ، وتعتبر مسئولية جماعية وليست فردية ، حيث إن وجود عدد من المدرسين والموظفين والطلاب وقدر من المال ، لا يؤدي بالضرورة إلى إتمام إعداد هؤلاء الطلاب ، فلابد من التعاون وايجاد إدارة تضع الأهداف المراد تحقيقها ، ثم تقوم بعملية التنسيق والإرشاد ، ورفع الروح المعنوية .
2) الإدارة نشاط يتضمن تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهود الأفراد ، حيث تقوم الإدارة بتحديد المسؤوليات وتوزيع الصلاحيات وتحديد من سيقوم بأداء كل جزء من أجزاء العمل، من أجل الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية .
3) المسئولية الاجتماعية للإدارة حيث تهدف الإدارة إلى اشباع الحاجات والرغبات الانسانية ، فمن الواجب على مدير المدرسة أن يأخذ في الحسبان الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمدرسين والطلاب والمجتمع المحلي الذي يحيط بالمدرسة .
4) الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية من أجل الوصول الى الاهداف المرجوة(رضوان، 2003: 90).

أهداف الإدارة المدرسية:-

تسعى الإدارة المدرسية إلى بلوغ أهدافها بأقصى ما تستطيع وبأفضل صورة ممكنة ، فبدون الإدارة المدرسية الناجحة تظل الجهود مشتتة ومبعثرة والطاقات مهدرة فالإدارة المدرسية لا تسير سيراً عشوائياً بل تنتهج طريقاً محدداً بالغايات ، مضاءً بالأهداف ، يقودها مدير المدرسة الذي يقود الفريق المدرسي ويناغم بين قدراتهم ومهاراتهم ، ليتم بلوغ الأهداف بكفاءة عالية .(فحجان،2012: 11).

وقد قسم (العجمي،2003: 9) أهداف الإدارة المدرسية إلى أربع محاور رئيسة وهي :

- **مجموعة الأهداف الثقافية والتربوية:** وتتمثل في تنمية قدرات ومهارات الطالب ، من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته ، وكذلك الاهتمام بطرق دراسته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة التي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار.
- **مجموعة الأهداف الدينية** : وتتمثل في التأكد من فهم الطالب للعقيدة الإسلامية فهماً سليماً مع الاهتمام بغرس القيم والاخلاق والآداب الاسلامية في شخصية الطالب ، وبذلك يكتسب الخلق القرآني ، ويكون عضواً نافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه الإسلامي.
- **مجموعة الأهداف الاجتماعية** : وتتمثل في تعريف الطالب بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته، وما يترتب عليه من حقوق وواجبات ، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الأخرين من أجل التعاون المشترك ، لتحقيق أهداف المجتمع .
- **مجموعة الأهداف الاقتصادية** : وتتمثل في توعية الطالب بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه ، وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه .

وتتمحور أهداف الإدارة المدرسية بما يلي :-

1) تحسين قدرة النظام المدرسي على أداء وظائفه ، من خلال إحداث نوع من التجانس بين العاملين في المدرسة ، ودفع الجميع للعمل بتعاون وروح الفريق ، من أجل إخراج العمل المدرسي بصورة فعالة وجيدة .
2) غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس الطلبة تجاه التعليم .

3) تحديد المسئوليات وتقسيم الأعمال ، وتوفير الموارد والاعتمادات اللازمة لتنفيذ السياسات التعليمية وتوزيع أوقات المدرسين والعاملين وتوفير الأمان الشخصي والاهتمام النفسي للعاملين والمعلمين.

4) الكشف عن ميول الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم ، والتخطيط لبرامج الدراسة ، والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية شخصية الطلبة واعدادهم للحياة المستقبلية .

خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:-

تهدف الإدارة المدرسية إلى إعداد المواطن الصالح ، وهذا يقتضي مجموعة متناسقة من العمليات المتكاملة والأنشطة ، وهذا يتطلب بعض الخصائص اللازمة للإدارة المدرسية وهي:-

1) هادفة : بمعنى أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.

2) إيجابية : أي أنها لا تركن إلى السلبيات أو المواقف الجادة ، بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.

3) اجتماعية : وتتحقق هذه الخاصية بأن تكون الإدارة بعيدة عن الاستبداد والتسلط ، مستجيبة للمشورة ، مدركة للصالح العام ، بمعني ألا ينفرد القائد بصنع القرار ، بل يكفل مشاركة من يعملون معه.

4) إنسانية : وتتمثل إنسانيتها بحسن معاملة الآخرين وتقديرهم ، والاستماع إلى وجهة نظرهم، والتعرف على مشكلاتهم ، ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السلمية لهم.

5) شورية : فمن الضروري أن يكون أسلوب الإدارة بعيداً عن تسلط رئيس التنظيم ، أو أحد أعضاءه ، أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم المشاركين فيه ، ويتسم التنظيم الاداري بأنه ديمقراطي ، إذا ما توفر فيه تنسيق جهود الأفراد ومشاركة أعضائه وأن تكون فلسفته متماشيةً مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.

6) مرنة : فلا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة ، وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف ، وتغيير الظروف .

7) عملية : أي تُكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.
8) ذات كفاءة وفاعلية : ويتحقق ذلك بالاستخدام الامثل للإمكانيات المادية والبشرية (فحجان،2012: 15-16) .

مهارات الإدارة المدرسية:-

إن مدير المدرسة هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة ، والدينامو المحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية ، والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات ، لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ، إنه الإداري والقائد التربوي المعين لإدارة نواة للمؤسسة التربوية التعليمية المصغرة (البدري،2001: 107).

أولا المهارات الادارية :

1) إدارة شؤون العاملين في المدرسة:

- تشجيعهم على العمل كفريق متكامل متعاون .
- تشجيعهم على المشاركة الفاعلة في التخطيط للأمور التعليمية ، وفي اتخاذ بعض القرارات.
- التوزيع المناسب والملائم للمسؤوليات والواجبات ، بما بتناسب مع قدرات الأفراد وميولهم والاهتمام بتقويم الأداء والتوجيه والاشراف(دياب،2003: 165).
- متابعة دفاتر الحضور والغياب يومياً لأعضاء هيئة التدريس ، وينبغي أن يكون المدير قدوة في المواظبة والمحافظة التامة على المواعيد.
- إتاحة وقت كاف لسماع اقتراحات المدرسين في تحسين البرامج المتعلقة بالمدرسة.
- عقد اجتماعات دورية لأعضاء هيئة التدريس ، للتفاهم والتشاور في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية ومشكلات الطلبة (أحمد،1991: 287).

2) إدارة شؤون الطلاب :

- التعرف إلى حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والاجتماعية ، بالتعاون مع المعلمين والمرشدين الاجتماعيين في المدرسة وغيرهم ، ومع الطلبة أنفسهم.
- التعرف إلى الحالة الصحية للطلبة ، واتخاذ الترتيبات الوقاية والعلاجية لضمان السلامة العامة لهم .

- التعرف إلى مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وشئونهم وأحوالهم العامة ، من خلال الاطلاع المستمر على بطاقاتهم المدرسية وسجلاتهم التراكمية ، والتقارير اليومية لمربي الفصول ومتابعة دوام الطلبة ومواظبتهم على الدقة في التوقيت.
- المساهمة في تكوين لجان الطلبة لمختلف الأنشطة المدرسية والأسر الصفية والاشراف على سير أعمالهم لتنفيذ برامجها بجدية وفاعلية(الجوجو،2002: 100).

3) إدارة شؤون المجتمع المحلي للمدرسة:

يرتبط نجاح المدرسة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة العلاقة مع المجتمع المحلي ، حيث يصبح من واجباتها الأولى أن تقوم بأنشطة مرتبطة ارتباطاً قوياً بخصائص المجتمع وعاداته وتقاليده .

ويبرز دور مدير المدرسة كقائد تربوي من خلال ايجاد البرامج التي من شأنها أن تزيد الروابط مع المجتمع المحلي وذلك من خلال:-

- التعرف إلى إمكانات البيئة المحلية للمدرسة وحاجاتها، واهتمامها وامكانية الافادة منها في تحقيق أهداف المدرسة .
- العمل على تشجيع المجتمع المحلي ، لتوثيق صلته بالمدرسة وزيادة مشاركته المادية والمعنوية في تطويرها وتحسين ظروفها وإمكانياتها.
- تنظيم برامج لخدمة البيئة ، وتحديد ما يمكن أن تقدمه المدرسة لخدمة المجتمع المحلي ، وما يمكن أن يقدم المجتمع المحلي لخدمة المدرسة .
- توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية (عابدين،2001: 290).

ثانيا المهارات الفنية :

المهارة الفنية هي المعرفة المتخصصة في الإدارة والتربية ، وما يرتبط بهما من حقائق ومفاهيم وأسس متوافرة لمدير المدرسة ، تمكنه من القيام بعمله ومسؤولياته ، ومن تحويل الأفكار النظرية الي ممارسات عملية من فهم نظم التعليم وقوانينه ، فالمهارات الفنية ترتبط بمهام المدير ومسؤولياته سواء أكانت مسؤوليات إدارية أو إشرافيه ، وذلك يساعده على الوفاء بمتطلبات عمله والقيام بها وممارستها لبلوغ غاية الإدارة والتعليم(عابدين،2001: 92).

ثالثا المهارات الانسانية:

تعرف هذه المهارات بأنها: مقدرة المسئول التربوي على التعامل الفعال كعضو في جماعة ، وكعنصر فعال في تنمية الجهود التشاركية ، ضمن الفريق الذي يتولى قيادته ، وتعكس هذه المهارة قدرة القائد على التعامل مع الأفراد ، وهي أكثر صعوبة من المهارات الفنية التي تعكس رغبة القائد في التعامل مع الأشياء لأن ما يدخل في مجال العلاقات الانسانية يكون أكثر صعوبة في التعامل مع الاشياء(العمايرة، 2002: 102).

ومن المهارات الانسانية التي يجب على أن تتوفر في مدير المدرسة :-

- مهارة التحدث والتعبير بأسلوب طيب ومؤثر أمام الاخرين ، ولا بد أن تكون طريقة الإلقاء مؤثرة ، بالإضافة إلى وضوح درجة الصوت وتلافي عيوب النطق وسرعة تلافي الاخطاء الشفوية وتعديلها.
- مهارة التحكم في الانفعالات خلال الحديث والمناقشات .
- مهارة حفز الطلاب على العمل الجماعي والمشاركة الجماعية في المواقف المختلفة داخل الفصل وخارجة .
- مهارة الاتصال بالأخرين مع إمكانية التأثير عليهم ، وحفزهم على إنجاز الأهداف المطلوبة .
- مهارة العدل والمساواة بين الأفراد على الرغم من وجود الفروق الفردية بينهم.

دور الإدارة المدرسية في التوجيه والإرشاد:-

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي بمختلف أنواعه ومجالاته من وسائل المساعدة التي وجدت لخدمة الطلبة ، بهدف مساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها ، وصولاً إلى تحقيق التوافق السليم ، كي تنمو شخصياتهم نمواً سليماً ومتوازناً ، تتمثل في تقديم المساعدة التي لا تتوقف عند مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم فحسب ، بل تتعدى ذلك ليتعلموا كيفية مواجهة المشكلات المستقبلية بشكل مستقل ، فالتوجيه هو موقف تعليمي يستطيع من خلاله الفرد أن يصبح أكثر قدرة على معالجة مشكلاته بنفسه (طاهر، 2011: 11).

وأصبحت عملية التوجيه والارشاد المدرسي في المجتمعات المعاصرة مطلباً من مطالب التخطيط التربوي ، ومهمة رئيسية من مهام المؤسسات التربوية المعاصرة ، كما أن

النظرة الى التعليم على أنه عملية استثمارية لا استهلاكية جعل التوجيه المدرسي أكثر من أي وقت مضى عملاً ضرورياً يلازم العملية التعلمية ، وإذا كان العمل التوجيهي هاماً على الصعيد الفردي فإنه لا يقل أهمية على الصعيد الاجتماعي ، كونه ينسق بين رغبات الفرد وامكانات المجتمع ، ويعمل على حسن تسيير الطاقات البشرية بصورة تجنب من الوقوع في كثير من المشكلات الناجمة عن انعدام أو سوء التوجيه كالإهدار والرسوب والبطالة(حناش و زكريا،2011: 18).

ويهدف التوجيه والارشاد المدرسي في الدرجة الأولى إلى إيجاد جيل متعلم مستقر نفسياً واجتماعياً ومهنياً وأسرياً ، قادراً على مواجهة تحديات العصر الذي يعيش فيه ، وهي عملية تربوية وتعليمية ، تهتم بالطالب اهتماماً كلياً ليتم تعليمه بطريقة تتناسب مع قدراته واستعداداته ، وتتبع أهمية التوجيه والارشاد المدرسي في كونه يقدم خدمات تربوية متخصصة للطلاب ، تساعدهم على مواجهة مشكلات عصرهم ، من خلال تذليل كافة الصعوبات التي تواجههم من أجل اطلاق ما لديهم من طاقات وقدرات وامكانات ، تسهم في النهوض بمجتمعهم.

وحيث أن المدرسة تهدف الى إعداد الأجيال علمياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً ، ليكون دورهم في المجتمع فاعلاً ومؤثراً ، ولأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث تأثيرها في حياة الفرد ، فإن عليها أن تقدم برنامجاً تربوياً وعلمياً ضمن بيئة نفسية واجتماعية آمنة ، بحيث تعمل على تسيير نمو الطلبة الطبيعي للنواحي اللغوية والفكرية والاجتماعية والجسدية والمعرفية ، ومعالجة ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات في المدرسة للوصول بهم الى التكيف المطلوب(الأسدي وعبد الحميد،2003: 64).

وعليها تقديم برنامج ارشادي يشتمل على مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للطلبة ، ليتمكنوا من التخطيط لمستقبلهم وفقا للقدرات والامكانات والميول الشخصية ، وبطريقة تشبع الحاجات وتحقق الذات ، ويتضمن الارشاد المدرسي بهذا المعنى ميادين متعددة ، كالتعليم والحياة الأسرية والتوجه المهني ، بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح ، كما أنه عملية نفسية واجتماعية واقتصادية ، لقدرته على الحد من ظاهرة الاهدار والتسرب المدرسي ، ويسعى التوجيه الى تحقيق أغراض التربية وضمان المخرجات المأمولة من النظام التربوي ، وقد يكون

الارشاد مباشراً أو غير مباشر ، فرديا او جماعياً ، في مجملة يهدف الى ايصال الطالب الى التكيف مع الحاضر والمستقبل مستفيداً من خبرات الماضي(عبد العزيز وعليوي ،2004).

والإدارة المدرسية هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية التعليمة من خلال تنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تربية النشئ تربية صالحة ، وفق تعاليم دينه وحاجات مجتمعة ، فمتى كانت إدارة المدرسة على إلمام ووعي ، تؤمن بأهداف البرامج التي تطبق في المدارس فإنها تسعى جاهدة لتحقيق هذه الأهداف ، من أجل تحقيق أقصى فاعلية ممكنة للمدرسة (الدعجاني،2002: 11).

إن عملية التوجيه والإرشاد تساعد الفرد على ان يعرف نفسة وبيئته ، ويتعلم أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة المحيطة ، ومن هنا تبرز الحاجة الى أفراد متخصصون يأخذون على عاتقهم مهمة الارشاد والتوجيه ، لأن العملية الإرشادية عملية فنية لها أصولها وقواعدها وأدواتها وأساليبها من أجل توجيه الطلبة على أسس علمية وموضوعية ولكي تحقق الهدف الذي وجدت لأجله ، لا سيما في المجتمعات العربية عامة التي تسعى الى التنمية والنهضة ، ومجتمعنا الفلسطيني على وجه الخصوص.

المبحث الثالث :- مرحلة التعليم الثانوي

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل التعليم المختلفة ، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته ، وذلك بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي ، حيث تحتل موقعا وسطاً بين التعليم في مراحلة الدنيا والتعليم في مراحلة العليا ، ولها أهمية خاصة تتمثل في إعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم في الجامعات والكليات العليا ، وتعتبر مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطلاب في شتى جوانبها ، وتمثل الفرصة التربوية المواتية لتكوين الطالب الجامعي المتميز، وتهيء الطلبة للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعادتهم وقدراتهم وتنميتها ، وتنطوي هذه المرحلة على أهمية بالغة في تربية الوازع الاخلاقي وفيها يستقر الاطار القيمي للفرد(سعيد،2001: 9).

الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية:-

تتبين أهمية دراسة الخصائص العامة للطلبة في المرحلة الثانوية عند التربويين بوجه خاص في مساعدتهم على التعرف على مكونات الشخصية عند طلابهم ومطالب النمو واحتياجاته التي تعد عاملاً مؤثراً في توجيه سلوكياتهم ، فضلاً عن معرفة ما لديهم من قدرات عقلية والتي تتباين عند الطلبة ، وهو ما يعرف عند التربويين وعلماء النفس " بالفروق الفردية " ، وأثر ذلك في الإرشاد والتوجيه الطلابي في النواحي المختلفة.

أولاً النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية:- تمتاز خصائص طلبة المرحلة الثانوية بالنسبة للنمو الجسمي بوضوح كثيرٍ من التغيرات الفسيولوجية والتطورات العامة ، والتي تكون أكثر وضوحاً في هذه المرحلة من غيرها في المراحل العمرية الأخرى وتعد هذه التغيرات هامة لعدة أسباب:-

1) كونها مؤشرًا على البلوغ وما يصاحبه من قدرة على التناسل ، ويصاحب هذه التغيرات زيادة في الدفع الجنسي .
2) إن التغيرات الجسمية التي تحدث أثناء النمو تعتبر مؤشراً على اقتراب الوصول إلى مرحلة النضج.
3) تتطلب هذه التغيرات الجسمية أن يتكامل الشكل الظاهري (الهيئة) للفرد مع مفهوم الذات وقدراتها .(قناوي،1992: 53) .

وتعتبر عمليات النمو في هذه المرحلة سريعة مقارنةً بمراحل النمو الأخرى ، فالتغيرات الجسمية التي تطرأ على الذكور تكسبهم رجولة ، والتغيرات الجسمية التي تطرأ على الإناث تكسبهم أنوثة. (الزعبلاوي،1994: 28) .

ومن هنا يبرز دور إدارة المدرسة الثانوية حيث يجب على إدارة المدرسة الثانوية اكساب الطلبة العادات الجسمية والصحية السليمة ، وذلك بإتاحة الفرصة لممارسة النشاط الرياضي المناسب لهم وإقامة المعسكرات الكشفية والرياضية لتكسب الطلبة الصحة والقوة .

ثانياً: النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية:- يزداد نمو القدرات العقلية للطلبة في بداية مرحلة الثانوية ، ويبرز الإبداع وتزداد القدرة على التحصيل العلمي فمع النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية ، لابد أن يسير معه نمو عقلي ومعرفي يتناسب مع هذه المرحلة .

وفي هذه المرحلة يظهر الابتكار والابداع والتنوع والنظرة الجديدة للأشياء ، وتتضح علامات الابتكار في المفردات الجديدة والكتابة الابداعية ، ويزداد حب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة ، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ، ويزداد الاهتمام بالمستقبل المهني وتتطور الميول والمطامح ، ويتناسب الميل إلى الاكتشاف والخيال العلمي (الديدي،1995: 69).

فالطالب في المرحلة الثانوية يصبح قادراً على المقارنة والتحليل والاستنتاج واطلاق الأحكام على الأشياء ، مما يحتم على المربين أياً كان موقعهم أن يلموا بمستويات المجال المعرفي الست للارتقاء بطلابهم .

ويجب أن تقدم المناهج بطريقة جديدة ، بعيدة عن الحفظ والتلقين والسرد ، والبحث عن أساليب جديدة تقوم على الفهم والعناية بتربية الطلاب تربية فكرية سليمة ، بأن تتيح لهم فرصة معالجة الموضوعات والمشكلات بطريقة تنمي التفكير الموضوعي والنقدي ، إزاء مختلف المواد الدراسية.

إن الطالب في مرحلة الثانوية يعيش صراعا كبيرا بين العقل والرغبة ، والتربية السليمة هي التي تقوم على معرفة خصائص هذه المرحلة وتعرف كيف تستثمرها ، وهنا يبرز دور إدارة المدرسة الثانوية في الأخذ بيد طلابها الي بر الأمان بأسلوب علمي تربوي ، ومن خلال الأنشطة المتنوعة الهادفة.

ثالثاً: النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية :- يكتسب الطالب قدراً كبيراً من النمو الاجتماعي خلال المرحلة الثانوية ، ويمكن تحديد مظاهر النمو الاجتماعي لطالب الثانوية فيما يلي:-

1) الميل إلى جماعات الرفاق من نفس السن:- يهتم الطالب في المرحلة الثانوية بتكوين جماعة الرفاق والأصدقاء ، ويأتي اهتمام الطالب باختيار الأصدقاء ، والولاء الشديد لجماعة الاقران ، لأنه يجد في ذلك متنفس يحقق من خلاله الراحة النفسية التي تقية عوامل الكبت والإحباط والشعور بالوحدة ، والاختلاف مع الأبوين لذا يميل إلى اختيار أصدقائه من الأفراد الذين يشبعون رغباته وحاجاته الشخصية والاجتماعية.

ويُلاحظ على المراهق الميل الي جماعات الرفاق من نفس الجنس فذلك من شأنه مساعدته على حل كثير من الصراعات ، مثل تحقيق الاستقلال النفسي ، حيث يوفر له السند العاطفي الذي يوشك أن يفقد بسبب علاقاته المتوترة مع الأبوين (أبو فخر،1993: 39)

2) الميل إلى الجنس الآخر:- الميل إلى الجنس الآخر يؤثر على نمط سلوك الشباب في هذه المرحلة ونشاطه ، ويبدأ هذا الميل خفياً مستتراً ، ويحاول المراهق خلال تطوره أن بجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة تتمشى في جوها مع أطوار نموه (معوض،1994: 347).

3) الميل إلى تأكيد الذات:- إن تحقيق الذات عند المراهق يتم في ثلاث جهات رئيسية هي:-

- البحث عن نموذج يحتذى به مثل (الوالدين والمربين والشخصيات الهامة).
- اختيار المبادئ والقيم والمثل.
- تكوين فلسفة للحياة

4) الميل إلى الزعامة وتحقيق الاستقلالية :- إن المراهق تزداد رغبته في مقاومة السلطة والثورة علي كل قديم ، ويفضل الجديد ، ويزداد الميل الي إصلاح المؤسسات ونقدها من خلال عدم الاقتناع بالقوانين والانظمة (الديدي ،1995: 75).

5) التقلب والتذبذب:- يرجع ذلك التقلب والتذبذب إلى أن الأنماط الانفعالية عموماً لدي المراهق تشبه الي حد كبير ما لدي الطفل ، ولكنها تختلف عنها في نوع المثيرات التي تثير لدى المراهق انفعالاته ، ويستثار الغضب عند المراهق نتيجة النقد أو السخرية أو حين لا تستقيم في نظره الأمور أو حين يتم التعدي على ممتلكاته الشخصية (أبو حطب و صادق، 1990: 383).

6) التقليد :- ولعل أهم مظاهر التقليد التي تطرأ على السلوك الاجتماعي للمراهق محاولة تقمص شخصية أحد الراشدين ، وتقليده في المواقف الاجتماعية المختلفة ، ويلجأ بعضهم في سبيل تحقيق ذلك إلى إظهار أنماط سلوكية توحي بأنه راشد ، وأشهر الأمثلة في هذا الصدد التدخين ، وقد يظهر هذا الميل لدى المراهق في صورة رغبة قوية في قيادة السيارة (أبو حطب وصادق، 1990: 383).

<u>رابعاً : النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية</u>:- تتعدد مظاهر الانفعالات في هذه المرحلة ، وتتصف بكونها مرحلة عنيفة تمتاز بالعنف والاندفاع ، وتتأثر انفعالات المراهق في مثيرات

واستجاباتها بعوامل عدة تتلخص أهم هذه العوامل حسب اختلافات الباحثين في تقسيم بواعث هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق ، فهناك من يرجعها إلى نتيجة ما يطرأ من تغيرات جسمية داخلية وخارجية ، وعمليات وقدرات عقلية ، وتآلف جنسي ، وعلاقات عالية ومعايير الجماعة والشعور الديني وهناك من يرجعها إلى ما يطرأ من تغيرات على إفراز الغدد ، وآخر يرجعها إلى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق في هذه السن(فهمي،1999: 184).

ويمكن تحديد مظاهر النمو الانفعالي للمراهقين فيما يلي :

الرهافة الانفعالية: حيث يتأثر المراهق بالمثيرات المختلفة ، ولأتفه الأسباب نجده كما يرى مرهف الحس في بعض أموره ، يستل مدامعه سراً وجهراً ويندب أسى وحزناً ، حينما يمسه الناس بنقد هادئ(حسين، وزيدان،1982: 193).

الكآبة والضيق: كثيراً ما يسيطر على المراهق شعورٌ بالألم والحزن ، نتيجة عجزه عن تحقيق آماله وأحلامه العريضة ، ويزداد شعوره بالكآبة والضيق ، نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي لا يستطيع أن يحققها أو يحقق بعضها (معوض، 1994: 347)

الحدة والعنف: تتميز حياة المراهق الوجدانية بأنها غير متزنة ، فالمراهق ذو حس مرهف وينفعل ويثور لأتفه الأسباب ، وسلوكه متهور ، وعاطفته متقلبة ، يكبت انفعالاته ، ويلجأ لأحلام اليقظة لتفريغ شحنته ، وعلى الصعيد العقلي تزداد قدرة المراهق على التفكير والإدراك والانتباه ، وتتجلى قدرة النقد لديه حيال كل الأمور.

أما على الصعيد الاجتماعي فانه يعمل على تأكيد ذاته ولفت أنظار الآخرين اليه ، وتزداد رغبته في الاستقلال والتحرر من السلطة (أبو فخر، 1993: 39)

الميل الى الاستقلال: تميل عواطف المراهق الانفعالية إلى الاستقلال عن أسرته ، وميله نحو الاعتماد على نفسه ، وتأكيد ذاته ، ويسعى المراهق في هذه المرحلة إلى أن يكون له مركز بين جماعة ، ولأجل أن تعترف تلك الجماعة بشخصيته ويشعر بمكانته .

ويرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بالطلبة في هذه المرحلة ، لما تتضمنه هذه المرحلة من تغيرات وخصائص توجب على المربين وذوي العلاقة فهم طبيعة هذه الخصائص ودراسة أساليب التعامل مع هؤلاء الطلبة في هذا السن ، وتوجيههم التوجيه الأمثل بهدف تعديل سلوكهم ، واستثمار طاقاتهم في الاتجاه الصحيح ، ومحاولة التقرب منهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم دون عنف أو ضغط قد يؤدي إلى آثار أُخرى غير مرغوبة .

دور التعليم الثانوي في بناء شخصية الطلبة من الناحية العملية والمهنية :-

إنه لخليق بالآباء – وإن كانوا في غنىً أو جاه– أن يربوا أولادهم على مبدأ الاعتماد على النفس والاستقلال ، بأن يستعد كل واحد منهم للعمل في حياة والديه ، لأن الحياة لا تقوم إلا بالحركة والسعي والعمل والتدبير (الدمشقي،2004: 47).

إن العمل ضرورة من ضرورات الحياة التي لا فكاك عن ممارستها ، لذا كان من الواجب على الأسرة باعتبارها المحضن التربوي الأول للأبناء أن تعمد إلى تربيتهم على حب العمل والاعتماد على النفس ، ومن ثم يجب أن توكل هذه المهمة إلى المؤسسات التعليمية والتربوية وعلى رأسهم المدارس وخاصة المدارس الثانوية التي تضم بين جنباتها جيلاً قد اقترب من الخروج للمجتمع ، والتفاعل معه ، ومن أجل ذلك فالمدرسة يقع على عاتقها أمور تسهم في البناء العملي والمهني ومنها:-

- ❖ تربية الطلبة على حب العمل والانتماء للمهنة .
- ❖ تعريف الطلبة بقيمة وأثر العمل على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة بأكملها .
- ❖ صقل قدرات الطلبة ومواهبهم العملية ، وتشجيعهم على تنميتها وتطويرها .
- ❖ استثمار مواهب الطلبة العملية في توجيههم لاختيار العمل والمهنة التي يرغبونها .
- ❖ تثقيف الطلبة بأنواع المهن ، وحثهم على الميل نحو المهن التي تمثل الحاجة الحقيقة للمجتمع والدولة. (أبو جحجوح،2012: 49).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ★ أولاً الدراسات العربية
- ★ ثانياً الدراسات الأجنبية
- ★ التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث : الدراسات السابقة :-

تمهيد :-

تظهر أهمية الدراسات السابقة في أنها تضع الباحث في صورة أهم الدراسات التي كتبت حول الموضوع وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها ، إضافةً إلى التعرف إلى الأدوات والوسائل المتبعة في اجراءات البحوث والدراسات السابقة ، ومحاولة الاستفادة منها في اجراءات الدراسة الحالية ، وانطلاقاً من المقولة التي تعبر عن أهمية أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون ، فقد تعددت الدراسات السابقة وتنوعت ، حيث بلغ عددها (20) دراسة سابقة منها (11) دراسة عربية و(8) دراسة أجنبية ، وقد اعتمد الباحث ترتيبها زمنياً .

أولاً :الدراسات العربية:-

1) دراسة (الطيب وزروقي 2013) بعنوان دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهه نظر طلبة الجامعة

تهدف الدراسة إلى :-

- التعرف إلى سبل اقناع الأبناء لأسرهم بالتخصص الذي يرغبون في دراسته .
- الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي وما تطمح إليه أُسرته
- معرفة دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهه نظر طلبة الجامعة .
- معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي .

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة ، واستخدمت الباحثتان المقابلة المباشرة غير المقننة حيث التقتا ببعض الطلبة ، واستخدمتا الاستبانة للكشف عن أثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم من خلال مؤشر المستوى التعليمي للوالدين والمستوى التعليمي للأخوة ، والكشف عن أثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من خلال مؤشر مهنة الأبوين ودخل الأسرة ومكان السكن .

أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي ومرباح على طلبة السنة الأولى والبالغ عددهم(1012) طالب ، وتم اخذ عينة (10%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم(102) طالب واستخدمت الباحثتان الجداول الاحصائية والتكرارات والنسب لتحليل النتائج .

أظهرت النتائج أن:

- الأسرة تقوم بتوجيه أبنائها وتقدم لهم الارشادات والتوجيهات بدون أن تفرض عليهم خيارات تتعارض مع رغباتهم وميولهم.
- المستوى التعليمي للأسرة ليس له تأثير على قدرة الأسرة على توجيه ابنائها نحو تخصصهم الجامعي حيث أكد (56%) من عينة الدراسة أن دور الوالدين يقتصر على التوجيه والارشاد وان كان مستواهم دون الجامعي .
- لا علاقة بين اختيار الأبناء لتخصصهم ومهنة الوالدين وهذا يرجع إلى ميول ورغبات الافراد.
- لا علاقة لقرب الجامعة من مكان السكن مع اختيار تخصصات الدراسة .
- أشارت عينة الدراسة إلى ضرورة مساعدة الأسر لأبنائهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم.

2) دراسة (أبو عرمانة،2013)بعنوان دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة، وسبل تفعيله

هدفت الدراسة إلى :-

- التعرف إلى دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة .
- والكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الكليات التقنية لدور العلاقات العامة في استقطاب الطلبة والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية ، المؤهل العلمي) .
- وتحديد سبل تفعيل دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة.

وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين الأولى :الاستبانة مكونة من (29) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات(توظيف وسائل الإعلام لاستقطاب طلبة الثانوية العامة الناجحين للتسجيل ببرامج وتخصصات الكلية، دور العلاقات العامة في تفعيل الأنشطة اللامنهجية والتواصل مع الطلبة داخل الكلية، دور قسم العلاقات العامة في التواصل المباشر مع المجتمع بشكل عام) أما الأداة الثانية فكانت مقابلة مع عمداء الكليات التقنية لمعرفة سبل تفعيل دور العلاقات العامة في الكليات التقنية في استقطاب الكلية.

طُبقت الدراسة على عينة عشوائية مقدارها(600) طالب وطالبة، بنسبة(3.5%) من مجتمع الدراسة المكون من (17337) طالباً وطالبة في خمس كليات هي: كلية العلوم والتكنولوجيا_ خان يونس، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية_ غزة ، كلية فلسطين التقنية_ دير البلح ، كلية مجتمع الأقصر للدراسات المتوسطة_ جامعة الأقصى ، كلية الدراسات المتوسطة_ جامعة الأزهر.

استخدم الباحث برنامج(spss) لتحليل استجابات الافراد ، واستخدم النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، واستخدام(T-Test)واختبار التباين الاحادي للتحقق من فرضيات الدراسة ، واختباري بيرسون وسيبرمان لصدق الاتساق الداخلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

- ✓ أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد عينة الدراسة لدور العلاقات العامة في الكليات التقنية في استقطاب الطلبة بلغت(68%) بدرجة متوسطة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينية الدراسة حول دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة تعزي لمتغير الجنس(ذكر– أنثى)، ومتغير نوع الكلية(حكومية – غير حكومية). ولكن كان هناك فروق دالة احصائياً تعزي لمتغير المؤهل العلمي لصالح طلبة الدبلوم.

3) دراسة(الزامل، 2011). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب والتعليم التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض.

تهدف الدراسة إلى

- التعرف إلى تطور التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية.
- الاطلاع على بعض التجارب الاقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حول التدريب التقني والمهني .
- التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتيه الطريقة المسحية : بهدف التعرف على تطور التعليم التقني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية ، والاطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله ، والطريقة التحليلية: بهدف تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة في التدريب التقني والمهني ، واعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة المكونة من (دور التدريب التقني والمهني في تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، دور التدريب التقني والمهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الاتجاه العام نحو التدريب التقني والمهني)

تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض ، وحدد الباحث عينة الدراسة بالاعتماد على الطريقة العنقودية حسب مراكز الاشراف على المدارس المنتشرة في المدينة بنسبة (2.2%) تقريبا نظرا لكبر مجتمع الدراسة .

استخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل استجابات الافراد ، وذلك باستخدام (T-Test) واختبار التباين الاحادي للتحقق من فرضيات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها :

- يظهر أكثر من (70%) من طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات ايجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد.

- كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تختلف باختلاف الحي السكني ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم بينما توجد فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب .
- برز الرأي المحايد في أكثر من (30%) من الآراء ، فسره الباحث بضعف الدور التوعوي بأهمية التدريب التقني والمهني وفرصة الوظيفة المتاحة.

4) دراسة(عوده وشرف،2008). بعنوان دوافع التحاق الطلبة في كليات التعليم التقني في فلسطين .

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على أكثر الدوافع تأثيراً للالتحاق في كليات التعليم التقني في فلسطين.
- معرفة دور متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، العمر، الكلية، التخصص في الثانوية، المعدل في الثانوية، التخصص في الكلية) على الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين.
- توسيع قاعدة التدريب التقني في فلسطين عامة، وشمال فلسطين خاصة حيث الحاجة ماسة لذلك.
- الكشف عن أهم الدوافع التي تؤثر في الانجاز التقني وملاءمتها لحاجات الطلبة والتعليم التقني.

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس خماسي الأبعاد ، وتكونت من(39) فقرة .

تكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم التقني في مدينة نابلس (كلية هشام حجاوي التكنولوجية وكلية الروضة المهنية) ، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (200) طالب من طلاب التعليم التقني في مدينة نابلس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

اقتصرت الدراسة على دراسة الدوافع ودرجة الاستجابة لها في الالتحاق في التعليم التقني من وجهة نظر الطلبة .

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافع الالتحاق تعزى للمتغيرات المستقلة جميعها.

أوصت الباحثتان بعدة توصيات منها تعزيز واستثمار دوافع الطلبة تجاه التعليم التقني ، وتطوير وتحديث برامج التعليم التقني، واعتماد برامج الدراسات العليا للتعليم التقني.

5) دراسة(المخضوب، 2008). بعنوان العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات بالملكة العربية السعودية .

هدفت الدراسة إلى

- التعرف على العوامل البيئية والشخصية بالمعاهد الثانوية المهنية المؤثرة على التحاق الطالبات ، من وجهة نظر المعلمات والمدربات بتلك المعاهد.
- التعرف على الخصائص التعليمية والتدريبية الخاصة بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات والمؤثرة على التحاقهن بتلك المعاهد.
- التوصل إلى مقترحات تساعد على زيادة عدد الملتحقات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، وقامت بتصميم استبانة كأداة للدراسة تكونت من (51) فقرة ، وشملت على (3) مجالات هي(العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات، الخصائص التعليمية والتدريبية الخاصة بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات، المقترحات التي تساعد على زيادة عدد الملتحقات بالمعاهد الثانوية المهنية).

وشمل مجتمع الدراسة جميع المديرات والمعلمات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات في المملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهن (598) معلمة ومديرة ، وتم اختيار عينة الدراسة بتطبيق اسلوب العينة العشوائية لاختيار المعلمات والمديرات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وطبقت على (50%) منهم ، والبالغ عددهن (299) واستجاب منهن (265) بنسبة قدرها (88,6%) من عينة الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام 1427-1428 هـ .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

تبين أن متوسط اتجاهات عينة الدراسة نحو محور العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية يميل إلى الموافقة بمتوسط (59.3%) ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية للفتيات ومعاملتها معاملة التعليم الأكاديمي ، وتوسيع قادة التعليم الأهلي المهني ، وكذلك الاهتمام بالتنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب والتوظيف من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

6) دراسة (مطر، 2008). بعنوان الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة

هدفت الدراسة إلى :-

- الكشف عن مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني .
- التعرف إلى علاقة متغيرات (الاهتمامات المهنية ، الوعي المهني ، إدراك مفهوم التعليم المهني ، جنس الطالب ، وفرع الطالب) بهذا الاتجاه.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحليل بنيتها وتعريف العلاقات بين مكوناتها ، وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونة من (30) فقرة مهمتها قياس الاتجاه نحو التعليم المهني ، وقياس الاهتمامات المهنية ، وقياس الوعي المهني.

وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في محافظة غزة ، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث ، بحيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي (123) طالب وطالبة.

توصلت الدراسة إلى :-

- أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً بنسبة بلغت (64.2%).
- عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني.

- في حين أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته.
- ولم تظهر الدراسة فرقاً في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

7) دراسة(حمدان وأبو عاصي،2008) بعنوان الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها.

هدفت الدراسة إلى :-

- التعرف إلى واقع التعليم التقني في فلسطين.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين والتي ترجع إلى مجالات متعددة منها الظروف الاجتماعية والنفسية .
- التعرف إلى الجهود المبذولة للتغلب على الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين لكي يؤدي دوره في خدمة التنمية المستدامة في فلسطين.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة ، وناقش الباحثان من خلال البحث أهم الصعوبات التي تواجه التعليم التقني بناءً على دراسته للدراسات السابقة دون أن يتطرق الى جمع بيانات بواسطة أداة للدراسة من مجتمع الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :-

- إحجام الطلاب عن الالتحاق بالكليات التقنية، ويرجع ذلك إلى نظرة المجتمع الدونية للتعليم التقني ولخريجيه مقارنة بالتعليم الأكاديمي.
- تزايد أعداد العاطلين عن العمل في صفوف خريجي الكليات التقنية .

8) دراسة (العاجز، 2008) بعنوان مشكلات معلمي التعليم المهني والتقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التعليم التقني والمهني بمحافظات غزة من وجهه نظرهم .

- الكشف عما اذا كان هناك فروق داله احصائياً للتقديرات المتوقعة للمشكلات التي تواجه معلمي التعليم المهني والتقني وفقاً لمتغيرات (الجهة المشرفة، سنوات الخدمة)
- التوصل الي سبل التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التعليم المهني والتقني .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمكانته الخاصة في مجال البحوث التربوية وملائمته للعديد من المشكلات التربوية ، واستخدم الباحث الاستبانة المكونة من (48) فقرة لجمع البيانات ، موزعة على (3) مجالات (مشكلات تتعلق بالمنهاج، مشكلات تتعلق بالطلبة، مشكلات تتعلق بالمعلمين أنفسهم).

واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المعلمين العاملين في كليه تدريب غزة وكلية فلسطين التقنية والبالغ عددهم (194) معلماً ، وكانت عينة الدراسة (120) معلما من كلية فلسطين التقنية دير البلح وكلية تدريب غزة.

وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن قله البرامج التشجيعية وضعف مشاركة الطلاب في إعداد المناهج من أهم مشكلات المناهج ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التقليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني والاهتمام بالمعلمين والارتقاء بهم وتعزيزهم.

9) دراسة(حمدان، 2003) بعنوان بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة

هدفت الدراسة إلى:-

- الوقوف على بعض دوافع خريجي شهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة وأهم مجالاتها.
- الكشف عن أية فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع أولئك الخريجين نحو الدراسة بالكليات المهنية والتقنية تبعاً لمتغير (الكلية ، المؤهل، المعدل في امتحان الشهادة الثانوية العامة) .
- تحديد مدى معرفة خريجي الشهادة الثانوية العامة بطبيعة الدراسة في الكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة .

- والتعرف إلى مدى ادراك خريجي الشهادة الثانوية العامة لأهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استطلاع اداء العينة من طلبة الكليات المهنية والتقنية في محافظات غزة للتعرف إلى أبعاد المشكلة ووصفها من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وكانت أداة الدراسة عبارة من استبانة طبقت على عينة الدراسة مكونة من (20) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات (المجال النفسي، المجال الاجتماعي الاقتصادي، المجال الاكاديمي الثقافي ، مصادر المعلومات).

وتكون مجتمع الدراسة من (388) طالب وطالبة ، من طلبة ثلاث كليات مهنية وتقنية وهي (كلية فلسطين التقنية، وكلية تدريب غزة، وكلية المجتمع العربية للعام الدراسي (2003/2002) ، أخذت منه عينة عشوائية بسيطة مقدارها (110) طالب وطالبة.

أظهرت النتائج أن :-

- أهم دوافع الطلبة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية هو الدافع النفسي.
- بينما كان أقل المجالات دفعاَ للطلبة نحو الالتحاق بتلك الكليات هو مجال مصادر المعلومات التي يحصل عليها الطلبة سواء من المدرسة الثانوية أو الكلية او وسائل الإعلام او الأسرة.
- كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياَ في دوافع خريجي الشهادة الثانوية نحو الالتحاق بالكليات المهنية والتقنية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.

10) دراسة الدعجاني(2002).إسهام مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.

هدفت الدراسة إلى :-

- التعرف إلى مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي وأهميته ومجالاته .
- التعرف إلى معايير نجاح الإدارة المدرسية ومجالات عملها.

- تحليل دور مديري المدارس المتوسطة والثانوية في تفعيل برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ، وأعمال المرشد الطلابي.
- تحديد درجة إسهام مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في مجالات برنامج التوجيه والارشاد الطلابي ومهام المرشد الطلابي.
- بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تفعيل دور مديري المدارس المتوسطة والثانوية في برنامج التوجيه الطلابي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (132) مرشداً طلابياً ، واستخدم لمعالجة البيانات الميدانية الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية، المتوسط اختبار (ف)، اختبار (ت).

أظهرت الدراسة بعض الجوانب الإيجابية ، وكذلك جوانب قصور وضعف في إسهام مديري المدارس في المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي.

11) دراسة الملة (2001) بعنوان اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها .

هدفت الدراسة إلى :-

- التعرف إلى علاقة المتغيرات (المستوى التعليمي لولي الأمر ، والتقدير في المرحلة الثانوية ، وسنة التخرج) بالتحاق خريجي المرحلة الثانوية بالكليات التقنية.
- والتعرف إلى الأسباب التي دفعتهم للالتحاق بها ، والتعرف إلى نوعية الطلاب الذين يلتحقون بالكليات التقنية .
- بالإضافة إلى التعرف إلى مدى معرفة خريجي المرحلة الثانوية بطبيعة الدراسة في الكليات التقنية ومدى ادراكهم لأهمية التعليم التقني في المملكة العربية السعودية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مسح أفراد العينة للتعرف على اتجاهاتهم نحو القبول في الكليات التقنية.

استخدم الباحث الاستبانة المكونة من (19) فقرة، لجمع المعلومات ولاستطلاع اراء الطلبة حول الالتحاق بهذا النوع من التعليم ومعرفة الاسباب التي دفعتهم للالتحاق بالكليات التقنية لمواصلة تعليمهم الجامعي بها.

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الملتحقين بالكليات التقنية من خريجي المرحلة الثانوية المقبولين في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 1420-1421هـ ، والبالغ عددهم (6428) طالب ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (2500) طالب كعينة للدراسة ، تم اختيارهم عشوائياً باستخدام الطريقة البسيطة .

وأظهرت نتائج الدراسة ان:-

- معظم خريجي الكليات التقنية يميلون للدراسة التطبيقية وأن النظرة الاجتماعية تجاه خريجي الكليات التقنية جيدة .
- تشير النتائج إلى ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة يوجهون من قبل اساتذتهم في المرحلة الثانوية للالتحاق بالكليات التقنية .
- أن أكثر الطلبة تأثروا بزملائهم وأصدقائهم للالتحاق بالكليات التقنية .
- أيد معظمهم أن التخصصات التي تقدمها الكليات التقنية مهمة وضرورية لمتطلبات التنمية وحاجة سوق العمل لها .
- أن هناك رغبة لديهم في مواصلة الدراسات العليا في مجال التعليم التقني بعد التخرج من الكلية التقنية .
- أن من أبرز الأسباب التي دفعت خريجي المرحلة الثانوية للالتحاق بالكليات التقنية تدني مستواهم التحصيلي في المرحلة الثانوية وعدم حصولهم على قبول في جهة تعليمية أخرى.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

1) دراسة **(Zakaria Abd Rahman , 2010). اتجاهات الطلاب وآباؤهم نحو التعليم المهني.**

The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education

تهدف الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلاب وآبائهم في ماليزيا نحو التعليم المهني والكشف عن ارتباط اتجاهات الآباء باتجاهات الأبناء نحو التعليم المهني.

واظهرت الدراسة أن اتجاهات الآباء وأبناؤهم إيجابية نحو التعليم المهني، كما يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني، وكشفت الدراسة عن مجموعة من العوامل أدت إلى تكوين تلك الاتجاهات الإيجابية منها الاهتمام بزيادة الوعي بدور التعليم المهني في تنمية الاقتصاد الوطني في برامج التعليم المختلة، ربط التعليم باحتياجات الاقتصاد الوطني، ربط التعليم والتدريب المهني بتوصيات مكتب العمل الوطني وتوفير فرص وميزات متعددة لخريجي المدارس المهنية.

2) دراسة **(Okocha,k,2009). اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني.**

Parental Attitudes Towards Vocational Education.

تهدف الدراسة إلى فحص أحد مظاهر الاتجاهات الاجتماعية نحو التربية المهنية وهي اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني في دلتا النيجر، عن طريق إجراء مسح شمل (200) من الآباء ، واستخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات لمعالجة البيانات، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

أظهرت الدراسة أنه بالرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للتربية المهنية الا أنهم ما زالوا يعتبرون ان التربية المهنية وما يرتبط بها من اعداد تقني لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعيا وأرجعت الدراسة ذلك للأسباب التالية هي : الاعتقاد بارتباط المتميزين والموهوبين بمسار المدارس التقليدية وعدم ارتباطهم بالمدارس المهنية، عدم تقديم حوافز ومميزات اقتصادية لخريجي المدارس المهنية، ضعف الارتباط بين برامج التربية والحياة العملية، عدم فهم الاولويات والاحتياجات الوطنية لدى الكثير من الآباء.

كما وجدت الدراسة أيضا أن اتجاهات الآباء تلعب دوراً رئيساً في اختيار الأبناء لبرامج التعليم والتعليم المهني وذلك بسبب قلة البرامج الفاعلة التي تلعب دوراً هاماً في اكتشاف الطلاب لاستعداداتهم المهنية المستقبلية لما يعطي فرصة أكبر لتأثير اراء واتجاهات الآباء والمحيط على قرارات الأبناء نحو اختيار التربية المهنية.

3) دراسة **(Christine,M.2008).اتجاهات المجتمع الاسترالي نحو التدريب والتعليم المهني والوظائف التقليدية**

Existing Attitudes of the Australian Community to Vocational Education& Training and the Traditional Trades, Australian Government

هدفت الدراسة إلى قياس وتقويم اتجاهات المجتمع الاسترالي نحو المهن التقليدية والتدريب والتعليم المهني ، ومقارنة مدى التوجه نحو التدريب والتعليم المهني ، والتوجه نحو الوظائف التقليدية ، وقياس مستوى الوعي المعرفي للأفراد بالتدريب والتعليم المهني وتأثيره في اتخاذ القرار المتعلق بالالتحاق بالتدريب والتعليم المهني.

تكونت عينة الدراسة من (9000) فرد استرالي ، وقد أجريت الدراسة على مرحلتين. المرحلة الأولى تمثلت في مسح هاتفي وطني عن طريق مكالمات أجريت مع (9011) فرد من السكان في سن العمل الاسترالي(بين 15 و 65 عاما) وشملت المرحلة الثانية على مقابلات معمقة مع المجموعة المستهدفة .

تشير النتائج الى ان الاستراليين يعرفون القليل عن التعليم المهني ، وأن الأشخاص الذين يتوجهون نحو هذا النوع من التعليم هم التقليدين من سكان الأرياف ، بالإضافة الى الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم الأكاديمي ، أو ضعاف التحصيل.

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن :-

- (65%) من العينة لديها وعي بالتعليم والتدريب المهني في استراليا و(35%) ليس لديهم وعي ولكن لوحظ أن (54%) من العينة ليس لديها الوعي الكامل بأن التدريب والتعليم المهني هو احد الطرق الموصلة للجامعة.

- (89%) من العينة لديها اتجاه ايجابي نحو التدريب والتعليم المهني و(85%) منهم لديهم اتجاه ايجابي نحو المهن التقليدية .
- (67%) من العينة لديهم اتجاه ايجابي باستكمال مسار التعليم الجامعي من التوقف عند مستوى التدريب والتعليم المهني الثانوي لاعتقادهم بأنه يوفر فرص ومرتبات أفضل .
- كما توجد علاقة قوية بين المعرفة والوعي بالتدريب والتعليم المهني وصناعة القرار المتعلقة باتخاذ القرار الخاص بمسار التوظيف .

كما توصلت الدراسة إلى أن الآباء لهم دور كبير في اقناع الأبناء بتفضيل اكمال مسار التعليم الجامعي والمرشد المهني له دور كبير في تحديد الاهتمامات المهنية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.

4) دراسة(**Dave,G and louann, B.2005**). **الاتجاهات الايجابية نحو التعليم التقني والمهني.**

Positive Student Attitudes Toward CTE

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني والتقني في ولاية متشيجان ، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة عوامل تؤثر بشكل قوي على اتجاها الطلاب نحو التعليم المهني والتقني وهي : تصور الطلاب ووعيهم بالتعليم المهني والتقني حيث يعتقد الطلاب بأن من يلتحق بالتعليم المهني والتقني هو من لا يستطيع تحصيل العلوم والرياضيات وهم أقل كفاءة من أقرانهم وليس لديهم طموح أكاديمي وان هؤلاء الطلاب يخططون للعمل بعد الثانوية أو الالتحاق بالجيش، ووجد أن الطلاب الملتحقين بمعاهد التدريب التقني لديهم اتجاهات ايجابية أفضل من طلاب المرحلة الثانوية الذين لم يلتحقوا بتلك المعاهد، ووجدت أن الطلاب يتأثرون بشكل كبير بآراء أصدقائهم ثم آراء الآباء ثم المدرسين ثم المرشدين.

5) دراسة(**Houser&Grvey,2003**).**العوامل المؤثرة على التحاق الفتيات بالتخصصات المهنية غير التقليدية**

Factors that Affect nontraditional vocational Enrollment among women

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العوامل الداخلية (الشخصية) والعوامل الخارجية(الدعم الاجتماعي) المرتبط بالفتيات الملتحقات بتخصصات التدريب المهني.

وشملت عينة الدراسة (470) فتاة مسجلة في برنامج كاليفورنيا المهني التقليدية وغير التقليدية بالنسبة للفتيات، وتم تصنيف المتدربات على حسب الطبقة الاجتماعية، والتقدم في مستوى التدريب.

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات الملتحقات بتخصصات مهنية غير تقليدية من حيث أنهم يتلقون دعم وتشجيع بشكل أكبر من العائلة.

6) دراسة(Scharfenberg,M.2000). بعنوان اتجاهات خريجي المدرسة الثانوية نحو التلمذة المهنية.

Attitudes of New high School Graduates toward Apprenticeship careers as First choice Vocations. Masters Theses.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات خريجي المدارس الثانوية نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب تم اختيارهم عشوائياً ممن تخرجوا من خمس مدارس ثانوية في شمال شرق ألبرتا .

وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة أظهرت (28) اتجاها ايجابيا نحو التعليم والتدريب المهني بالإضافة إلى (19) اتجاها سلبيا، وقد تأثرت اتجاهات الطلبة بالرغبة ، والاهتمام الشخصي ، والمال ، وعدد أماكن التلمذة والتدريب المهني والوعي بمراكز التدريب والتلمذة المهنية .

7) **دراسة(jewel.E.hairiston,2000). بعنوان كيف يؤثر اباء الطلبة الاميركيين من أصول أفريقية على قراراتهم للتقدم لمهن التعليم المهني.**

How Parents Influence African American Students' Decision To Prepare For Vocational Teaching Careers.

هدفت الدراسة إلى تحديد كيف يؤثر الآباء من أصول أفريقية على أبنائهم للتوجه للتعليم المهني، وتم اختيار عينة من الطلبة الأمريكيين من أصول أفريقية لإجراء مقابلة معهم كان عددهم(12) طالباً الذين توجهوا للتعليم المهني ولهم أنشطة مهنية .

وقد خلصت النتائج إلى خمس مؤثرات أثرت على اختيارهم للتعليم المهني ومن خلال تحليل المعلومات التي تم جمعها من تعبير هؤلاء الطلاب عن أنفسهم تبين أن العوامل الاتية أثرت مباشرة في اختيارهم للتعليم المهني:

- الرغبة في تقليد سلوك الآباء
- التوقعات الاكاديمية والمهنية العالية من قبل الأمهات والآباء
- دعم الآباء للتوجهات المهنية والاكاديمية
- التعرض المبكر من قبل الآباء لموضوع المهن والتعليم المهني
- دعم الآباء لاكتشاف الاستعدادات والاهتمامات المتعلقة بالمهن لدى اولادهم

8) دراسة**(hofstrand,R.K, 1991). التعليم الفني والتقني والمدرسة الثانوية : ماذا يقول أعضاء مجلس الإدارة**

Vocational-Technical Education and the Secondary School: What School Board Members Say. School Board Survey Results

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين التعليم الفني والمهني وبرامج المدرسة الثانوية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (451) عضو من أعضاء المجلس المحلي للمدرسة ومن الإداريين وموظفي الأعمال المهنية بالمدرسة، استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات حول العلاقة بين التعليم الفني والمهني والمدرسة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى موافقة المستجيبون على أن التعليم الفني يجب أن يكون جزءاً متمما لمنهج المدرسة الثانوية وأوصت الدراسة بأهمية أن يضبط مجلس الولاية البرامج المهنية من

خلال المقاييس القانونية لأداء الطلاب و ضرورة أن تكون الجانب التطبيقي جزء من المنهاج المدرسي .

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من حيث الهدف:- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني** ، ويعتبر هذا الدور من الادوار الكثيرة المهمة التي هي من مسئولية الإدارة المدرسية ، بهدف تحقيق الشخصية الإنسانية المنتجة والقادرة على مواجهة الظروف الحياتية الصعبة.

جاءت هدف هذه الدراسة مكملاً ما بدأت به الدراسات السابقة الواردة ، فقد هدفت دراسة (الطيب وزروقي، 2013) إلى تحديد دور الأسرة توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، ودراسة (أبو عرمانة، 2013) التي هدفت إلى معرفة دور العلاقات العامة في الكليات التقنية استقطاب الطلبة لتلك الكليات ، ودراسة كل من (الزامل،2011)، (مطر،2008)،(الملة، 2001) في دراسة اتجاهات الطلبة نحو التدريب المهني والتقني، أما دراسة (العاجز، 2008)،(حمدان وأبو عاصي، 2008)، تحدثت عن المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم التقني ، في حين ركزت دراسة كل من (عودة وشرف، 2008)،(حمدان 2003) على معرفة دوافع الالتحاق في التعليم التقني.

من حيث المنهج المستخدم :- تتفق هذه الدراسة في منهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي مع غالبية الدراسات السابقة المذكورة.

من حيث أداة الدراسة :- تتفق هذه الدراسة في أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة مع دراسة كل من (عودة وشرف، 2008)،(المخضوب، 2008)، (مطر، 2008)، (الملة، 2001)،(الدعجاني، 2002)،(حمدان، 2003)،(العاجز، 2008)، .

وتختلف مع دراسة كل من (الزامل، 2011)،(أبو عرمانه، 2013)،(الطيب وزروقي، 2013) حيث استخدمت هذه الدراسات المقابلة إلى جانب الاستبانة كأداة ثانية .

من حيث المجتمع والعينة :- تمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة وكانت عينة الدراسة بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة ، وبذلك **تتفق** هذه الدراسة مع دراسة (العاجز، 2008).

وتختلف مع دراسة كل من حيث طبقت دراستهم على مدراء المدارس الثانوية ، أما دراسة كل من (الطيب وزروقي،2013)، (الزامل،2011)،(أبو عرمانه،2013)،(عودة وشرف،2008)، ،(مطر، 2008)،(حمدان وأبو عاصي،2008)،(حمدان،2003) ،(الملة،2001) فقد كانت عينة الدراسة فيها طلاب.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع التوجيه نحو التعليم التقني في المدراس الثانوية ، والذي يعتبر من المواضيع المهمة التي تخص المجتمع الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها ، في حين ركزت الدراسات السابقة على قياس الاتجاهات نحو التعليم التقني ، وشمولها لجميع مناطق محافظات غزة مما يعزز من نتائجها ويقويها .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مجالات :

- ✶ كتابة الإطار النظري الذي يعتبر جزء أساسي ومهم في أي دراسة.
- ✶ اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لمثل هذه الدراسات .
- ✶ اختيار أداة الدراسة وهي الاستبانة والتعرف على أهم المجالات التي يمكن تضمينها ، والفقرات الملائمة لتلك المجالات .
- ✶ التعرف على متغيرات الدراسة المختلفة ، وانتقاء الأنسب منها بما يتناسب وطبيعة هذه الدارسة.
- ✶ التعرف على أنواع عديدة من المعالجات الإحصائية ، وكيفية اختيارها بما يتناسب مع فرضيات الدراسة ، وتطبيق المناسب منها .

- ✶ الاستفادة من التوصيات الواردة من الدراسات السابقة ، في التركيز على بعض جوانب الدراسة التي لم تغطيها الدراسات السابقة ، والاستفادة من خبرات السابقين في بعض المواضيع والجوانب .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- ★ منهج الدراسة
- ★ مجتمع وعينة الدراسة
- ★ أدوات الدراسة
- ★ الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة:-

تمهيد:-

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة ، مثل تعريف منهاج الدراسة ، ووصف مجتمع الدراسة ، وتحديد عينة الدراسة ، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها ، بالإضافة الى بيان إجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:-

أولاً : منهج الدراسة :-

بعد اطلاع الباحث على دراسات عديدة مشابهة للدراسة الحالية ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لموضوع هذه الدراسة ، والذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف ملحم منهج الدراسة بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها ، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات"(ملحم،2000: 324).

ويعرف الأغا المنهج الوصفي التحليلي بأنه" دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحلها" (الأغا، 1997: 41).

وقد تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

1. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.
2. المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات

والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة :-

مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ، والبالغ عددهم (3519) معلم ومعلمة ، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2014-2015)م ، حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة في محافظة غزة وشمالها (1820) فرداً ، وتمثل أكبر المناطق من حيث المنطقة الجغرافية وكثر عدد المدارس فيها نتيجة لكثرة عدد السكان ، تليها منطقة خانيونس وشمالها(1097) فرداً ، ثم المنطقة الوسطى(602) فرداً نظراً لصغرها مقارنة بالمناطق الأخرى .

الجدول (4.1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب (المنطقة – الجنس)

جدول (4.1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب (المنطقة- الجنس)

المنطقة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	مجموع
غزة وشمالها	860	960	1820
الوسطى	276	326	602
خانيونس وجنوبها	501	596	1097
الاجمالي	**1637**	**1882**	**3519**

عينة الدراسة:-

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار (50) معلماً ومعلمة من العاملين في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات غزة ، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها .

عينة الدراسة الأصلية:

تكّونت عينة الدراسة الأصلية من (353) معلماً ومعلمة من العاملين في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2014- 2015م ، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب المنطقة التعليمية أي ما نسبته تقريباً (10%) من مجموع مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع استبانات أكثر من عدد العينة تحسباً لنقص المسترد منها ، وقد استرد مما وزعه (357) استبانة.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين جدول (4.2) أن ما نسبته (47.6%) من عينة الدراسة ذكور، بينما (52.4%) إناث ، ويشير الباحث إلى تقارب أعداد المعلمين والمعلمات في محافظات غزة نظرا لتقارب أعداد مدارس الذكور والإناث الثانوية الحكومية فيها .

جدول (4.2)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	170	%47.6
أنثى	187	%52.4
المجموع	**357**	**%100.0**

2- توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

يبين جدول (4.3) أن ما نسبته (48.7%) من عينة الدراسة يعملون في منطقة غزة وشمالها، (32.5 %) يعملون في منطقة خانيونس وجنوبها، بينما(18.8%) يعملون في المنطقة الوسطى، ومن الملاحظ أن منطقة غزة وشمالها من أكثر المناطق عدداً، وذلك لكثرة عدد سكانها وكثرة أعداد المدارس الثانوية فيها، تليها منطقة خانيونس وجنوبها ، وأخيراً المنطقة الوسطى ، لقلة عدد سكانها وأعداد المدارس الثانوية فيها مقارنة بالمناطق الأخرى.

جدول (4.3)

توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
منطقة غزة وشمالها	174	%48.7
المنطقة الوسطى	67	%18.8
منطقة خانيونس وجنوبها	116	%32.5
المجموع	357	%100.0

3- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

يبين جدول (4.4) أن ما نسبته (13.7%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، في حين (45.4%) تتراوح سنوات خدمتهم من (5-10) سنوات، بينما (40.9%) سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات، ومن الملاحظ أن غالبية المعلمين عينة الدراسة تزيد سنوات الخدمة لديهم عن (5) سنوات ، وهذا يزيد من قوة النتائج لما قد يمتلكه أفراد عينة الدراسة من خبرة اكتسبوها من هذه السنوات في الخدمة.

جدول (4.4)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	49	%13.7
من (5- 10) سنوات	162	%45.4
أكثر من 10 سنوات	146	%40.9
المجموع	**357**	**%100.0**

ثالثاً:- أداة الدراسة.

تُعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتُعّرف الاستبانة على أنها "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم المفحوص نفسه بالاستجابة لها ، وهي كتابية تحريرية" (الأغا و الأستاذ ، 2004 : 116).

خطوات بناء الاستبانة:-

بعد الاطلاع على الأدب التربوي ، قرر الباحث استخدام الاستبانة للوقوف على درجة ممارسة إدارات المدارس الثانوية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني، من وجهة نظر معلمين المدارس الثانوية ، وسيكون هناك سؤال مفتوح في الاستبانة لطرح المقترحات حول سبل تطوير هذا الدور .

وقام ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:-

1) تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة وعددها (3) مجالات.
2) صياغة الفقرات وتصنيفها تحت المجال المناسب.
3) إعداد الاستبانة في صورتها الأولية ، والتي تكونت من (50) فقرة ، موضحة في الملحق رقم (1).
4) عرض الاستبانة على المشرف والتعرض إلى بعض التعديلات الأساسية في صياغة المجالات والفقرات.
5) عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة التربوية في هذا المجال.
6) إجراء التعديلات حسب توصيات المحكمين ، والوصول الى الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (34) فقرة موزعة على (3) مجالات موضحة في الملحق رقم (2).

صدق الاستبانة :-

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية والتي تكونت من (50) فقرة – موضحة في الملحق رقم (1) – على مجموعة من المحكمين التربويين ، موضحة أسمائهم بالملحق رقم (3) ، وكان توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة في الاستبانة في صورتها الأولية كما يلي المجال الأول (15) فقرة ، والمجال الثاني (18) فقرة ، أما المجال الثالث (17) فقرة ، وبعد أن اطلع المحكمين على فقرات الاستبانة واقترحوا حذف بعض العبارات إما

لتكرارها أو عدم انتمائها للموضوع ، وتعديل في صياغة بعض الفقرات الأخرى ، استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بحذف العبارات(1، 7، 8، 10، 11، 13، 14، 15) في المجال الأول ، وتعديل الفقرات(3، 4، 5، 6) ليصبح عدد فقرات المجال الأول (9) فقرات فقط .

وفي المجال الثاني تم حذف الفقرات(1، 5، 6، 11، 13، 14، 15، 18)، وتعديل الفقرات(3، 7، 8، 10، 16) ليصبح عدد فقراته(10) فقرات فقط .

وتم حذف الفقرات(8، 10، 12) في المجال الثالث وتعديل الفقرات(6، 7، 16) ليصبح عدد فقراته(15) فقرة فقط.

وبعد إجراء اللازم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ، وصلت الاستبانة بصورتها النهائية الجاهزة للتطبيق ، والتي تكونت من (34) فقرة موزعة على (3) مجالات- انظر الملحق رقم (2).

الجدول(4.5)

توزيع فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على مجالاتها

م	المجال	عدد الفقرات
1	دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني	9
2	استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به .	10
3	تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني	15

2- صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول" دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تُوَظِفْ الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.	.626	*0.000
.2	تعرض أفلامًا وثائقية وتعليمية حول التعليم التقني.	.812	*0.000
.3	تبين دور التعليم التقني في التنمية المجتمعية الشاملة.	.828	*0.000
.4	تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة .	.837	*0.000
.5	تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيهم نحو التعليم التقني.	.854	*0.000
.6	تُعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني .	.844	*0.000
.7	تقوم بعمل رحلات تعليمية إلى الكليات التقنية.	.783	*0.000
.8	تدير حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم التقني.	.747	*0.000
.9	تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني .	.668	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به " والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي .	.823	*0.000
.2	تستثمر مجالس الآباء المدرسية بهدف نشر التوعية نحو التعليم التقني.	.847	*0.000
.3	تعمل على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم التقني.	.861	*0.000
.4	تعمل على اقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني.	.793	*0.000
.5	تعد خططًا بهدف التواصل مع المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	.873	*0.000
.6	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	.871	*0.000
.7	تشرك وسائل الاعلام في نشر ثقافة التعليم التقني.	.823	*0.000
.8	تستثمر الموقع الالكتروني للمدرسة لنشر الثقافة حول التعليم التقني لدى الطلبة .	.810	*0.000
.9	تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني.	.786	*0.000
.10	تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.	.852	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات حول كليات وبرامج التعليم التقني.	.823	0.000*
.2	تطور الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.	.862	0.000*
.3	توفر الأجهزة والأدوات التي تعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.	.804	0.000*
.4	تفعل المختبرات والمشاغل المدرسية مما يعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.	.815	0.000*
.5	توفر أحدث الكتب والمراجع والدوريات والشرائح والافلام المتخصصة بالتعليم التقني.	.778	0.000*
.6	تبصر الطلبة بمزايا التعليم التقني.	.837	0.000*
.7	تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم التقني	.886	0.000*
.8	توفر للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.	.838	0.000*
.9	توفر فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	.852	0.000*
.10	توضح للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم التقني .	.896	0.000*
.11	توكد أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.	.796	0.000*
.12	توكد تَوَفُر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفننين في سوق العمل.	.829	0.000*
.13	تبين أهمية الربط بين النظرية والتطبيق في المجال التعليمي.	.704	0.000*
.14	تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية.	.803	0.000*
.15	تؤكد إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.	.723	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثبات الاستبانة (Reliability)

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ، وتشير النتائج الموضحة في جدول (4.9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.921،0.965). كذلك فإن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.979)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (4.9)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	9	0.921
.2	استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	10	0.954
.3	تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	15	0.965
	جميع مجالات الاستبانة	**34**	**0.979**

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method)

تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) ، معامل الارتباط المعدل = $\left(\frac{2r}{1+r}\right)$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.10).

جدول (4.10)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	0.860	0.925
.2	استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	0.927	0.962
.3	تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	0.940	0.969
	جميع مجالات الاستبانة	**0.967**	**0.983**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.10) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا ، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع.

وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة ، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق من أجل تحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

رابعاً : المعالجات الإحصائية المستخدمة:-

استخدم الباحث العديد من المعالجات الإحصائية في الدراسة وهي:-

1) النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2) المتوسط الحسابي والوزن النسبي.
3) اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

5) اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة ، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

6) اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

7) اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

- ★ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- ★ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- ★ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- ★ التوصيات

الفصل الخامس : نتائج الدراسة :-

تمهيد:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة ، التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني ، وسبل تطويره.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة :-

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول(5.1)

جدول (5.1)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

(التميمي،2004: 42)

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وحدد درجة الموافقة حسب المحك المعتمد في الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:-

السؤال الأول: ما درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة. يبين جدول (5.2) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (2.35) وبذلك فإن الوزن النسبي (47.02%) وأن قيمة اختبار T يساوي (13.92-) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة على تحقق ما تحتويه فقرات الاستبانة بشكل عام ، مما يعني أن إدارات المدراس الثانوية بمحافظات غزة بحاجة إلى تفعيل دورها بشكل أكبر في مجال توجيه الطلبة نحو التعليم التقني ، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف في دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني وعدم وجود أنشطة أو فعاليات بشكل كافي لتعزيز هذا التوجه في المدارس، بالإضافة الى ضعف التوعية المجتمعية بهذا النوع من التعليم مما يقلل من امكانية استثمار المدرسة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به ، وقلة وجود الأنشطة التي من شأنها تعزيز الجانب المهاري والفني التي تزيد من التوجه نحو التعليم التقني من مختبرات وأجهزة وأدوات.

جدول(5.2)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.37	47.40	-12.66	*0.000	1
.2	استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	2.31	46.24	-13.93	*0.000	3
.3	تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	2.37	47.31	-13.11	*0.000	2
	جميع فقرات الاستبانة معاً	**2.35**	**47.02**	**-13.92**	***0.000**	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337).

يتضح أيضا من الجدول (5.2) أن المجال الأول " دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني " قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (47.40%) ، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية تدرك أهمية استثمارها للأنشطة المدرسية في توجيه طلابها نحو التعليم التقني ، على اعتبار أن الأنشطة المدرسية لها دور بارز في صقل شخصيات الطلبة وتنمية قدراتهم ومواهبهم واتجاهاتهم ، وهي العمل الذي يمكن من خلاله تمرير البرامج الهادفة والموجهة ، ومنها البرامج التي تزيد من ثقافة التعليم التقني ، كما أنها تعمل على كشف مواهب الطلبة المكنونة في نفوسهم وإضفاء جو من الترفيه ودمج الطلبة معاً على اختلاف مراحلهم ومستوياتهم وبيئاتهم ، وبث روح التعاون بينهم ، ولكن إجمالاً ليس بالشكل المطلوب .

بينما حصل المجال الثاني " استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به " على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (46.24%) ، وهذا يدل على ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي ، من مؤسسات وجمعيات ووسائل إعلام ، وضعف التعاون مع الأسرة ومجالس الآباء المدرسية

بهدف نشر التوعية نحو التعليم التقني ، ومحاولة الاستفادة منها جميعاً في تحقيق الأهداف المرجوة ، فالإدارة الجيدة هي التي تحاول استثمار جميع الامكانات بشكل جيد للوصول الى ما تريد.

وأخيراً حصل المجال الثالث " تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (47.31%) ، وهذا يدل على مستوى متوسط من التفاعل بين الإدارة المدرسية والطلبة ، بهدف تطوير الجانب المهاري والفني وتعزيز توجههم نحو التعليم التقني ، بالإضافة الى توفر فرص ارشاد وتوجيه للطلبة توضح متطلبات سوق العمل وتدعم التوجه نحو التعليم التقني ، للخروج من ضائقة البطالة ولسد احتياجات سوق العمل من الفنيين والتقنيين ، ولكن كلها تحتاج الى تعزيز وتطوير.

يشير الجدول(5.3) الى نتائج تحليل فقرات مجال" دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني "

جدول رقم (5.3)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تُوَظِفْ الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.	2.79	55.73	-3.37	*0.000	1
.2	تعرض أفلامًا وثائقية وتعليمية حول التعليم التقني.	2.30	45.99	-11.53	*0.000	6
.3	تبين دور التعليم التقني في التنمية المجتمعية الشاملة.	2.45	48.90	-10.07	*0.000	3
.4	تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة .	2.17	43.44	-14.08	*0.000	8
.5	تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيهم نحو التعليم التقني.	2.14	42.82	-15.02	*0.000	9
.6	تُعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني .	2.32	46.42	-10.86	*0.000	5
.7	تقوم بعمل رحلات تعليمية إلى الكليات التقنية.	2.41	48.24	-9.31	*0.000	4
.8	تدير حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم التقني.	2.19	43.70	-13.73	*0.000	7
.9	تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني.	2.57	51.39	-6.75	*0.000	2

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649).
قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية(0.01) تساوي (2.337).

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تُوَظِفْ الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (55.73%).
– الفقرة رقم (9) والتي نصت على " تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (51.39%).

ويعزو الباحث ذلك الى اهتمام الإدارة المدرسية بعض الشيء بالإذاعة المدرسية كونها من الأنشطة المهمة والتي لها سجل خاص ومشرف داخل المدارس ، حيث يتم توثيق كل ما يدور في الإذاعة ، وتتم متابعته أولاً بأول في قسم الأنشطة المدرسية في مديريات التعليم المختلفة ، وهذا من شأنه زيادة الاهتمام بالإذاعة المدرسية كونها من الأنشطة المتابعة ، أما فيما يتعلق بتبصير الطلبة بمستقبلهم المهني فيعتقد الباحث قيام الإدارة المدرسية وخاصة المعلمين بتقديم بعض النصح للطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني ، وتوجيههم نحو الطريق الصحيح ، ليكونوا قادرين على التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وفي ظل تكدس البطالة وقلة المشاريع التشغيلية ، كون المعلمين يتفاعلون مع الطلبة بشكل مباشر وعند بعضهم القدرة على معرفة قدرات الطلبة الشخصية وتوجهاتهم ، ولكن تحتاج هذه الجهود الى مزيد من التعزيز كونها حصلت على درجة ضعيفة إجمالاً مما يستدعي زيادة الاهتمام في فيها .

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (43.44%).
– الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيهم نحو التعليم التقني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (42.82%).

ويعزو الباحث ذلك الى ضعف التواصل مع الجهات المختصة بالتعليم التقني ، مما يقلل من امكانية حضور ممثلين ومختصين بالتعليم التقني للحديث مع الطلبة عن هذا النوع من

التعليم وتحفيزهم للانضمام والتوجه نحوه ، بالإضافة الى ضعف الامكانات والقدرات والمهارات لدى طاقم الإدارة المدرسية للقيام بورش عمل ، بالإضافة الى عدم تعاون الطلبة في مثل هذه النشاطات لشعورهم بالرهبة والخجل أحياناً عند الحديث أمام المعلمين والإدارة .

يشير الجدول (4.5) إلى نتائج تحليل فقرات مجال " استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به "

جدول رقم (5.4)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي .	2.43	48.63	-10.38	*0.000	1
.2	تستثمر مجالس الآباء المدرسية بهدف نشر التوعية نحو التعليم التقني.	2.31	46.12	-12.53	*0.000	5
.3	تعمل على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم التقني.	2.39	47.90	-10.88	*0.000	3
.4	تعمل على إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني.	2.41	48.24	-10.11	*0.000	2
.5	تعد خططًا بهدف التواصل مع المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.31	46.12	-11.90	*0.000	5
.6	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.30	45.92	-12.24	*0.000	7
.7	تشرك وسائل الاعلام في نشر ثقافة التعليم التقني.	2.36	47.12	-10.66	*0.000	4
.8	تستثمر الموقع الالكتروني للمدرسة لنشر الثقافة حول التعليم التقني لدى الطلبة .	2.29	45.75	-11.47	*0.000	8
.9	تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني.	2.15	43.05	-15.10	*0.000	10
.10	تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.	2.18	43.60	-14.52	*0.000	9

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337).

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (48.63%).

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تعمل على اقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (48.24%).

وفي هذا دليل على إدراك الإدارة المدرسية بعض الشيء لأهمية تغيير الثقافة المجتمعية السائدة حول التعليم التقني ، الذي غالباً ما يثير في الأسر مواقف غير ايجابية ، فتكون نظرة الأسرة إلى التعليم التقني نظرة دونية ، بغض النظر عن المكاسب التي تترتب عليها، ثم تَفَهُمْ الإدارة المدرسية أن القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع حول التعليم التقني تنظر إلى هذا النوع من التعليم بنوع من عدم الاحترام ، اذ يُنظر إلى أصحابه على أنهم تنقصهم روح الطموح الفكري والاجتماعي، وأنه بمثابة الحل لمن يفشل في الالتحاق بالجامعات بسبب تدني معدله الدراسي، كما أن الإنسان في نظر المجتمع لا يكتسب قيمته الاجتماعية والمعنوية من عمله اذا كان مهنياً أو فنياً ، وينظر اليه بشيء من الازدراء ، كل ذلك يدفع باتجاه محاولة تغيير الفكر السائد في المجتمع والعمل نشر ثقافة التعليم التقني.

كما أن الإدارة غالباً ما تستدعي أولياء الأمور لمسائل مختلفة منها ما يتعلق باجتماعات أولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه من أمور إدارية أو سلوكية أو غيره ، وهنا أحياناً تستثمر الإدارة وجودهم في محاولة اقناعهم بضرورة التحاق أبنائهم بالتعليم التقني ، ومع ذلك فإن هذه الجهود تحتاج الى مزيد من الاهتمام كونها حصلت على درجة ضعيفة إجمالاً .

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على " تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (43.60%).

– الفقرة رقم (9) والتي نصت على " تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.05%).

ويعزو الباحث ذلك الى ضعف التواصل مع الجهات المختصة بالتعليم التقني ، مما يقلل من امكانية حضور ممثلين ومختصين بالتعليم التقني للحديث مع الطلبة عن هذا النوع من التعليم وتحفيزهم للانضمام والتوجه نحوه ، بالإضافة الى ضعف الامكانات والقدرات والمهارات لدى طاقم الإدارة المدرسية للقيام بندوات خاصة بالتعليم التقني ، بالإضافة الى عدم تعاون الطلبة في مثل هذه النشاطات لشعورهم بالخجل أحياناً عند الحديث أمام المعلمين والإدارة في ظل وجود ضيوف وشخصيات ، وضعف تلبية أولياء الامور للدعوات التثقيفية في المدرسة ، فتعزف الإدارة عن القيام بمثل هذه النشاطات خروجا من الحرج .

يشير الجدول التالي إلى نتائج تحليل فقرات مجال " تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني "

جدول رقم (5.5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
.1	تشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات حول كليات وبرامج التعليم التقني.	2.31	46.19	-12.33	*0.000	12
.2	تطور الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.	2.34	46.70	-11.86	*0.000	9
.3	توفر الأجهزة والأدوات التي تعزز الجانب المهاري والفني عند الطلبة.	2.27	45.61	-12.31	*0.000	15
.4	تفعل المختبرات والمشاغل المدرسية مما يعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.	2.54	50.73	-7.62	*0.000	1
.5	توفر أحدث الكتب والمراجع والدوريات والشرائح والافلام المتخصصة بالتعليم التقني.	2.28	45.63	-12.09	*0.000	14
.6	تبصر الطلبة بمزايا التعليم التقني.	2.36	47.18	-11.22	*0.000	8
.7	تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم التقني	2.38	47.56	-10.74	*0.000	6
.8	توفر للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.	2.33	46.57	-12.05	*0.000	10
.9	توفر فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	2.29	45.81	-13.03	*0.000	13
.10	توضح للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم التقني .	2.31	46.24	-12.23	*0.000	11

.11	**تؤكد أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.**	**2.43**	**48.54**	**-10.15**	***0.000**	**3**
.12	**تؤكد تَوَفُر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفنانين في سوق العمل.**	**2.36**	**47.21**	**-10.83**	***0.000**	**7**
.13	**تبين أهمية الربط بين النظرية والتطبيق في المجال التعليمي.**	**2.41**	**48.28**	**-10.26**	***0.000**	**4**
.14	**تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية.**	**2.46**	**49.30**	**-8.98**	***0.000**	**2**
.15	**تؤكد إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.**	**2.38**	**47.57**	**-10.23**	***0.000**	**5**

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05)تساوي (1.649).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01)تساوي (2.337).

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تفعل المختبرات والمشاغل المدرسية مما يعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (50.73%).
- الفقرة رقم (14) والتي نصت على " تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (49.30%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارة المدرسية على تفهم بعض الشيء أن تفعيل المختبرات والمشاغل المدرسية من شأنه أن يعزز الجانب المهارى والفني لدى الطلبة ، فالتوجيه نحو التعليم التقني لا يستطيع التقدم خطوة واحدة بدون الجانب العملي والمخبري أي بدون تنمية المهارات الضرورية لدى الطلبة في هذا المجال.

أما بالنسبة للفقرة (14) والتي نصت على " تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية " فيرى الباحث أن السبب في ذلك اعتبار عينة الدراسة هذا النوع من التعليم استثماراً أساسياً إذا أنه يمد القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والطبية والهندسية وغيرها بالطاقات البشرية المؤهلة، وقد جاء الاهتمام المتزايد به استجابة لمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدها المجتمع وحاجته إلى أطر فنية وتقنية تقع على مسئوليتها مهمة التشغيل والإنتاج والصيانة في قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة ، حيث يتم اكتساب المعرفة ، والمهارات النوعية، وفرص التطوير الذاتي، والسلوك الإنساني القويم ، من أجل الإسهام في

التنمية الوطنية الشاملة ، ولا ننسى أن الدرجة الكلية التي حصلت عليها هذه الفقرات ضعيفة مما يستوجب زيادة الاهتمام لمحاولة الوصول الى درجة مقبولة بعض الشيء .

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (5) والتي نصت على " توفر أحدث الكتب والمراجع والدوريات والشرائح والافلام المتخصصة بالتعليم التقني " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (45.63%).
– الفقرة رقم (3) والتي نصت على " توفر الأجهزة والأدوات التي تعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.61%).

ويعزو الباحث ذلك الى ضعف اهتمام الإدارة المدرسية في المكتبة وما تحتويها من كتب ومراجع وذلك لضعف الامكانات المادية في المدراس اللازمة لتحديث المكتبات وتوفير الكتب والمراجع الحديثة فيها ، بالإضافة الى صعوبة توفير الأدوات والأجهزة التي تعزز الجانب المهارى لدى الطلبة نتيجة ضعف الامكانات المادية أيضا التي تحول دون امكانية وجود مثل هذه الادوات في المدارس .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:–

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تبعا للمتغيرات (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة) ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

من النتائج الموضحة في جدول (5.6) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " T – لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معاً ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور .

جدول (5.6)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني	ذكر	170	2.46	0.99	1.781	*0.038
	أنثى	187	2.29	0.88		
استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به	ذكر	170	2.41	1.00	1.901	*0.029
	أنثى	187	2.22	0.87		
تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	ذكر	170	2.47	0.97	1.964	*0.025
	أنثى	187	2.27	0.85		
جميع المجالات معا	ذكر	170	2.45	0.94	1.998	*0.023
	أنثى	187	2.26	0.82		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (355) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.649.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (355) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.337.

ويعزو الباحث ذلك الى كون الإدارة المدرسية والمعملين في مدارس الذكور أكثر اهتماماً بالأنشطة المدرسية خاصة المتعلق منها بتوجيه الطالب بمستقبله المهني ، ليكون نافعا لنفسه ولوطنه لكي يستطيع التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشباب ، بالإضافة الى ايمانهم بضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي كونها جزءا لا يتجزأ منها ، ومستقبل الطالب في هذه المرحلة مسئولية جميع الأطراف ، بالإضافة إلى امتلاكهم روح المبادرة وتولي زمام الأمور فيما يتعلق بالتوجيه والإرشاد ، بالإضافة إلى ان معظم الأقسام في التعليم التقني تصلح للذكور اكثر من الإناث كما أن

مجالات العمل في سوق العمل مثل الورش والمحلات والمصانع تخص الذكور بصورة أكبر من الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية(منطقة غزة وشمالها، منطقة الوسطى التعليمية، منطقة خانيونس وجنوبها).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " ، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المنطقة التعليمية.

جدول (5.7)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	بين المجموعات	5.891	2	2.945	3.376	*0.035
	داخل المجموعات	308.812	354	0.872		
	المجموع	314.703	356			
استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	بين المجموعات	5.751	2	2.875	3.343	*0.036
	داخل المجموعات	304.491	354	0.860		
	المجموع	310.242	356			
تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	بين المجموعات	4.722	2	2.361	2.852	0.059
	داخل المجموعات	293.004	354	0.828		
	المجموع	297.726	356			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	5.182	2	2.591	3.385	*0.035
	داخل المجموعات	270.935	354	0.765		
	المجموع	276.117	356			

*** الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 354) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.02.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 354) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.66.

من النتائج الموضحة في جدول (5.7) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال " تفاعل الإدارة المباشر

مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني " وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني حول هذا المجال تُعزى إلى المنطقة التعليمية ، وهذا فيه دلالة واضحة إلى إيمان إدارات المدارس الثانوية في جميع المناطق بأهمية التفاعل المباشر مع الطلبة ، من تشجيع وإرشاد وتوجيه نحو التعليم التقني ، وضرورة توفير الوسائل المناسبة لتبصيرهم بهذا المجال ، وتفعيل المختبرات العلمية والأدوات والأجهزة التي من شانها تبصير هؤلاء الطلبة بضرورة انخراطهم في هذا المجال لما له من أهمية في التنمية المجتمعية الشاملة.

أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية وذلك لصالح المنطقة الوسطى.

يوضح جدول (5.8) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى ومن ثم منطقة خانيونس وجنوبها وأخيرا منطقة غزة وشمالها.

جدول (5.8)

نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية

الفئات		الفرق بين المتوسطين	(Sig.)
منطقة غزة وشمالها	المنطقة الوسطى	-0.249	0.143
	منطقة خانيونس وجنوبها	-0.236	0.040
المنطقة الوسطى	منطقة خانيونس وجنوبها	0.012	0.996

ويعزو الباحث وجود تباين في الآراء تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية حول دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني إلى تنوع الإمكانات التي يمكن أن توفرها الإدارات المدرسية باختلاف المنطقة التعليمية التي تنتمي لها هذه المدرسة الثانوية والتي

يمكن ان تسهم في عملية توجيه الطلبة نحو التعليم التقني ، حيث تتمتع بعض المناطق بوفرة المؤسسات الاجتماعية والتنموية والتربوية التي يمكن أن تسهم في نشر الوعي وثقافة التعليم التقني في المنطقة ، فيما تفتقر بعض المناطق الأخرى لمثل هذه المؤسسات مما يبرز ضعف في التوجيه نحو هذا التعليم ، وقد يرجع ذلك الى الخلفية الاجتماعية لطلبة المدراس الثانوية ، فقد تقع بعض المدارس في محيط اجتماعي لا يكترث بالتعليم التقني ويحبذ امتلاك أبنائه الوظائف المرموقة التي تستدعي تخصصات أكاديمية في جامعات أكاديمية ، وهذا يناقض طبيعة سكان المنطقة الوسطى فغالبيتهم العظمى من اللاجئين الفلسطينيين يبحثون عن سبل العيش بكافة الوسائل والطرق ، بغض النظر عن طبيعة العمل ، فالمهم هو الوصول الى النجاح المؤدي الى القدرة على مواكبة الظروف الحياتية الصعبة ، كما أن المنطقة الوسطى تتميز بوجود أول كلية تقنية في محافظات غزة وهي كلية فلسطين التقنية والمدرسة الصناعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".

جدول (5.9)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	بين المجموعات	1.673	2	0.837	0.946	0.389
	داخل المجموعات	313.030	354	0.884		
	المجموع	314.703	356			
استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	بين المجموعات	1.933	2	0.966	1.110	0.331
	داخل المجموعات	308.309	354	0.871		
	المجموع	310.242	356			
تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	بين المجموعات	1.281	2	0.641	0.765	0.466
	داخل المجموعات	296.445	354	0.837		
	المجموع	297.726	356			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	1.555	2	0.777	1.002	0.368
	داخل المجموعات	274.562	354	0.776		
	المجموع	276.117	356			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 354) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.02.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 354) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.66.

من النتائج الموضحة في جدول (5.9) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معا وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني

تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك عدم وجود اختلافات لدى المعلمين حول ما ورد في هذه المجالات على الرغم من اختلاف سنوات الخدمة لديهم ، وأن موضوع توجيه الطلبة نحو التعليم التقني لا يتأثر بعامل سنوات الخدمة واختلافها ، وأن لدى جميع الفئات العمرية توجه واحد نحو الاهتمام بالتعليم التقني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:-

السؤال الثالث: ما سبل تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتفريغ استجابات عينة الدراسة الذين أجابوا عن السؤال المفتوح في الاستبانة والبالغ عددهم (164) ، بنسبة (45.9%) من عينة الدراسة، في حين اكتفى بقية أفراد عينة الدراسة بالنقاط الواردة في الاستبانة ، وتعددت الآراء حول السبل التي يمكن من خلالها تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني، وتمحورت الفقرات التي تحدثوا عنها في النقاط التالية المبينة في الجدول (5.10)

الجدول(5.10)

سبل تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني كما أوردها أفراد عينة الدراسة

م	الفقرة	التكرار	%
1)	بيان حاجة المجتمع لمثل هذا النوع من التعليم عن طريق نشرات توعية.	12	%8.2
2)	تعزيز الانشطة اللاصفية المختلفة من زيارات ورحلات لإثراء ثقافة التعليم التقني	17	%11.7
3)	دمج الجانب التطبيقي والتقني المهارى الى الجانب المعرفي ضمن المناهج التعليمية ، تضمين مفهوم التعليم التقني وأهميته ضمن ملحق تعليمي.	16	%10.9
4)	التواصل مع نماذج حية ناجحة في المجال التقني، وترتيب لقاءات بينها وبين الطلبة لسرد قصة نجاحها.	23	%15.8
5)	العمل على نشر ثقافة التعليم التقني عند الإدارة والمعلمين ، ليسهل نقلها بعد ذلك الى الطلبة وتشجيعهم على التوجه نحو التعليم التقني.	12	%8.2
6)	تعزيز دور الاعلام بوسائله المختلفة المرئية والمسموعة في نشر أهمية الالتحاق بالتعليم التقني.	10	%6.8

7)	تعزيز دور إدارات التعليم في تبني ودعم التوجه نحو التعليم التقني ، وليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي، وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات لتبني هذا الهدف.	18	%12.4
8)	استضافة طلبة خريجين من الكليات التقنية للحديث عن تجربتهم، وبيان طرق واليات التوجه نحو التعليم التقني وتخصصاته والتسهيلات الممكنة فيه.	15	%10.3
9)	تضمين كتب ومنشورات حول التعليم التقني في مكتبة المدرسة لتكون قريبة من أيدي الطلبة بالإضافة الى تزويد المكتبات بدليل كليات التعليم التقني، يبين أهم البرامج التي يمكن للطلبة التوجه اليها.	14	%9.6
10)	القيام بمسابقات تقنية ونشاطات بحثية على مستوى طلبة المدارس تتضمن زيارات ميدانية ومقابلات مع شخصيات حول التعليم التقني.	9	%6.1
	المجموع	**146**	**% 100**

يعتبر التطرق الى قصص النجاح بمثابة دافع للطلبة ، حيث من شأنه أن يستثير الدافعية لديهم ويوجهها نحو تكرار هذا النجاح ، بالتوجه نحو التعليم التقني ويولد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون عليه، وتعتبر وسيلة أيضاً يمكن استخدامها في سبيل انجاز الاهداف المرجوة ، ومن الضروري أن نولي التعليم التقني والمهني الرعاية التي يستحقها ، لما له من دور بارز في تحقيق التنمية الشاملة التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني ، والذي يعتبر عنصراً فاعلاً في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويجب الاشارة الى ضرورة الاهتمام بالنوعية (الجودة والكفاءة) الى جانب الكم التي يحتاجها سوق العمل بما يحقق ريادة عالمية ويكفل الاستقلالية والاكتفاء الذاتي ، وبناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات المحلية والعالمية وسوق العمل لتنفيذ برامج مهنية وتقنية ، ونشر الوعي في المجتمع المحلي والتعريف بأهمية التعليم المهني والتقني من خلال برامج التوعية والارشاد المهني ، إلى جانب ضرورة الاهتمام بتضمين مناهج وبرامج التعليم المهني والتقني المهارات الحديثة بما يسلح الخريج بما يلزمه من معارف وكفايات تجعله جديرا بتحقيق ذاته وتعزيز ثقته بنفسه ، من خلال التأهيل الجيد المفضي الى تحسين الاداء وتعزيز الإنتاجية وبالتالي تزيد من فرص اندماجه في سوق العمل ، أو حتى تمكينه من انشاء وبناء مشروعه الخاص .

التوصيات :-

إن الاهتمام بالتعليم التقني والمهني يستلزم العمل على تطويره وتحسين نوعيته ومستواه عن طريق سياسة التوجيه والارشاد لطلاب المرحلة الثانوية ، فضلا عن تحقيق التكامل بين منظومة التعليم العام والتعليم التقني وذلك بتطعيم مناهج التعليم العام وبرامجه بالدراسات الفنية والتقنية ذات الطابع العملي والتطبيقي ، ومثال ذلك ادخال الرسم الهندسي والحاسب الآلي والإلكترونيات ومبادئ الاتصال الحديثة، فتدريس هذه المناهج يعد مدخلاً مناسباً للتفاعل مع البيئة المحلية بما تحويه من توجهات نحو مشاركة الطلاب في ابراز الميول المهنية والفنية لديهم وتسهيل اندماجهم في الحياه العامة بتعقيداتها التقنية المتقدمة فضلاً عن مساهماتها في تهيئه الطلاب وتقريب نمط التعليم التقني في نفوسهم وتوجهاتهم.

لكي تحقق الإدارة المدرسية دورها في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني لابد من :-

- ضرورة أن تستثمر الإدارة المدرسية الأنشطة المدرسية بشكل فعال كتفعيل الإذاعة المدرسية، وعقد ورش عمل مع الطلبة للحديث عن التعليم التقني ، وإدارة حلقات نقاش مفتوحة مع طلاب المرحلة الثانوية لتبصيرهم بمستقبلهم المهني وتوجيههم نحو التعليم التقني وتوضيح متطلبات سوق العمل من الفنيين والتقنيين وإعداد بوسترات وملصقات تزيد من توجه الطلبة نحو التعليم التقني ، بالإضافة الى تنظيم رحلات تعليمية ثقافية نحو كليات التعليم التقني للتعرف عليها ومعرفة برامجها، وضرورة تشجيع الطلبة على القيام ببحوث حول التعليم التقني وكلياته وبرامجه وتوفير أحدث الكتب والمراجع التي تختص بذلك.
- ضرورة نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع على مستوى الأهالي والطلبة والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي من مؤسسات ثقافية واجتماعية ووسائل الاعلام من خلال الورش والندوات والنشرات وتشجيع الطلبة على التوجه نحو هذا التعليم وزيادة الحوافز والمنح والقروض ، والتواصل المستمر مع الأسرة للعمل على نشر ثقافة التعليم التقني ، ونشر التوعية عن أهمية هذا النوع من التعليم ، وتعزيز النظرة الاجتماعية الايجابية تجاهه ، والعمل على اقناع أولياء الأمور بضرورة التحاق أبنائهم بمؤسسات التعليم التقني تماشياً مع متطلبات سوق العمل وخروجاً من ضائقة البطالة المنتشرة في المجتمع الفلسطيني.

- الاهتمام بالمعلمين وذلك بإعطائهم دورات تدريبية لرفع كفاياتهم الاكاديمية والعمل على تحفيزهم من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

ومن أجل تطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة فإنه يجب العمل على :-

- ✓ التواصل مع نماذج حية ناجحة في مجال التعليم التقني وترتيب لقاءات بينها وبين الطلبة لعرض قصة نجاحها.
- ✓ تعزيز دور إدارات التعليم في تبني ودعم التوجه نحو التعليم التقني ، وليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي، وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات لتبني هذا الهدف.
- ✓ تعزيز الانشطة اللاصفية المختلفة من زيارات ورحلات لإثراء ثقافة التعليم التقني.
- ✓ دمج الجانب التطبيقي والتقني المهارى الى الجانب المعرفي ضمن المناهج التعليمية، تضمين مفهوم التعليم التقني وأهميته ضمن ملحق تعليمي.
- ✓ العمل على نشر ثقافة التعليم التقني عند الإدارة والمعلمين ، ليسهل نقلها بعد ذلك الى الطلبة وتشجيعهم على التوجه نحو التعليم التقني.

إن ضعف الاقبال على مثل هذا النوع من التعليم يعد من أخطر السلبيات التي تواجه الكليات التقنية وتعطلها عن مواكبة احتياجات التنمية ، ومن أجل مواجهة هذا التحدي يتعين العمل على تغيير النظرة الاجتماعية السلبية تجاه التعليم التقني بعامة ومعامله خريجي معامله تليق بدورهم في المجتمع بالإضافة إلى زيادة الحافز المادية والمعنوية لجذب إعداد كبيرة من الطلاب للالتحاق بهذه الكليات بالإضافة إلى القيام بحملات توعية شاملة ومستمرة عن طريق الاستثمار الجيد بوسائل الاعلام المتنوعة ، مما سيسهم بلا شك في إيجاد حالة من الوعي والفهم في أوساط المجتمع الفلسطيني لمكانه هذا النوع من التعليم ودورة بصفته ركن من أركان التنمية الشاملة .

المصادر والمراجع

- ★ المراجع العربية
- ★ المراجع الأجنبية
- ★ المواقع الإلكترونية

المصادر والمراجع :-

أولاً المراجع العربية :-

❖ القران الكريم .

1) أبو جحجوح، رشيد عبد اللطيف(2012).دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة وسبل تفعيله ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

2) أبو جراد ، محمد(1994). **التعليم المهني والتقني في فلسطين- واقع وطموحات** ، رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين.

3) أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال(1995).**نمو الإنسان من مرحلة اجنين الى مرحلة المسنين**، مركز التنمية البشرية، القاهرة .

4) أبو عرمانة، شادي علي عبد ربه(2013). دور العلاقات العامة في الكليات التقنية في محافظات غزة في استقطاب الطلبة، وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الاسلامية ، غزة.

5) أبو فخر، عدنان(1993).مشكلات المراهقين وكيفيه التعامل معها، **مجله بلسم جمعيه الهلال الأحمر الفلسطيني**، العدد 214، ص(39-34)، فلسطين .

6) أحمد، أحمد(1991).نحو تطور الإدارة المدرسية، **سلسلة دراسات نظرية وميدانية**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، **دار المطبوعات الجديدة** .

7) الأسدي، سعيد وعبد الحميد، إبراهيم مروان (2003). **الإرشاد التربوي ، مفهومه خصائصه ماهيته** ، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

8) الأغا، إحسان (1997).**البحث التربوي" عناصره، مناهجه، أدواته** " الطبعة الثانية، مطبعة الرنتيسي، غزة.

9) الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، غزة، فلسطين.

10) التميمي، فواز (2004).فاعلية استخدام نظام الجودة في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة عمان، الأردن.

11) جريو، داخل حسن(2013). **التعليم التقني وبناء مهارات العمل**، الطبعة الاولى، دار دجلة للطباعة والنشر ، الأردن.

12) الجوجو ، هاني محمد أحمد(2002). النمط القيادي لدى مديري المدارس الثانوي الحكومية في محافظات غزه من المنظر الإنساني والمنظور الوظيفي، **رسالة ماجستير منشور**ة ، كلية التربية ، جامعة شمس، القاهرة .

13) حسين، منصور وزيدان، محمد مصطفي(1982).**الطفل المراهق**، مكتبة النهضة المصرية، عمان .

14) حلباوي ، يوسف(1987). الموارد البشرية والتعليم والتدريب والتنمية في الوطن العربي، **مجلة شؤن عربية** ، آذار/مارس.

15) حمدان ، عبد الرحيم و أبو عاصي ، حمدان(2008). **الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها** ، بحث مقدم لمؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين ، واقع وتحديات وطموح ، الكليات الجامعية للعلوم التطبيقية في الفترة 12-2008/10/13 ، غزة ، فلسطين.

16) حمدان، عبد الرحيم(2003).**بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد 18، العدد1.

17) حناش ،فضيلة و زكريا، محمد بن يحيى(2011). **التوجيه والارشاد المهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة** ، الطبعة الأولى.

18) الدعجاني، محمد بن زائد بن عوض(2002).اسهام مديري المدراس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في برنامج التوجيه والرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ام القرى ، السعودية.

19) الدمشقي، جمال الدين القاسمي(2004). **جوامع الأدب في أخلاق الإنجاب من التزكية والاخلاق**، مؤسسة قرطبة طباعة نشر توزيع، دمشق .

20) دياب، إسماعيل محمد(2003).**الإدارة المدرسية** ، دار الجامع الجديدة، الإسكندرية.

21) الديدي، عبد الغني(1995).**التحليل انفسي للمراهقة ظواهر المراهقة وخفاياها**، دار الفكر اللبناني، بيروت .

22) راضي ، مرفت محمد محمد(2006). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية، غزة .

23) رباح، سامي عوض الله جاد الله(2008).دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم وسبل تطويره، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

24) ربيع، هادي(2006).**الدير الدريس الناجح**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن .

25) رضوان، عماد(2003).مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

26) الزامل ، محمد بن عبدالله(2011).**اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض**، المملكة العربية السعودية.

27) الزعبلاوي، محمد السيد محمد(1994).تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس ، الطبعة الثالثة ، **رسالة دكتوراه**، جامعة الأزهر، بيروت، لبنان.

28) سعيد ، عفاف(2001). تفعيل دور التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء اتجاهات التطوير المعاصرة ، **مجلة كلية التربية** ، الجزء5 ، العدد25، صفحة ،(9-17).

29) الشويخ، عاطف(2006). واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة.

30) الصريري، دخيل الله (2003).**الأدرة المدرسية اطروحات فكرية، وخبرات عملية وتجارب ميدانية**، دار بن حزم، جدة، السعودية .

31) طاهر، كمال موني(2011).أهمية دور المدير بنجاح الإرشاد، **مجلة دراسات تربوية**، العدد 14 ، الصفحة (209-229) .

32) الطيب، أسماء و زروقي ، خيره(2013).**دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة**، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

33) عابدين، محمد(2001).**الإدارة المدرسية الحديثة**، الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن

34) العاجز، فؤاد علي(2008). مشكلات التعليم المهني والتقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها ، **بحث مقدم لمؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين ، واقع وتحديات وطموح** ، الكليات الجامعية للعلوم التطبيقية في الفترة 12-2008/10/13 ، غزة ، فلسطين.

35) عامر، ناصر محمد(2008).آليات النهوض برسالة الكليات التقنية العربية في ضوء بعض الخبرات الرائدة، **بحث مقدم الى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين واقع وتحديات وطموح** ، الكليات الجامعية للعلوم التطبيقية في الفترة 12-2008/10/13 ، غزة ، فلسطين.

36) عبد العزيز، سعيد وعليوي، عزت(2004). **التوجيه المدرسي ، مفاهيمه النظرية – أساليبه الفنية – تطبيقاته العملية** ، الطبعة الأولى.

37) العبد، عبد الرحيم حمدان(2001).التعليم التقني في فلسطين ودوره في تحقيق التنمية، **مجلة رؤية** ، العدد11، صفحة 82-108، الهيئة العامة للاستعلامات، فلسطين.

38) العجمي، محمد حسنين(2003).**الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، العالمي للنشر والتوزيع، القاهرة .

39) العصار، زكري أحمد(2004). الحاجة الفلسطينية للتعليم التقني والمهني في ضوء متغيرات العصر، **مجلة مستقبل التربية العربية** .

40) العمايرة، محمد حسن(2002).**مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسرة للنشر، عمان، الأردن.

41) عوده غفران، شرف سلوى(2008). دوافع التحاق الطلبة في كليات التعليم التقني في فلسطين، **المؤتمر العلمي الأول في فلسطين للتعليم التقني بعنوان التعليم التقني في فلسطين افاق وتحديات** ، فلسطين، بتاريخ**2008/4/21** .

42) فحجان، نصر خليل(2012).دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

43) فهمي، مصطفى(1999).**تربية المراهق** ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة

44) قناوي، هدى(1992).**سيكولوجية المراهقة** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

45) محامده، ندى تبد الرحيم(2005).**الجوانب السلوكي في الإدارة المدرسي**، الطبعة الاولى، عمان، دار صفاء لنشر، والتوزيع.

46) المخضوب ،بدور بنت عبد العزيز(2008).العوامل المؤثرة على التحاق الطالبات بالمعاهد الثانوية المهنية للبنات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات

والمـديرات ، **رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة** ، جامعـة الملـك سـعود ، المملكـة العربيـة السعودية.

47) المسودي ، تيسير والقيق، عبد الرحمن(1990). واقع التعليم التقني والمهني في الاراضي المحتلة ، **سلسلة دراسات تربية**، الخليل ، رابطة الجامعيين ، ص 53-73 .

48) مطاوع، إبراهيم وعبود، عبد الغني(1977).**في التربية المعاصرة**، دار الفكر العربي

49) مطر، محمود امين(2008).الاتجاه نحو الاتجاه نحو التعليم المهني ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، **بحث مقدم الى مؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين(واقع، تحديات، طموح)**، غزة.

50) معوض، خليل ميخائيل(1994).**سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

51) الملة ، سعيد بن تركي(2001).اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، **رسالة الخليج العربي** ، العدد79.

52) ملحم، سامي محمد(2000).**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

53) وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني(1997).الاصدار الأول، السلطة الوطنية الفلسطينية ، فلسطين .

54) وزارة التربية والتعليم العالي(2003). **الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.**

55) وزارة التربية والتعليم العالي(2013). **الدليل الإرشادي لطلبة الثانوية العامة حول الجامعات والكليات الفلسطينية المعتمدة** ، قطاع غزة ، فلسطين.

56) وزارة التربية والتعليم العالي(2013). **الكتاب الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة** ، الإدارة العامة للتخطيط ، قسم احصاءات التعليم العالي.

57) وزارة التربية والتعليم العالي(2014).**الأضرار الناجمة عن عدوان الاحتلال الإسرائيلي 2014 على قطاع التعليم في قطاع غزة** 2014/7/7 وحتى 2014/8/26 .

58) وزارة التربية والتعليم(1998). **خطة المنهاج الفلسطيني الأول** ، صدر عن الادارة العامة للمناهج.

59) وزارة العمل الفلسطينية(1999). **دليل مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني العاملة في قطاع غزة** ، رام الله ، فلسطين.

ثانياً المراجع الأجنبية :-

1) Christine, M. (2008). **Existing Attitudes of the Australian Community to Vocational Education& Training and the Traditional Trades, Australian Government** : Department of Education, Employment.

2) Dave, G. and Louann B. Palmer**.** (2005). **Positive Student Attitudes Toward CTE**, Journal of Techniques, November/December , pp.44-48.

3) Hofstrand, Richard K.(1991). **Vocational-Technical Education and the Secondary School: What School Board Members Say. School Board Survey Results** :Illinois state council on vocational Education. (ERIC Document Reproduction Service No.ED357193).

4) Houser, Betsy & Grvey, chirs.(2003) **Factors that Affect nontraditional vocational Enrollment among women**, University of California, Los Angeles.

5) Jewel E. Hairston**.**(2000).**How Parents Influence African American Students' Decision To Prepare For Vocational**

Teaching Careers. Journal of Career and Technical Education, Vol. 16, No. 2. pp 5-15.

6) Okocha, Maria Mrs.(2009). **Parental Attitudes Towards Vocational Education**, Edo Journal of Counseling, Vol.2, No.1, May, PP.81-83.

7) Scharfenberg,M**.**(2000). **Attitudes of New high School Graduates toward Apprenticeship careers as First choice Vocations. Masters Theses**, Facility of Graduate Studies and Research, University of Alberta.

8) Webb, M. (1993). **Variables Influencing Graduate Business Students college Selections. College and University** , v86 n1 p38-46 Win 1993. (ERIC Document Reproduction Service No.EJ457747).

9) Zakaria abd Rahman.(2010).**The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education**, http://psasir.apm.edu.my/2468 (6/11/2010).

المواقع الإلكترونية :-

1) http://www.gtc.edu.ps/
2) http://www.pcn.gov.ps
3) http://www.adc.edu.ps
4) http://www.cis.ps
5) http://www.acas.edu.ps
6) http://www.gccts.edu.ps
7) http://pap.edu.ps/
8) http://zaytona.edu.ps
9) http://www.alaqsa.edu.ps
10) http://afp.edu.ps

الملحقات

الملحقات :-

ملحق رقم (1)

الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي – الدارسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

Islamic University - Gaza
Research and postgraduate affairs
Faculty of Education
Foundations of Education - Educational Administration

السيد الدكتور/---------- أتمنى لك موفور الصحة والعافية

<u>الموضوع / تحكيم استبانة</u>

يقوم الباحث/ عمر نافذ أبو غزال بإجراء دراسة حول **(دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ، وسبل تطويره)** ، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية بغزة .

ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة ، لمعرفة **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ، وسبل تطويره .**

ونظراً لأهمية رأيكم في هذه الدراسات التربوية، يرجو الباحث تعاونكم في إبداء رأيكم في فقرات هذه الاستبانة ، ومدى ملائمتها للمجالات المذكورة ، وإفادتنا بالتعديلات المناسبة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث / عمر نافذ أبو غزال
جوال 9922057 059

م	المجال الأول : دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1)	توجه الإدارة الطلبة نحو التعليم التقني من خلال الانشطة المدرسية.				
2)	توظف الإدارة الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.				
3)	تعرض الإدارة أفلامًا وثائقية وتعليمية حول التعليم التقني وتبين دوره في التنمية المجتمعية الشاملة.				
4)	تستضيف الإدارة شخصيات من ذوي العلاقة بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات توجه الطلاب نحو التعليم التقني وتبصرهم به.				
5)	تعقد الإدارة ندوات ومحاضرات وورش عمل مع الطلبة تتضمن توجيهم نحو التعليم التقني.				
6)	تُعد الإدارة بوسترات وملصقات ومطويات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني .				
7)	تضع الإدارة برامج توجيه وارشاد تتحدث عن القضايا المجتمعية العامة.				
8)	تتيح الإدارة الفرصة للطلبة للتواصل مع الإدارة.				
9)	تقوم الإدارة بعمل رحلات تعليمية نحو الكليات التقنية.				
10)	توظف الإدارة الأنشطة المنهجية واللامنهجية بهدف توجيه الطلاب نحو التعليم التقني.				
11)	تخصص الإدارة وقت كافي للاستماع لتساؤلات الطلبة ومناقشاتهم حول التعليم التقني.				
12)	تقوم الإدارة بدورها في توجيه الطلبة نحو المستقبل.				
13)	تبث الإدارة روح الفريق في العمل من أجل تحقيق الخطط المرسومة.				
14)	تنقل الإدارة ثقافة التعليم التقني للطلاب.				

15)	تقوم الإدارة بعمل ورش عمل وحلقات نقاش مفتوحة بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.				
م	**المجال الثاني : استثمار الإدارة لدور للأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي نحو توجيه الطلاب نحو التعليم التقني وتبصيرهم به .**	**الملائمة**		**المناسبة**	
		ملائمة	**غير ملائمة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1)	تدعو الإدارة بعض الخبراء وذوي الاختصاص للقيام بندوات تثقيفية للطلاب.				
2)	تستثمر الإدارة مجالس الاباء بهدف نشر التوعية حول التعليم التقني.				
3)	تعمل إدارة المدرسة على تغيير وجهة نظر المجتمع الدونية للتعليم التقني.				
4)	تعمل الإدارة على اقناع الأهالي وأولياء الأمور بأهمية التحاق أبناءهم بالتعليم التقني.				
5)	توضح الإدارة لأولياء الأمور التغييرات والتطورات العصرية ومتطلبات سوق العمل ومتطلبات التنمية.				
6)	تعمل الإدارة على زيادة وعي الاهالي بمستقبل أبنائهم.				
7)	تعد الإدارة خططًا واضحة بهدف التواصل مع المجتمع المحلي بهدف توجيه الطلاب نحو التعليم التقني .				
8)	تعمل الإدارة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الطلاب نحو التعليم التقني.				
9)	تستثمر الإدارة المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلاب نحو التعليم التقني.				
10)	تزود الإدارة وسائل الاعلام المحلية ببرامج تربوية تثقيفية تعمل على توجيه الطلاب نحو التعليم التقني.				
11)	تعقد الإدارة اجتماعات دورية لأولياء الأمور لتوجيه أبنائهم نحو التعليم التقني.				
12)	تستثمر المدرسة الموقع الالكتروني للمدرسة لنشر الثقافة حول والتعليم التقني خاصة.				

13)	تعمل الإدارة على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني.				
14)	تنظم الإدارة زيارات ميدانية للكليات التقنية.				
15)	تنظم الإدارة برامج تثقيفية لأولياء الأمور بهدف تغيير ثقافتهم حول التعليم التقني.				
16)	تعقد الإدارة ندوات وبرامج مجتمعية وإعلامية خاصة بالتعليم التقني.				
17)	تتواصل الإدارة مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.				
18)	تشارك الكليات التقنية في الأيام الدراسية وانشطتها الأكاديمية.				
م	**المجال الثالث : تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني:-**	**الملائمة**		**المناسبة**	
		ملائمة	**غير ملائمة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1)	تشجع الإدارة الطلاب على إجراء بحوث ودراسات حول كليات وبرامج التعليم التقني.				
2)	تطور الإدارة الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.				
3)	توفر الإدارة الأجهزة والأدوات التي تعزز الجانب المهارى الفني عند الطلبة.				
4)	تفعل الإدارة المختبرات والمشاغل المدرسية مما يعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.				
5)	توفر الإدارة أحدث الكتب والمراجع والدوريات والشرائح والافلاك المتخصصة بالتعليم التقني.				
6)	تبصر الإدارة الطلبة بالمشكلات التي يعاني منها التعليم الاكاديمي.				
7)	تزيد الإدارة من ثقة الطلبة بأنفسهم.				
8)	تشجع الإدارة على العمل الجامعي وروح الفريق عند الطلبة.				
9)	توفر الإدارة للطلبة فرص ارشاد وتوجيه مهني.				
10)	تتشيع الإدارة الايجابية في الحياة بين الطلبة.				
11)	تساعد الإدارة الطلبة على التواصل مع مؤسسات				

	المجتمع المحلي.				
12)	توضح الإدارة للطلبة التغييرات والتطورات العصرية ومتطلبات سوق العمل ومتطلبات التنمية.				
13)	توكد الإدارة أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.				
14)	توكد الإدارة توفر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفننين في سوق العمل.				
15)	تبين الإدارة أهمية الربط بين النظرية والتطبيق في المجال التعليمي.				
16)	تؤكد الإدارة أن التعليم التقني بديل مناسب لعدم جدوى التعليم الأكاديمي.				
17)	تؤكد الإدارة امكانية اكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.				

ملحق رقم(2)

الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي – الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية – الإدارة التربوية

Islamic University - Gaza
Research and postgraduate affairs
Faculty of Education
Foundations of Education - Educational Administration

الأخوة والأخوات : المعلمون والمعلمات ، حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (**دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ، وسبل تطويره)** ، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية بغزة .

ولهذا الغرض قام الباحث ببناء هذه الاستبانة لمعرفة **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة ، وسبل تطويره .**

يعرف الباحث التعليم التقني بأنه ذلك الفرع من التعليم العالي ، الذي يلي دراسة الثانوية العامة ، ولا تقل فيه الدراسة عن سنتين ، ويتم في كليات نظامية متخصصة ، ويتم فيه اكتساب المهارات التقنية والعملية إلى جانب المهارات المعرفية النظرية .

ونظراً لدوركم الهام في العملية التربوية ، يرجو الباحث تعاونكم الصادق والجاد في إجابتكم على جميع فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية ، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث / عمر نافذ أبو غزال

البيانات الشخصية :- يرجى وضع علامة (/) عند الاختيار المناسب

الجنس	
ذكر ◯	**أنثى** ◯
المنطقة التعليمية	
منطقة غزة وشمالها ◯	**المنطقة الوسطى** ◯ / **منطقة خانيونس وجنوبها** ◯
عدد سنوات الخدمة	
أقل من 5 سنوات ◯	**من(5-10) سنوات** ◯ / **أكثر من 10 سنوات** ◯

م	المجال الأول: دور الإدارة المدرسية في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1)	تُوَظِفْ الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.					
2)	تعرض أفلامًا وثائقية وتعليمية حول التعليم التقني.					
3)	تبين دور التعليم التقني في التنمية المجتمعية الشاملة.					
4)	تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة .					
5)	تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيهم نحو التعليم التقني.					
6)	تُعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني .					
7)	تقوم بعمل رحلات تعليمية إلى الكليات التقنية.					
8)	تدير حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم التقني.					
9)	تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني .					
م	**المجال الثاني : استثمار الإدارة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به .**	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
10)	تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي .					
11)	تستثمر مجالس الآباء المدرسية بهدف نشر التوعية نحو التعليم التقني.					
12)	تعمل على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم التقني.					
13)	تعمل على اقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني.					
14)	تعد خططًا بهدف التواصل مع المجتمع المحلي					

	لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني.					
15)	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.					
16)	تشرك وسائل الاعلام في نشر ثقافة التعليم التقني.					
17)	تستثمر الموقع الالكتروني للمدرسة لنشر الثقافة حول التعليم التقني لدى الطلبة .					
18)	تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني.					
19)	تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.					
م	**المجال الثالث : تفاعل الإدارة المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني:-**	**بدرجة كبيرة جداً**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جداً**
20)	تشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات حول كليات وبرامج التعليم التقني.					
21)	تطور الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.					
22)	توفر الأجهزة والأدوات التي تعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.					
23)	تفعل المختبرات والمشاغل المدرسية مما يعزز الجانب المهارى والفني عند الطلبة.					
24)	توفر أحدث الكتب والمراجع والدوريات والشرائح والافلام المتخصصة بالتعليم التقني.					
25)	تبصر الطلبة بمزايا التعليم التقني.					
26)	تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم التقني					
27)	توفر للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.					
28)	توفر فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
29)	توضح للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم التقني .					
30)	توكد أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.					
31)	توكد تَوَفُر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفنين في					

	سوق العمل.					
32)	تبين أهمية الربط بين النظرية والتطبيق في المجال التعليمي.					
33)	تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية.					
34)	تؤكد إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.					

اقترح سبلا أخرى لتطوير دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني :-

1) ----------
2) ----------
3) ----------
4) ----------

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

الأستاذ الدكتور: عليان عبد الله الحولي	**أستاذ أصول التربية ونائب رئيس الجامعة الاسلامية للشئون الأكاديمية.**
الدكتور: حمدان عبد الله الصوفي	**أستاذ أصول التربية المشارك في الجامعة الإسلامية.**
الأستاذ الدكتور: محمد هاشم أغا	**أستاذ أصول التربية ورئيس قسم أصول التربية بجامعة الأزهر.**
الأستاذ الدكتور: محمد عثمان الأغا	**أستاذ أصول التربية المساعد في الجامعة الإسلامية .**
الدكتور: سليمان حسين المزين	**رئيس قسم أصول التربية في الجامعة الإسلامية .**
الدكتور: فايز كمال شلدان	**أستاذ أصول التربية المساعد في الجامعة الإسلامية .**
الدكتور :إياد علي الدجني	**أستاذ الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية .**
الدكتور: محمد الاعرج	**مدير عام كليات التعليم التقني بوزارة التربية والتعليم العالي.**
الأستاذ: مروان إسماعيل حمد	**محاضر في قسم أصول التربية في الجامعة الإسلامية .**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم... ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2014/09/07 ..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **عمر نافذ ابراهيم أبو غزال**، برقم جامعي **120110251** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – الإدارة التربوية** وذلك بهدف الحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

الادارة العامة للتخطيط

الرقم: و ت غ/ (٢٠٠ د ل ٤ ٤)
التاريخ: 2014/09/07م
التاريخ: 11/ ذو القعدة/ 1435

السادة/ مديرو التربية والتعليم حفظهم الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث.

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ عمر نافذ إبراهيم أبو غزال والذي يجري بحثاً بعنوان :

"دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة، وسبل تطويره"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية التربية **بالجامعة الإسلامية** بغزة تخصص أصول التربية – الإدارة التربوية، في تطبيق أدوات الدارسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

شاكرين لكم تعاونكم

د. أنور البرعاوي
وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإدارية والمالية

د. علي عبد ربه خليفة
م.ع. التخطيط التربوي

نسخة لـ:
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد/ الوكيل المساعد للشؤون التعليمية

غزة: هاتف (2641297 – 2641298 / 08) فاكس (2641292 – 08) E-mail:mohe@gov.PS